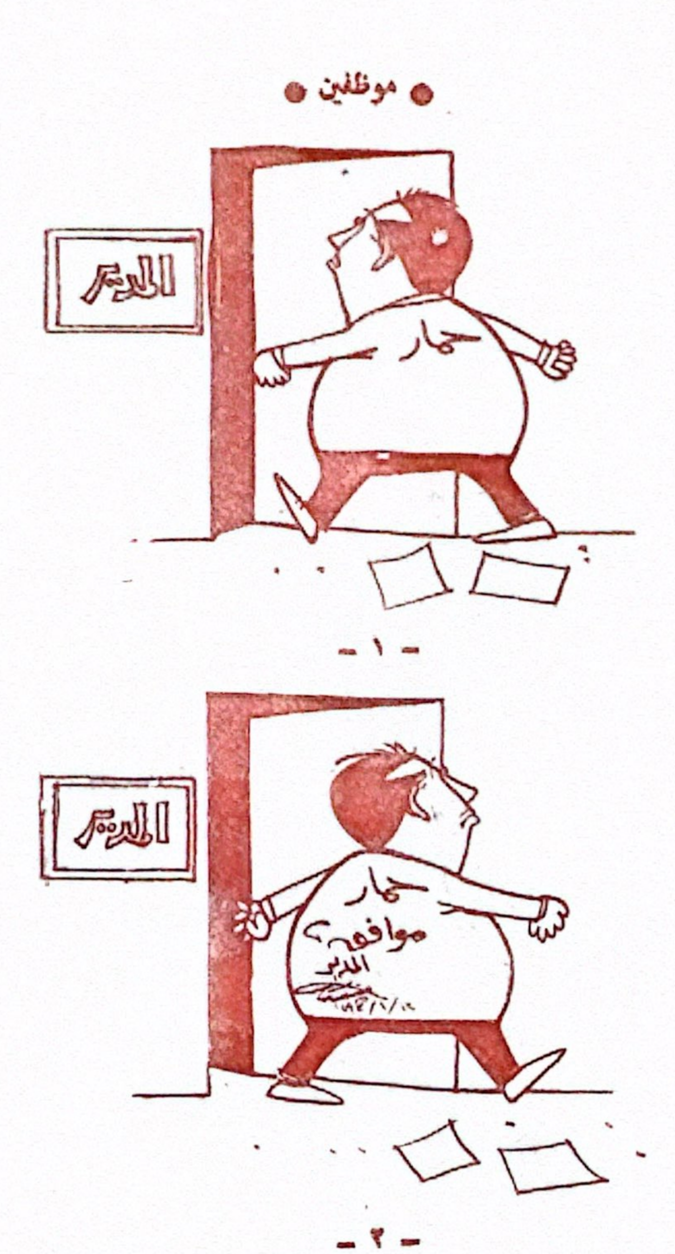

صباح الخير
العدد ٣٧٧ السنة الثامنة - الثمن ٤٠ مليما
الخميس ٢٨ مارس، سنة ١٩٦٣
- شرابك أهه يا شلبيه


● موظفين ●
المدير
حمار
-١-
المدير
حمار
موافقة
المدير
-٢-



ـ أنا عايزه عريس زملكـــاوى ..
عشان اسكن معـاه فى الزمالك !!

صباح الخير

اسستها فاطمة اليوسف

رئيس مجلس الادارة
احسان عبد القدوس

رئيس التحرير
فتحى غانم

الاشتراكات السنوية

البريد العادى :

ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد البريد الافريقى جنيهان مصريان ٠
باقى بلاد العالم ٤ جنيهات أو ١٢ دولارا أو ٤ر٤ جنيها استرلينية ..

البريد الجـوى :

١ ـ لبنان وسوزية والاردن : ٣ جنيهات مصرية ..
٢ ـ السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا وتونس وخان يونس وغانا وغينيا ومالى والمغرب واليمن ..

٦٠٠ر٣ جنيهات مصرية أو ٥ر١١ دولارا أو ١٥/٣ جنيهات استرلينية ..

٣ ـ اوروبا وليجيريا وكينيا : ٧٠٠ر٦ جنيها مصرية
ملیم جنيه
أو ٢٠ دولار أو ١٢/٦ جنيهات استرلينية ..
٤ ـ الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيرالون : ١٣ جنيها مصريا أو ٤٠ دولارا أو ١٢ جنيها استرلينيا ..

ملیم جنيه
٥ ـ امريكا الجنوبية واليابان : ٥٠٠ر١٥ جنيها مصريا أو ٤٧ دولارا أو ١٦ جنيها استرلينيا ..

باقى بلاد العالم :

الاستعلامات عنها بقسم الاشتراكات الدفع بموجب شيك لأمر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور ..

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف
٨٩ شارع قصر العينى بالقاهرة
تليفونات : ٢٠٨٨٥ ـ ٢٢٨٦٨ ـ ٢٠٨٨٦
٢٠٨٨٧ ـ ٢٠٨٨٨
مكتب الاسكندرية ناصية شارع شريف وديانة
ت ـ ٢٧٢٤٠

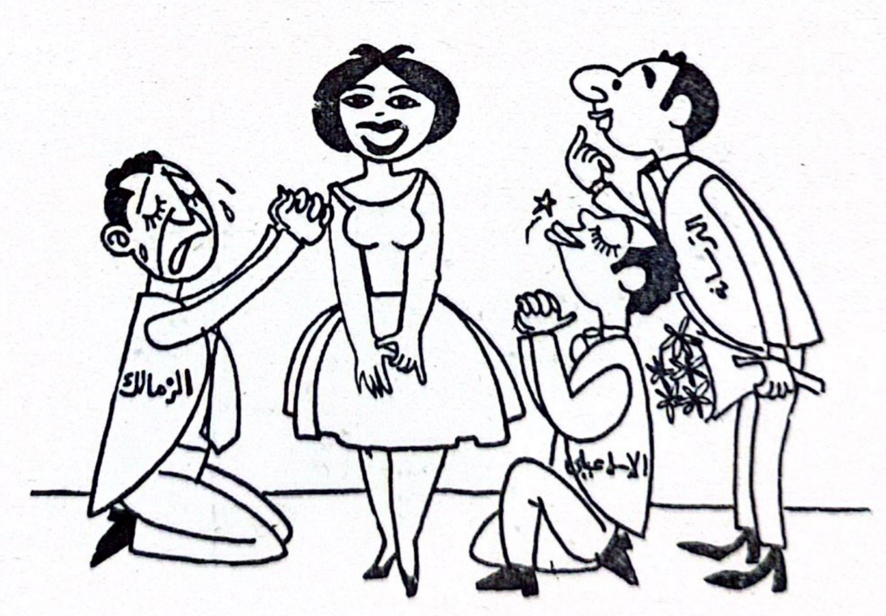


من وحى ماتش الزمالك بنى سويف

الزمالك ـ هيه .. وضحكت عليك وغلبتك .. !!

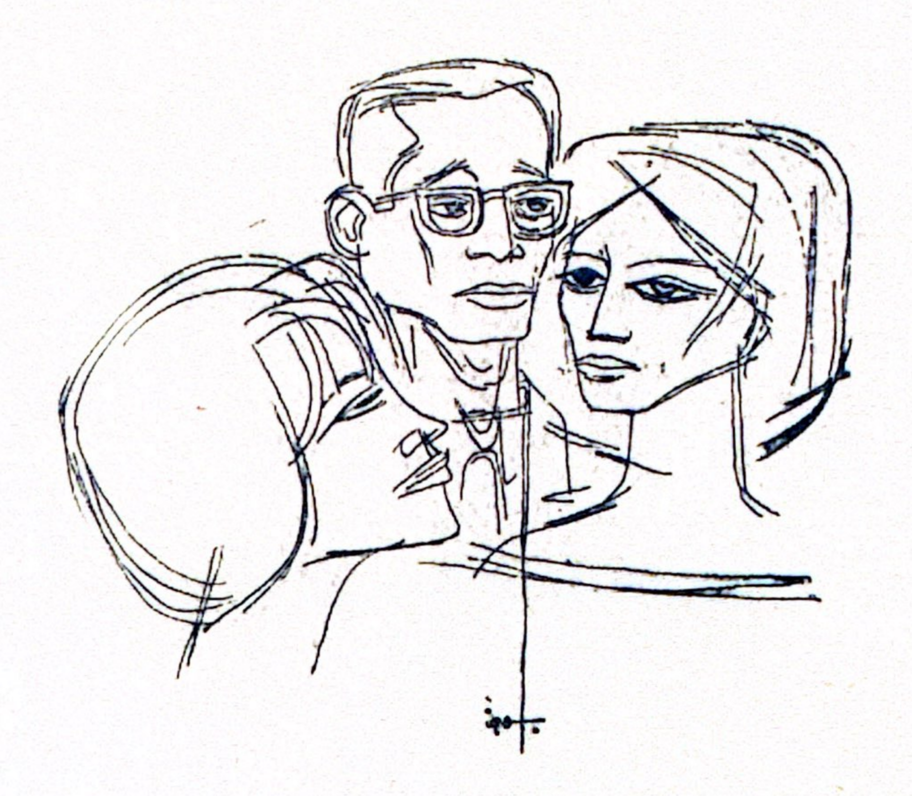


دى أدوات التمـــرين بتاعة الكابتن يكن بس ناقص البونيه الحديد .. !!



الدورة الرباعية ـ ماأقدرش أحب تلاته .. اتنـــين بس كفاية !!

حكاية



غرباء في الأرض

لويس جريس

عدت الى مدينتى ..
ثلاث سنوات عمل ثم شهراز اجازة ..
ومنذ تخرجت فى كلية الهندسة وانا اسير على هذا المنوال ..
مسافرت الى بلاد كثيرة ..وخاصة التى تتفجر فيها ينابيع البترول ..

ثم عدت اليوم .. فى اجازة ..
وما ان اغلقت باب غرفتى فى الاوتيل حتى احسست باننى غريب فى المدينة التى شهدت مولدى ..

اننى فى الرابعة والثلاثين .. واعرف جيدا كيف اعالج الاحساس بالوحدة ..

اخرجت زجاجة الويسكى وصببت لنفسى كاسا .. ثم جلست اقلب صفحات نوتة تليفوناتى ..

ادرت قرص التليفون ..
- غير موجودة ..
- تزوجت فى الصيف الماضى
- سافرت فى بعثة الى الخارج
- آسفة .. على موعد مع خطيبى وهكذا ..

اشياء كثيرة حدثت فى ثلاث سنوات ..

ترددت كثيرا امام النمرة الاخيرة فقد بدا الاحساس بالهزيمة يملؤنى ..

هذه الفتاة خرجت معها مرة واحدة قبل سفرى فى الاجازة السابقة ..

وربما لا تذكرنى ..

وراودنى احساس انه من الافضل ان اخرج بمفردى لتناول العشاء .. ثم ابدا من جديد غدا ..

وتصورت نفسى جالسا فى صالة الاكل بمفردى .. وحولى العجائز او العائلات فتحمست مرة اخرى وادرت قرص التليفون وانا اقول: هزيمة اخرى لن تضير ..

وجاءنى صوت عذب مملوء بالرغبة ..

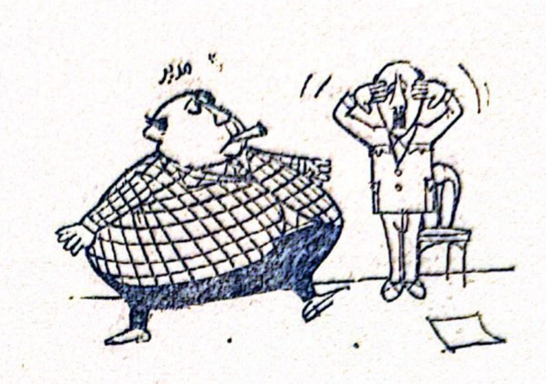
- انها لا تسكن هنا الآن .. سافرت لتعمل فى مدينة اخرى .. ولكن من الذى يتحدث ؟ ..

ذكرت لها اسمى وفوجئت بها تذكرنى وتقدم نفسها بالاسم ..
ترددت قليلا ثم قلت : اعذرينى .. اننى لا اذكر انى رايتك ..

- ان ردك هذا يجرح شعورى .. فقد صنعت لك فنجانا من القهوة عندما كنت فى زيارة

المدير

● بريشة ليثي ●



بدون كلام .. !!



مدير السيرك – موش مكسوف تطلب علاوة .. وانتم طول السنة بتلعبوا!



صديقتي ..

احسست بخيبتي فسارعت بالقول : آه .. بالطبع لقد كان افضل فنجان قهوة شربته في حياتي ..

وتذكرت انها كانت تسكن مع الفتاة التي خرجت معها ذات يوم .. وانني تناولت قدحا من القهوة صنعته لي أثناء انتظاري لصديقتها حتى ترتدي ملابسها .. ولكنني لا اذكر شكلها ..

وسمعتها تقول : انني اذكرك جيدا .. الست المهندس الذى يعمل في صناعة البترول ؟ ..

– انك تجعلينني أحس بالزهو

– اذا لم يكن عندك ما يشغلك .. لماذا لا تأت الى مسكني .. استطيع ان أعد لك عشاء فاخرا

– ولكن .. هل انت متاكدة انك غير مشغولة الليلة ؟ ..

– آه .. انك تذكر – في المرة الماضية – كنت مخطوبة .. لقد انتهى كل شيء .. ولهذا انا غير مشغولة .. انا حرة ..

كانت شقتها في الدور الخامس من منزل قديم ..

وعندما استقبلتني ... خالجني – فجاة – شعور غريب .. بالرغم من سماحة وجهها وابتسامة السعادة التي ارتسمت فوق شفتيها ..

احسست انها وحيدة .. مثلى

وصافحتني وهى تقودنى الى غرفة الجلوس .. شممت رائحة الطعام فسالتها ان كانت هناك مساعدة استطيع تقديمها ..

– لا .. انني على وشك الانتهاء .. ماعليك الا ان تجلس وتقرا في الجريدة .. وسوف اقدم لك كاسا من الويسكى .. اليس هذا مشروبك المفضل ..

– ان لك ذاكرة مدهشة ..

بينما اقلب صفحات الجريدة .. سمعت صوت اقدام في غرفة اخرى ثم خرجت فتاة .. وجهها يضج بالحيوية والبهجة ووقفت امامى



وقالت فى صوت ملء بالانوثة وهى تمد يدها لمصافحتى : هالو ..

نهضت لامسك بيدها وسالتها: من اين جئت ؟ ..

– انني اسكن هنا .. معها ..

– وماذا تعملين ؟ ..

– ممرضة .. والليلة عندى وردية من الثامنة مساء حتى الثامنة صباحا ..

– هذا شيء قاسى ..

– ليس كل ليلة .. ليلتان وردية الليل .. وثلاث ايام بالنهار ..

– وأين تذهبين ؟ ..

– الى الاماكن المثيرة .. اتسلق الجبال واسبح في النهر .. واتزحلق فوق الجليد واركب الخيل .. وفى المساء احب مدينة الملاهى .. اريد ان ارى وافعل كل ما استطيع الآن .. قد لا اجد الفرصة مرة أخرى ..

– وهل تذهبين بمفردك ؟ ..

– هذا شيء يتوقف على الظروف

وجاء صوت من المطبخ واضح يقول :

– الم تقولى انك خارجة الى عملك ..

– يحسن بى ان افعل ذلك الآن ! ..

تناولت العشاء .. ثم جلسنا نتحدث .. لم تحدثنى عن نفسها .. ولكنها تركتنى اروى لها اشياء كثيرة عن البلاد التى زرتها والتى اعمل بها ..

وظل ذهنى مشغولا بالفتاة الاخرى ..

وعندما استاذنت فى الانصراف .. مالت بوجهها نحوى .. فوجدت نفسى أتقدم لاطبع قبلة فوق خدها .. ولكنها انحرفت قليلا فوقعت شفتاى فوق شفتيها .. وارتبكت قليلا شكرتها وانا أقول : سوف أدعوك الى العشاء فى الاسبوع القادم ..

قالت – يسرنى قبول دعوتك

انصرفت وانا ارثى لحالها ... انها وحيدة ومن كثرة ماعانيت من الوحدة استطيع ان المحها واحسها بسرعة فى الأشخاص الآخرين ..

وعندما اويت الى فراشى لم تكن هى التى فكرت فيها ولكن الفتاة



موظف ـ خلى عنك ياسعادة البيه .. !!

الاخرى التى تسكن معها .. الممرضة ..

مر اسبوع دون أن أحاول الاتصال بالفتاة التى تناولت عشائى معها .. لم أكن أريد الذهاب اليها وذهنى مشغول بالاخرى .. وقررت عدم الاتصال حتى لاأجرح شعورها ..

فى اليوم الثامن دق جرس التليفون .. سمعت صوتها فارتبكت وقلت : كنت على وشك الاتصال بك .. آسف اننى انشغلت طوال الايام الماضية ...

ـ لقد اشتريت دجاجة اليوم .. فما رايك فى تناول العشاء عندى

ـ ولكنى اريد ان ادعوك للعشاء فى الخارج ..

ـ امامنا وقت آخر لنفعل ذلك .. ولكن الدجاجة .. من ياكلها معى ..

ـ صديقتك التى تسكن معك مثلا ..

ـ انها لا تاكل فى المنزل غالبا

ـ انك رقيقة جدا .. سوف اجىء لاتناول العشاء معك ..

امتلات بالغيظ بعد ان اقفلت التليفون وصحت احدث نفسى : لماذا لم أكذب واقول اننى مشغول الليلة ..

عندما وصلت الى مسكنها ... كانت الممرضة فى طريقها الى الانصراف .. انها ترتدى فستانا هفهافا يكشف عن الكثير من مفاتنها .. انها جميلة .. مثيرة ومملوءة حيوية ..

ـ الى اين ؟ ..

ـ الاوبرا ..

ـ وغدا ..

ـ سأخرج من عملى فى الثانية ظهرا وأريد الذهاب الى الحديقة الكبيرة

ـ مارايك لو اخذتك الى الحديقة الكبيرة ..

ـ رائع ..

ونظرت الى الفتاة الاخرى فاحسست اننى تسرعت فى الحديث .. فحاولت التراجع قائلا : ما رايك لو اجلنا الذهاب الى الحديقة الكبيرة حتى نهاية الاسبوع .. ثم نذهب نحن الثلاثة ..

قالت الممرضة : اننى ذاهبة غدا .. وليس فى نهاية الاسبوع ثم انصرفت ..

واقتربت الاخرى قائلة : هيا بنا نتناول عشاءنا ..

انها ماهرة فى طهى الطعام .. لم يسبق لى أن اكلت الدجاج بمثل هذه الطريقة الماهرة ..

عرضت عليها ان نخرج بعد العشاء لنسهر فى ناد ليلى نسمع الموسيقى ونرقص ، ولكنها اعتذرت وفضلت ان نجلس فى المنزل حتى لا يزعجنا الآخرون ! ..

كان الغيظ قد ملأنى فانفجرت قائلا :

ـ الا تخرجين على الاطلاق ؟ اهذا هو كل ما تريدين ... أن تنتظرى حتى يدق تليفونك لتتعرفى على رجل .. ثم تلحى فى دعوته ليجلس الى جوارك فى المنزل ... انك تبحثين عن رجل يملأ الفراغ الذى تركه خطيبك ..

جرحتها الكلمات ..

انفعلت وشحب وجهها : انك مثل بقية الرجال .. تريد الحرية لكى تجرى وتطارد فتيات الحريات

ـ لا .. ليس كما تظنين ... اننى وحيد مثلك طوال الوقت تبحثين عن اشخاص يملؤون الفراغ الذى تشعرين به .. وعندما تعثرين على واحد تريدين ربطه وشده اليك ..

ـ انك مشغول بصديقتى الممرضة ..

ـ أعتقد اننى كذلك

ـ هل ستنصرف الآن ..

ـ اعتقد ان هذا افضل حل

نهضت .. وضاعت الكلمات من فمى ..

فى الطريق .. بعد ان غادرت باب المنزل بخطوات شاهدت الممرضة فى طريقها الى المنزل ..

سالتها : هل اعجبتك الاوبرا

ـ رائعة ..

ـ والدجاجة ..

ـ فاخرة ..

ثم نظرت الى عينيها وقلت : هل تذهبين الى الحديقة غدا ..

ـ اذا كنت غير مشغول ! ..

« لويس جريس »
« عن قصة للكاتبة شيلا فريزر »



مدير ـ عاوز أفهم مين فينـا المدير .. أنا ولا انت .. ؟!

اعترافات

صالح مرسي

هناك نوع من الخطابات ، ينقل اليك على الفور احساس صاحبه ، احساسه بالسعادة ، أو بالحيرة ، أو بالحزن .. وخطاب كاميليا ، طالبة الطب الذى ارسلته لى هذا الاسبوع ، من هذا النوع .. فمن السطر الاول ، شعرت بحزنها وحيرتها ، واكثر من هذا بهدوئها وادبها الشديدين .. وكاميليا فى الثانية والعشرين من عمرها ، تعترف فى بداية خطابها انها انطوائية : « الى الحد الذى جعلنى اكتب شعرا هو فى الواقع قطعة من نفسى ، من كيانى ، من احساسى .. » .. ولكن ، لماذا هى انطوائية ؟! .. هذا ما اجابت عنه كاميليا دون ان تدرى فى خطابها ، كانت لها ـ كاى فتاة فى سنها ـ قصة حب ، لكنها لم تعمر طويلا ، فرغم ان بداية قصة الحب اخذت شكلا رسميا ، بان خطبها حبيبها ، الا ان هذه البداية ، كانت نقطة الانطلاق نحو النهاية التى فصلت بينها وبين حبيبها : «كنت يومها اتخيل نفسى سعيدة ، ولكن ، ظهرت لى بعد اتمام الخطوبة انانيه وسطحيه لم اكن اتصورها فيه ، مما اسرع بانهاء كل ما بيننا من مودة خلقها يوما حب .. » .. وعند كلمه « حب » بالذات تقف الجملة ، ان كاميليا لا تضيف اليها وصفا كالعادة ، هى لا تقول انه كان حبا فاشلا مثلا ، انها تقول حب ...

فقط . المهم ، كانت هذه التجربة ، التى ارى انها سبب انطوائها ، سبب فى تفوقها فى دراستها ، وفى نزعة هادئة عاقلة سيطرت عليها حتى : «حتى ان الاخرين يعتبروننى حكيمه الدفعه ، وحلالة مشاكلهم ... » .. لكن الامر لا ينتهى عند هذا الحد .. ان له ذيولا خارجة عن ارادتها : « فى كل يوم استمع الى قصة غرام من احدى زميلاتى ، انهن ياتين الى ليسالننى رايى فى مشاكلهن ، غير ان لى نظرة لهذه الامور لا تتغير ، هى ان الانسان خلق ليمنح عاطفته لشخص واحد فقط ، هذا الشخص يجب ان يكون شريك الحياة ، فلا داعى ابدا لان نبذر ونسرف فى اهداء عواطفنا وهنا ، عند هذه النقطة بالذات ، لمجرد ارضاء شعور الانثى فينا . » تتضح مشكلة كاميليا ، حتى دون ان تقولها .. انها منذ ان انقطعت علاقتها بحبيبها الاول تخشى دخول التجربة مرة اخرى ، انها تبتعد وتضن بعواطفها رغم كثرة الذين عرضوا عليها عواطفهم من زملائها ، والامر يزداد حدة يوما بعد يوم حتى انها كانت تهرب : « كلما حاول احدهم التقرب الى .. كنت اهرب لا اراديا ، دون ان ادرى السبب فى ذلك الخوف .. حتى اصبحت اشك فى نفسى ، حتى اصبحت غير قادرة على التركيز فى دراستى ، حتى اصبحت لا افكر الا فى سؤال واحد : هل انا شاذة غريبة ؟! ... ؟

والجواب على سؤال كاميليا هو : لا ...

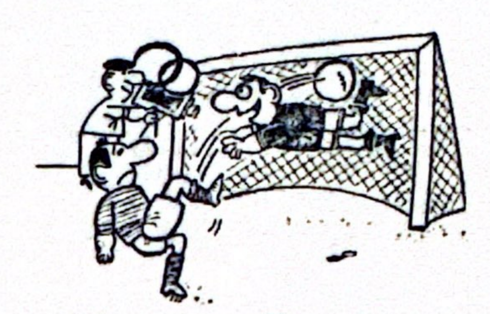
فانت يا عزيزتى شاذة ولست غريبة ، انك ـ فقط ـ مخطئة فى نظرتك للامور .. والغريب ، انك طالبة طب ، اى ان المفروض ان تكون نظرتك للامور نظرة علمية تؤمن بالتجربة ، وكثير من العلماء حاولوا تحويل النحاس الى ذهب ، لكنهم فشلوا ، غير فشلهم هذا لم يمنعهم ، ولم يمنع غيرهم من المحاولة مرة اخرى ومرات ، وسيصل الانسان ذات يوم ـ بالتجربة ـ الى مالا يخطر على بالنا هذه الايام .. فى يقينى ، انه لولا التجربة ، والتجربة الفاشلة بالذات ، لما استطاع الكثيرون من العباقرة والمتفوقين ان يصلوا الى الكثير من الانتصارات .. بل ان الصدمات نفسها لم تعطل العظماء عن مواصلة السير فى الحياة ، ولو ان مدام كورى انهارت بموت زوجها ، لو انها استسلمت ويئست ، لما اكتشفت الراديوم ، ولتاخرت البشرية فى تقدمها سنوات طويلة .. وهكذا الامر معك ، فلا يجب ان تكون تجربتك الاولى عاملا من عوامل الانطواء ، والبخل فى العواطف ، والانسان لن يجد شريك حياته ، الا بعد بحث دقيق ، وتجارب عديدة ، اما الانطواء والانزواء وفلسفة التعالى على العواطف ، فلن تجدى ابدا ..

صدقينى يا كاميليا .. انك اذا طرحت عنك هذه الكآبة ، اذا ابتسمت للذين يبتسمون لك ، وعشت الحياة بكل قلبك ، فسوف تعثرين ذات يوم على نصفك الآخر ، وسوف تسعدين ، وتذوقين طعم الحب بكل حلاوته .. وانا واثق ان هذا سيحدث باسرع مما تتصورين ..

الكورة



اللهم اجعل كلامى خفيفا على قلوب كباتن الكورة ، أعمامى واسيادى وتيجان راسى ، واناكل شناكر فدابلهم فوق شنبى ورمش عينى . اللهم اجعلهم يعطفون على عبدك وابن عبدك محمود السعدنى ، فلايلكشونى ولا يلكمونى ولايشلتونى ، وشلت تشلت اى ضرب شلوتا والعياذبالله! اقول هـــذا الكلام بعد ان اعتزل الكابتن يكن كرة القـــدم واحترف الملاكمة ، ولاكم صحفيا غلبانا مثل حالى وانتصر عليه بفضل الله ! وانا شخصيا احذر يكن من الآن ، ليكن فى معلومك وفى مفهومك اننى لست مثل هذا الصحفى الذى لاكمته ، وانك لو حـــــاولت ان تلكمنى او تصرعنى او تشـــلتنى فسارسلك حتما الى السجن .. لانك ياسيدى يكن انا لكشتنى .. ساموت !



ـ مش مهم الكوره ٠٠ بس ايه رايك فى اللقطـــه دى !! ٠٠



ـ حلو قوى «الترقيص» بتاعك خد الكرت ده ٠٠وقابلنى بكره !

واخيرا ٠٠ سقط اتحاد اسكندرية قبل نقطة النهاية بدقائق ، ويا ميت خسارة على هـــذا الفريق العظيم الذى استطاع احتلال قمـــة الدورى العام حتى آخر دقيقة ، ثم ســـقط ماسوفا عليه بتفضـــل حارس مرماه المجيد ! وهو حارس مرمى مجيد فعـــلا لانه ليس مثله رأت عينى من قبل ، وليس مثله سترى عينى من بعد ! وقضى الله ياحارس مرمى الاسكندرية انك أول وليس بقاضى أن يرى لك ثان عـــلى راى أخونا المتنبى ٠ ولا أدرى اين تعـــلم حضرته فنون حراسة المرمى ، ولكن واضح جدا أنه تعلمها بعيدا عن نوادى الكرة ، والغالب الاعلب أنه تعلمها فى أحد النوادى الليلية ٠

وانـــه يلعب بطريقة الثلاثى المرح ٠٠ وكان واضحا أنه مؤدب ومهذب ويتبع النصـــائح والارشادات المطبوعة على كراريس وزارة التربية والتعليم ، لاتمسك الكرة حتى لاتتسخ يداك ، لا ترتمى على الكرة حتى لاتتسخ هدومك ، شد شـــعرك اذا انهزمت ، قطع هدومك اذا فاتت الكرة من بين رجليك ، وقد نفذ الشاب الحليوة كل النصائح والتزم بكـــل الارشادات ، وكان منظره فى غاية الكركورة والزرزورة وهـــو يتاسف ويتحسر عقب كل كورة تدخل مرمـــاه ولو أحسن صاحبنا هذا لترك الكورة واشتغل مع محمد فوزى فى اغنية ماما زمانها جاية ، جايبه لعب وحاجات ٠ او يشتغل مع جمال وطروب بدل طروب ٠ وياحبذا لو أصبح الاسم بعدذلك جمال ولعوب ، ولعوب من اللعب وليس من اى حاجة ثانية ٠٠ والله أعلم !

عموما ، لا أقـــول لنادى اتحاد اسكندرية حـــظ سىء ، ولكن أقول حارس مرمى سىء ، وارجو أن يعثر على حارس مرمى آخر ليعاود الكفاح فى الموسم القادم ، وأنا وعشاق الكرة كلهم معه وسندعو له بالنصر ! فما كان اسعدنا لو اســـتطاع اتحاد اسكندرية بلـــد الرجال والجدعان ، مدينة سيدرويش وبيرم التونسى ، ان تنتزع بطولة الدورى العام ، ولكن معلهش ، ورب حارس مرمى نائما ، على وزن رب ضارة نافعة الهى ماتنفع ولا تفلح يا من كنت السبب فى هزيمة فريق الاتحاد الاسكندرى العظيم !

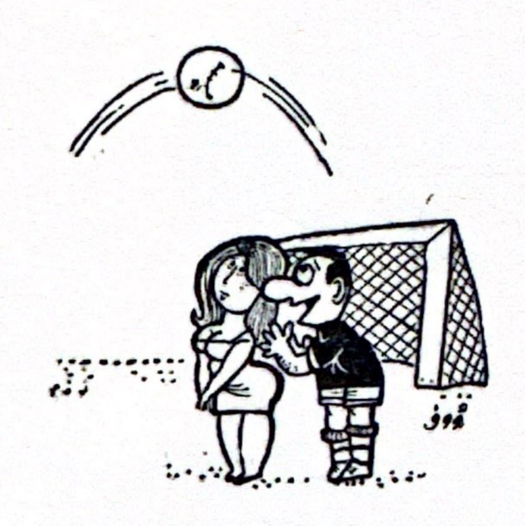
خلاصة القول أن اتحاد اسكندرية ســـقط ، وبسقوطه انفتح الطريق تماما أمام الفـــريق الناشىء العملاق الاسماعيلى وسيصل الاسماعيلى حتمـــا وراهنونى الى قمـــة الدورى العـــام ، وسيفترس الاهلى والزمالك ، وستنعقد بطـــولة الكورة فى مصر لابناء منطقة الابطال والشهداء العظام ٠٠ منطقة القناة ٠ ومع أن الـــكورة كالكومى ليس لها كبير ، وقد ينهزم حـــريف أمام اغشم غشيم الا أننى أتنبا من الآن بـــان الترسانة ستخرج فى التصفية الاخيرة ، وسيبقى الاسماعيلى والزمالك والاهلى والقناة وربما طنطا بدل القناة ، واذا حدث هذا وانتصر الاسماعيلى هذا العام ، فسيصبح الاسماعيلى هو بطـــل الكورة فى مصر الى عدة أعوام ! وانا اتمنى ان يحدث هذا من كل قلبى ، واعتقد أن حدثـــا مثل هـــذا سيدفع بكرة القدم عدة أميال الى الامام ٠٠

فقـــد تســـتيقظ النوادى الكبرى المغرورة الجهلونة التى تعيش فى أحـــلام الانتصارات ، وستنشط النوادى الصغيرة الفقيرة لتلحق بهذا المثل الرائع ٠٠ الاسماعيلى ، فلم يكن هنـــاك اصغر ولا أفقر من نادى الاسماعيلية فى مصر ، ومنذ عام واحـــد كان اللعيبة ينزلون الملعب بفانلات مقطوعة ، وشرابات مشروطه وفدابـــل معضوضة ، ومع ذلك وبرغم ذلك استطـــاع النادى الفقير ولا فقر غاندى أن يتقدم صـــفوف العتاولة والمساترة وملوك التغطية والنمرية وان يمرمط بهم ارض الملاعب ويجعلهم اضحوكـــة لمن يتبسط !

وأنا أعتقد أيها الهواة والغواة أن خيبـــة الكرة فى مصر كان سببها الاحتكار احتكـــار الاهلى والزمالك لكـــل النجوم وكل الكؤوس والبطولات ، يلمـــع نجـــم فى طنطا فيخطفه الاهلى ، يشعشع نجم فى دمنهور يخطفه الزمالك ولكن الحكم المحلى وتوسيع قاعدة الدورى العام قضيا على هذا الاحتكار ، وأصبحت المحافظات تعض بالاسنان على أبنائها ٠ وقد يقول قائل وماله ٠ ان الاهلى عندما يخطف نجما لا يخطفه ليقتله ، ولكن ليعلمه ويقدمه ٠ وهذا صحيح ٠٠ ولكن أثر هذا سىء للغاية ٠٠ فعنـــدما خطف الاهلى نجم بور سعيد ، العملاق ســـيد الضيظوى نام المصرى بعد ذلك فلم تقـــم له قيامه ٠ ولماذا يتعب المصرى ولماذا يخلق نجوم وكباتن مادام مصيرهم الى الخطف والى اللهف ، بل أصبحت هناك عقدة خوف عند كل النوادى الصغيرة ، خوف من أن يلمع واحد لعيب أكثر من اللازم ، او يشتهر أكثر من اللازم ، حتى لا يخطفه نادى مقتـــدر من نوادى القاهرة ٠

ولكن اليوم الحال يختلف ، لا شىء يمنع من أن يشتهر اى أحد ، او يلمع اى أحد فـــلا خطف الآن ولا يحزنون ، وكما قضى البوليس على عصابات الخطف فى الصعيد ، قضى الحكـــم المحلى ونظام الدورى العام الجديد على نوادى الخطف فى الكورة ٠٠

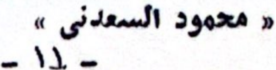
انا أيها الجمهور أعتقد هذا رغم أننى هنا اخالف اعتقاد كابتن عظيم من كباتن الكورة هو المقدم على زيور ، فهو يعتقد أن خيبـــة الكورة سببها الكيماوى وقلة السمن البلـــدى ويرى أن اللعيب اذا أكل سمن بلدى ممتـــاز فلابد أنه سيلعب احسن وسيحاور أحســـن وسيحرز اهدافا بعدد نجوم السماء ٠ وعـــلى زيور مخطىء فى هذا الراى ، لان الدكتـــور انور المفتى يعتقد أن كل ملعقة سمن بلـــدى تاكلها تختصر يوما من حياتك وانك لو أكلت رطل سمن بلدى كل يوم فقد تصبح قبل أن تبلغ الثلاثين معلم فرن بلدى او صاحب جزارة الامانة ، وقد تصبح قبل الاربعين مرحوما ولك حوش فى القرافة ، واذا اتجهت نحو الكورة ستصبح بالكثـــير خالص مشجع متحمس ، وستموت حتما بالسكتة القلبية فى مـــدرج الدرجة الثالثة ، وستموت ليس من اجـــل الكرة ، ولكن فى سبيل السمن ! والاخ بوشكاش مثلا لم يذق طعم السمن البلدى فى حيـــاته ، والاخ دى ستيفانو يطبخون له الطعـــام بزيت الزيتون ٠ وكل لعيبة العالم العظام من بيليه الى اى أحد آخـــر ياكلون خضروات مزروعة بالكيماوى ، الكيماوى ليس اذن هو السبب ، ولكن السبب هو ضعف المستوى العام ، ضعف مستوى التدريب ، وضعف مستوى الرعاية ،



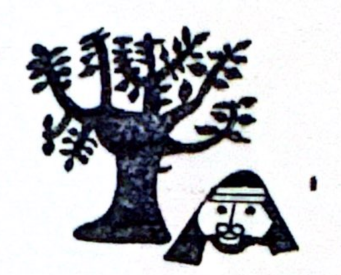
- شايفه القمر ياحبيبتي !!..

وضعف مستوى اللعب ، واللعيبة العظام عندنا فلتات لا تكاد تعد على أصابع القدم الواحدة . ويخيل الى والله أعلم ان المستوى فى الكورة كان كذلك من زمان ، وان حكاية زمان ولعيبة زمان هى خرافة يرددها هواة زمان ، وازمان يابنى كان الدنيا فيها بركة ، وازمان كان الترماى اوسع من كده ، وازمان كان العيش العشرة بقرش ، وازمان كان جوز البط بنكله ، وازمان كان الراجل ياكل عشرة بيضات ورطل سمنة واقة كباب ويشرب عشرين كاس ويسكى ويدفع نص فرنك !! وعلى هذا الوزن وبالمناسبة .. وازمان كان لعب الكورة لعب ، ياسلام عـــلى حجازى وعلى التتش وعلى مش عارف مين ! وتسال هذا الذى يقول هذا الكلام ، هل غلبو احد ؟ هل أحرزوا كأس العالم ؟ هل جابوا الديب من ديله ؟ فلا تسمع الا جوابا بالنفى وانا أراهن بألف جنيه ان التتش وحجازى وشميس وحودة وكل هذه الاسماء ، كانوا مثل خيشة ونخلة وحمد الله ، او بالكتير قوى مثل صالح سليم وحماده امام ! بل أنا اجزم ايها الناس ان الكورة الان أحسن من أيام زمان ، وكما ان المواصلات الآن أحسن من أيام زمان ، والشوارع الآن أحسن من ايام زمان ، والكتابة والقراية الآن احسن من أيام زمان ، حتى الارصفة الان أحسن من ارصفة زمان ، كمان الكورة أحسن من أيام زمان .. بزمان ! وكل الذى أرجوه ان نعمل جميعا لرفع الكرة درجات لتصبح فى المستوى العالمى ، لتصبح فرقنا دولية ، ولكى يصبح لدينا عشرين لاعبا ممتازا كل لعيب منهم فى مستوى دولى ، وسيبك من حكاية اللاعب الدولى الذى عندنا الآن ، فكل من هب ودب فى مصر اسمه اللاعب الدولى ، كل من اشترك فى أية مباراة دولية ولو كانت من امارة موناكو اسمه لاعب دولى . كل من وقف احتياطى يتفرج على مباراة دولية اسمه فى الكشوف لاعب دولى ، كل لاعب عندنا دولى ابن دولى حتى باخت التسمية واصبحت غير ذى معنى ! وانا أتمنى فعلا ان يكون لدينا فريق دولى بمعنى كلمة دولى ، فريق دولى بحق وحقيق نستطيع ان نشترك به مرة فى مباريات كأس العالم . فريق تتناقل اسماء لاعبيه وكالات الانباء ويطير صيته عبر البحار والقارات ويطوف بالعالم ويجلب لنا عملة صعبة واذا حدث هـــذا فسيصبح عندنا اللاعب الدورى ، أما اللاعب الدولى الموجود الآن فانا أقترح تسميته باللاعب الدوارى .. لأنه يلعب فى الدورى العام ، وها هو الدورى العام يوشك على الانتهاء . وهو دورى عام غنى وحافل ولايزال امامنا معـــركة بين الاسماعيـــلى والترسانة والزمالك ليخرج أحدهم من المعركة ، ولا تزال هناك معركة اخــــرى بين طنـــطا واوليمبى اسكندرية واتحاد السويس والقناة حول المركز الثانى ، ثم تأتى بعد ذلك معركة الاندية الاربعة ، ثم بعد ذلك معركة الكاس ، يعنى كورة الحمد لله ، بس ارجو أن تشبع منها ، فانا اخشى أن نخرج من العزومه كمن أكل لبا ، فلا هو أكل شيئا يشبع ، ولا هـــو ارتاح من غلب الازازة والتقشير .

خلاصة القول ايها النـــــاس ، انتظروا خيرا فى دنيا الكـــورة ، وانتظروا مفاجآت فى الدورى العام القادم ، مفاجآت يشيب لهولهـــا الاهلى .. والزمالك !!



« محمود السعدنى »



التحول الديمقراطي والوحدة

كامل زهيري

لا أحد يقول ان الديمقراطية غير لازمة ..

ولا أحد يقول ان الحريه يمكن أن يتخلى عنها أحد من أجل تحقيق اى هدف آخر .

ولكن علينا كما نوضح القضايا الرئيسية ، والاهداف البعيدة، وهى اهداف عظيمة مجيدة ، الا نهمل التفاصيل . والا ننقل ما يبدو وكأنه بديهى لا يحتاج الى مناقشة .

ان التحول الديمقراطى الذى طرحه الميثاق فى بابه الخامس ـ الديمقراطية السليمة ـ أخطر الاركان التى لا يمكن بدونها أن يتم أى بناء للاشتراكيه، وأى بناء للوحدة ..

فاذا لم يتم هذا التحول بسرعة، وبالحاح، فستبقى الاجهزة التنفيذية لها كل السلطة ، وكل القوة ، وكل العنفوان وتبقى سلطة الشعب غير محددة ، وغير راسية ..

والتحول الديمقراطى من المركزية الى اللامركزية . والديمقراطية فى مراكز الانتاج ، والديمقراطية فى القرى ، والمدن . والمحافظات ، باوسع ما تحويه هذه الكلمة ، واعمق ما تحويه من معانى ، هو التحول الضرورى ، والاساس لصيانة الوحدة ..

ان أى تفكير رجعى قد يظن ان بقاء الوحدة ، أو تدعيمها يمكن ان يتم بالتقاء فكرى واضح فقط .

او بالتقاء تيارات فكرية متقاربة ..

وليس هذا هو وحده الضمان الحقيقى للوحدة ..

ان التحول الديمقراطى ، تحول خلاق ، يقصد منه بناء مواطن عربى ثورى ..

مواطن ملتزم ..

يهب للدفاع عن الاشتراكية ، يوم تتعرض الاشتراكية للتلكؤ ، او الانتكاس ..

ومواطن ثورى ..

يهب للدفاع عن الديمقراطية ، يوم يتعطل التطور الديمقراطى لتظل أعظم الافكار، وأنبل الاهداف وأضخم التضحيات . وكأنها معلقة فى الهواء ..

لا تصل الناس بالناس ..

ومن هنا كانت قضية التحول الديمقراطى .بالحاح وباستمرار هى النقطة التى لابد لكل مواطن حر ان يهتم بها ، وأن يلتزم بها ، وان يعمل عليها .. حتى ولو انشغلنا فى تحقيق أهداف عظيمة أخرى ، مثل الوحدة ..

لقد كان الرجعيون فى انجلترا يعمدون الى الهروب من المشاكل الداخلية . بفتح مشاكل خارجية.

ومنذ أيام سيسيل روديس الاستعمارى الكبير ، وقد استقر فى أذهان الرجعيين الانجليز هذا المبدأ :

ـ الهروب من المشاكل الداخلية بفتح المشاكل الخارجية ..

ويقال أن سيسيل روديس ،كان يمر على حديقة هايد بارك وكان العمال يضربون، ويصيحون:

ـ الخبز ـ الخبز ..

فقال سيسيل روديس أن العلاج الوحيد هو المستعمرات .. هو الخارج ..

والمقارنة ليست فى موضعها بالطبع ..

بل ولا توجد أسس للمقارنة.

ولكن هنا درسا هاما ، لابد أن نستفيده من تاريخنا ، هو أن نعمل على حل كل المشاكل . وفى نفس الوقت ، وبنفس الحماس ..

فالتفكير الثورى ، ليس تفكيرا مرتجلا ..

وليس تفكيرا طارئا ..

انه تفكير منظم . متتابع ، ومترابط ..

وهنا معنى النضج فى تجربتنا الثوريه ..

الا نغفل مشكلة ، لان مشكلة أخرى قد ظهرت فى الافق . والا نعطل حلا . لان بعض الحلول يمكن أن « تزغلل » البصر ..

ان التفكير الثورى تفكير شمولى، يلح على ان تحل مشاكل الديمقراطية فى الوقت الذى تحل فيه مشاكل الوحدة .. لاننا نريد أن نخلق هذا المواطن العربى الثورى ، الذى يقرر مصيره بنفسه . وينخرط فى اعظم المعارك ، وانبلها ، واصعبه ومنها الوحدة والاشتراكية ، بصدر ملء بالثقة واليقين ..



كلام نظرى



الفابية اتجاه سياسى واجتماعى ظهر فى انجلترا فى أوائل هذا القرن .. ودعا اليه علماء ومفكرون وكتاب وشعراء وأساتذة جامعيو .. وقد الفوا فيما بينهم جمعية سموها الجمعية الفابية ، نسبة ا‍ر قائد رومانى اسمه فابيوس . وهو القائد الذى هزم هانيبال ، لأنه لجا الى الحيلة ، ولم يصطدم بجيوشه وجها لوجه ، ولكنا لجا الى طريقة الالتفاف الجانبية ، حتى ضرب ضربته الحاسمة فى الوقت المناسب .. ولم يختر الفابيون هذا الاسم اعتباطا ..

ولكنهم كانوا يتصورون انه يمكن لهم الدعوة الى انهاء النظام الراسمالى ، على طريقة القائد فابيوس ، اى عن طريقة الالتفاف الجانبية ، ثم يضربون ضربتهم الحاسمة فى الوقت المناسب ..

وأرادوا من ذلك ، أن يكون طريقهم مختلفا عن طريق الماركسيين الذى يدعون الى الصراع الطبقى ، والى الصدام بالرأسمالية وجها لوجه ..

ومن هنا كانت الجمعية الفابية - فى مجموعها - تؤمن بالاصلاحات التدريجية ، والتطور التدريجى ...

حتى يتم تحويل المجتمع الرأسمالى الى الاشتراكية ..

وقد تجمعت فى الجمعية اتجاهات عديدة ، متناقضة أحيانا ، وصبغت نشاطها ..

فبعض الاعضاء كانت لهم ميول ماركسية فى تحليل التاريخ ، والمجتمع ، وبعضهم كانت لهم ميول مسيحية دينية تقول أن المسيحية لا تتعارض مع الاشتراكية ، وأن المظالم التى حدثت لم تكن بسبب الدين ، ولكن بسبب سوء استغلال السلطة الدينية ..

وهكذا كانت الجمعية فى بداية نشأتها مزيجا من التفكير المادى ، والتفكير الروحى . وخليطا من المتحمسين للعدل الاجتماعى . دون أن يكونوا بينهم وحدة فكرية ، أو تنسيقا فكريا ..

ولم تكن الجمعية حزبا ، يلزم أعضاءه بقراراته التنظيمية ، أو توصياته الفكرية ..

ولذلك لم يكن الاعضاء يلتزمون بقرارات ، وكثيرا ما كانت الخلافات تهب بين أعضائها ، فيمطرون سكرتارية الجمعية بوابل من الشتائم أو الاتهامات .

وبرناردشو ، من أبرز الشخصيات التى لعبت دورا كبيرا فى العهد الاول للجمعية الفابية .

وقد كانت له جولات من الحماس الشديد . وصولات من الهجوم البذىء أحيانا ..

وكان يمطر الجمعية فى البداية بمقترحات عظيمة ، كان يدعو الى دراسة أحوال المجتمع الانجليزى بالارقام والاحصائيات ، حتى تكشف خدعة الامبراطورية ، وخدعة العظمة الخلابة ، التى تخبىء من تحتها شقاء العمال وبؤسهم ..

وذات يوم ، دخل برناردشو على أعضاء الجمعية . وقال لهم انهم جماعة من الكلاب ، وقدم استقالته !

وقال لهم :

- لقد خلطتم الماء القذر بالماء النظيف ..

وبرناد شو من أوائل الذين نشروا « المقالات الفابية » ، التى كانت تحث - بالمنطق - والاقناع - على تغيير الاوضاع الاجتماعية ، والانتهاء من الفقر .

وقد قال برناردشو أن هذه المقالات ، وغيرها من محاولاته لكتابة عن الاشتراكية هى أروع - عنده .. من كل الذى كتبه من مسرحيات !

والى جوار برنارد شو ، كان سيدنى ويب وزوجته ، وجراهام والاس أستاذ العلوم السياسية ، ثم هـ . ج . ويلز الروائى ، وهارولد لاسكى ..

وهارولد لاسكى من أعظم المفكرين الذين انخرطوا فى جمعية الفابيين ، وان كان يعتبر من الجيل الثانى . الذى دخل بين الحربين . وقد كان له أعظم الاثر فى توضيح قضايا حزب العمال ..

ورغم ذلك ، ظلت الجمعية الفابية . حتى بعد انضمامها الى حزب العمال مع النقابات عام ١٩٠٦ . جمعية مرخوة التنظيم ، لا تلزم أعضاءها بقرارات محددة ..

وكان بعض أعضائها يقولون اننا نريد أن تكون العلاقة بين أعضاء الجمعية كالعلاقة بين أعضاء المجتمع فى أثينا ، يوم كانت الديمقراطية مزدهرة أشد الازدهار ، وكان نصيب الخارجين على النظام هو النظرات السوداء ، كما يقول بيركليس ..

وهم يعنون بالنظرات السوداء ، نظرات بقية الاعضاء المليئة بالازدراء لمن يخالف « الجو » العام . أو ينشز عن اللحن المميز !

هذا وحده ، كان العقاب !

وقد أثرت الجمعية الفابية - بلا شك - فى اتجاه الافكار السياسية والاجتماعية فى انجلترا ..

وتبلورت أفكار الفابيين عند مبدأين ، هو التصميم على أن الدعاية يمكن ان يكون هو الطريق لتطبيق الاشتراكية . وأن الاشتراكية يمكن ان تتم تدريجيا بلا ألم كثير أو صدام مروع ..

واذا كانت الجمعية الفابية قد استخدمتا كمانع للصواعق ضد الماركسية ، والافكار الثورية ، فان أثرها فى الخارج كان محصورا ضيقا ، حتى حين تقرر انشاء فروع دولية للجمعيه .. وخاصه فى الهند وفى اوربا ..

وأغلب الزعماء العماليين صعدوا وتربوا فى وسط هذه الجمعية ، ابتداء من كير هاردى حتى كالاجان ، زعيم النقابات الحالى ، الذى كان يتنازع مع هارولد ويلسون زعامة الحزب هذا العام ..

ويمكن أن يقال ان الجمعية الفابية كانت نشيطة نشاطا ثقافيا ، ولا تزال أعمال تول فى تاريخ الفكر الاشتراكى ، أو كتابات برناردشو ، أو كتابات سيدنى ديب لها نفس الرونق الذى بدأت به ..

وألمع شخصية ظهرت فى صفوف الفابيين بين الحربين هو هارولد لاسكى ، الاستاذ فى جامعة هارفارد وييل ، وانديانا الامريكية ، والاستاذ فى مدرسة لندن الاقتصادية

وهارولد لاسكى كان رئيس لجمعية الفابيين بين الحربين . وله أكثر من ٣٠ كتابا ، و ٦٠ كتيبا ، واكثر من ٢٠٠ مقالة عن الاشتراكية ومشاكل الديمقراطية وغيرها ..

وقد كان هارولد لاسكى أخصب هؤلاء الكتاب السياسيين ، وأكثرهم يسارية ، وأكثرهم غضبا ..

ولكنه كان أغلب الوقت ، يطفى غضبه فى كتبه ..



مفيد فوزي

هل أنت عاقل .. أم مجنون؟

على مكتب الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة .. بطاقة صحية فى صيغتها النهائية .. البطاقة تقرر : هل أنت شخص عاقل أم مجنون ؟! وراء الخبر بعض التفسير . أطباء العيادات النفسية قدموا تقريرا طويلا استغرق جمع معلوماته وحقائقه سنة كاملة .. التقرير يقول : ان التكوين النفسى لكل انسان يعمل ينعكس بصورة واضحة على انتاجه .. خصوصا فى المدن الكبيرة . اقترح التقرير ان يحمل كل مواطن « بطاقة عقلية » . وافق الدكتور النبوى على الاقتراح .. سيذهب أطباء نفسانيون الى المؤسسات والمصالح الحكومية والمصانع وتبدأ عملية كشف طويلة ودقيقة على العقول والاعصاب ..

المانيا واليابان يطبقان هذا النظام ، وعندما ترتفع نسبة الانهيارات أو الاهتزازات النفسية التى قد تؤدى الى الجنون .. تزيد من نسبة الترفيه داخل المصانع أو المؤسسات .. هناك حقيقة . الترفيه والخلاء يقللان من الاصابة بما يسمى جنون المدينة !

أنا عواطلي وباخد مرتب


محمود رياض

واحد ، لم يذكر اسمه خوفا من بطش الرؤساء ، أرسل لى خطابا من أسوان يقول انه عاطل عن أى عمل .. ويتقاضى مرتبه بالكامل .. والسبب فوضى الروتين ! حكايته فى ايجاز شديد «نقلت لاسوان للقيام بتركيب السنترال الاوتوماتيكى بمبنى وزارة السد العالى غرب أسوان . ومضى شهر واثنان وثلاثة وسنة ونصف ولم تحدث معجزة تركيب السنترال المذكور . وأصبحت من تنابلة السلطان . وارسلت برقية لمحمود رياض المدير العام للهيئة .. ولم يرد على أحد . ربما يتكرمون بالرد بالتليفون الاوتوماتيكى بعد تركيبه . ولكنه حتى تاريخه لم تتم المعجزة . لماذا لا ينقلونى الى أى مكان فى الدنيا يحتاج لى .. الست طاقة معطلة .. هل تعتزم الهيئة عمل متحف تضع فيه الموظفين مكذا ؟!

جمعية البقاء للأصلع

اذا كان لنا فى اليمن شباب يفدى العروبة ، فان لنا فى أحد الأندية الكبيرة المهتمة بالتقاليع شباب يفدى هذه التقاليع بدمه ! ففى هذا النادى شبان كونوا جمعية من نوع جديد اسمها : جمعية البقاء للاصلع ! نعم الاصلع لا الاصلح ! شرط الانضمام للجمعية أن يكون شعر رأسك زيرو .

وتحدى شبان ناد آخر هذه التقليعة .. وقرروا منافسة جمعية البقاء للاصلع .. فاخترعوا تقليعة تقضى بأن يترك « الشاب » شعره فى حالة فوضى .. « كالمستيقظ من النوم لتوه » .. ويضع الشاب — اسم الله عليه — مشط ملون فى جيب القميص! و .. يا أولاد .. هو ده وقته ؟!

أميمة سلامة لا تنطق بالكلام !

اميمه محمد سلامه ، طفلة وتلميذة «بالسنة الثانية » بمدرسة حسن باشا طاهر الابتدائية للبنات . تسلم والدها بطاقة خضراء اللون مكتوب عليها بطاقة تقرير . قلب صفحاتها فوجد كلمة « ضعيفة » أمام جميع المواد .. وقرأ كلمة ضعيفة جدا أمام التقدير العام .. وفى خانة الملاحظات وجد هذا التعليق : لا تنطق الكلام . وتعليق آخر : التلميذة ضعيفة جدا جدا وبطيئة فى الكلام . والتقرير مزين بتوقيع مدرسة الفصل .. وختم الناظرة ..

ووالد الطفلة يتساءل بسذاجة مقنعة : أمال راحت سنه تانيه ازاى .. ما هى المدرسة .. نفسها ؟! واذا كانت المدرسة بتقول انها ضعيفة جدا جدا .. ومابتنطقش .. أمال أنا باوديها مدرسه ليه .. مش علشان تتعلم .. وتنطق!

يقول لى والد الطفلة اميمة : يا عم تعليم ايه .. خليها على الله !

وصية لطفى السيد للدكتور طه حسين

قال الاديب المرحوم احمد لطفى السيد استاذ الجيل .. انه ترك وصية للدكتور طه حسين .. اوصى لطفى السيد ببعض كتب تمنى ان تترجم لشباب الجيل ليقرأها .. قال استاذ الجيل انه يعهد بها الى أيدى امينة .. هى أيدى الدكتور طه حسين ..

الكتب تتناول موضوعات فلسفية وتاريخية .. احد هذه الكتب شرع فى ترجمتها لطفى السيد .. ثم مات ..





● من الاشياء التى اعتقد انها سخيفة .. ان نسمع اصوات مذيعات التليفزيون يقران الاعلانات ! للاعلانات مذيعة « متخصصة » .. واخشى ان يكتب المعلن شرطا مع اعلانه بان تقراء ليل رستم او سلوى حجازى !

● رايت الممثلة نادية النقراشى على مسرح سيد درويش بالاسكندرية فى مسرحية نافذة الوهم . كانت هذه اول مرة اراها ، نادية شكلها ظريف .. ولكن اداءها المسرحى ليس كذلك ! ينقصها الاحساس والانفعال بالدور ! لقد ظننت انها تعمل « ملقنة » فى المسرح !

● اين الفنان الكبير زكى رستم ؟!

● سمعت فى حلقة الاثنين من « الى ربات البيوت » وصفة لشربات اللوز ، قالت المذيعة: تجيبى ربع كيلو لوز مقشر ، و ٣٠ جرام لوز مر .. وكيلو سكر مكنه و ٦ كوبايات ميه زهر .. و .. ونفسى اعرف كم مستمعة يهمها ان تعرف وصفة شربات اللوز ! وبالمناسبة نفسى اذوق شربات اللوز ده ! ..

● اقل الاخبار وابهت الاضواء مسلطة على مذيعات القناة ٩ فى التليفزيون ! القناة ٩ مهتمة بالبرامج التعليمية ! ..

● مازالت ستات البيوت يفتقدن شخصية نادية الخادم على الشاشة الصغيرة ! ..

● فى طنطا ، تكونت فرقة للفنون الشعبية يقودها نبيه حجازى خريج المعهد العالى للتربية الرياضية ، الفرقة تحتاج لمعونة ادبية .. ومادية من ملابس .. وديكورات ! ومجلس مدينة طنطا يكتفى بالفرجة - فقط - على الفرقة الوليدة ! ..

٨٠ طابقا من الزجاج

فى هامبورج ، الميناء الالمانى .. تم هذا الاسبوع بناء عمارة الزجاج ! العمارة تتكون من ٨٠ طابقا .. من الزجاج والحديد ، زجاج العمارة من النوع الصلب الذى يتحمل كل شىء .. كالحجارة تماما ، داخل العمارة « اسانسير » من الصلب ! نشرت مجلة «جود ناخت » الالمانية تحقيقا صحفيا عن العمارة وقالت ان المهندس الذى كلف بوضع تصميمها يسكن فى فيلا من طابق واحد .. ولا يستخدم الزجاج مطلقا فى الفيلا ! وقالت المجلة أن بناء العمارة أسفر عن حالة جروح شديدة بين عمال البناء ! ..

ممنوع سكنى معامل الادوية أو أصحاب المكاتب التى تحتوى على مواد قابلة للاشتعال!

هذه المعلومات تلقيتها فى خطاب من ميونخ .. بالتحديد من زوج صديقتى الفنانة ايمان زوجها المهندس الالمانى استاجر شقة فى العمارة لتكون مكتبا لاعماله فى هامبورج ! الشقة فى الطابق رقم ٧٢ ! ..

أحلام عشماوى مزعجة جدا

محمد عبد اللطيف ، عشماوى مصلحة السجون قدم طلبا لأجازة مرضية وطلب عرضه على طبيب ! عشماوى يقول انه يحلم هذه الايام أحلاما مزعجة جدا .. يرى فى منامه ضحاياه وهم يعذبونه بقسوة تجعله يصحو من النوم فى أى ساعة من ساعات الليل . أكد عشماوى انه ينام بعد أكلة خفيفة لا تسبب أى كابوس .. وقال انه يؤدى الصلاة أيضا .. ومع ذلك فالاحلام تهاجمه وتلتف حول عنقه !

معهد عالى لكرة القدم

هناك مشروع يتكتمه اصحابه وله علاقة بكرة القدم !
تتجه النية الجديدة لانشاء معهد لكرة القدم ..
الباعث على انشاء المعهد .. انتشار هذه اللعبة الشعبية وتهافت الملايين حولها ..

هدف المعهد : التقاط الكفاءات الناشئة فى اللعبة من الاندية الصغيرة المنتشرة فى الاقاليم والمدن .. وتدريبها تدريبا كاملا .. ويهدف المعهد الى وضع أسس اللعبة بشكل يرفع مستواها .. ويجعل خريج المعهد محترفا له مرتب ثابت ..

أحد أقسام المعهد للحكام .. والاداريين .. والمدربين . المعهد سيحاول خلق روح رياضية بين الجمهور المتحمس .. سيدرس فى المعهد أساتذة الكرة وحكامها الدوليون ..

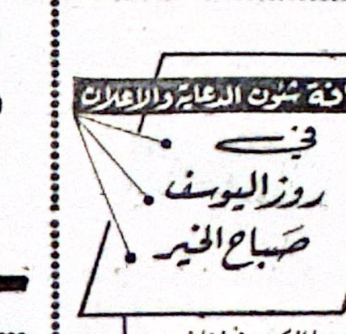


آخر الفرجة

اوسلت لى الشئون العامة باحدى الوزارات ردا على ما نشرته فى الاسبوع الماضى .. تقول : لنا شكوى .. بل اكثر من شكوى : عددنا قليل .. والعمل كثير ، ترقياتنا تتعثر بسبب خلو الدرجات وملئها ، بعضنا يعمل قليلا والبعض يموتون من الشغل ، اسلوب الترقية بالدرجات السرية ليس فعالا ! و ..

واصبحت أتمنى لو تهتم الوزارات براحة موظفى مكاتب شئونها العامة أولا .. لتهتم بمشاكل الناس .. وتتعاطف معها .. ذلك ان فاقد الشىء .. لا يعطيه ! ..


أنت موهبة !!
ابعث بإنتاجك الأدبي
أو الفني مع صورتك
إلى مجلة
الأدباء
١١ شارع جواد حسني - القاهرة
والإنتاج الأدبي يشمل : القصة
القصيرة والشعر والزجل والتراجم
والموضوعات الاجتماعية والمسرحية
والإنتاج الفني يشمل : الرسم والكاريكاتير
وكل ما له صلة بالإذاعة
والتليفزيون والمسرح والسينما .


لكافة شئون الدعاية والإعلان
في
روز اليوسف
صباح الخير



(!!...)

رسالة منفعلة من لندن

عبد المنعم سليم



فيلم سخيف اسمه القاهرة

شركة متروجولدوين ماير بماضيها السينمائي العريض انتجت فيلما عن الجمهورية العربية المتحدة ، واتخذت من بلادنا ارضا للفيلم ، أما النجوم فهم نجومنا الذين لمعوا على الشاشة المصرية باستثناء جورج ساندرز وريتشارد جونسون و.لاول لعب دور البطولة والثاني قام بدور (على) أما المخرج فامريكي واسمه ودلوريلات اسم الفيلم « القاهرة » ومجرد الاسم في حد ذاته كفيل بان يجلب مجتمع لندن لمشاهدته في سينما ريتس ..

ولقد رايت فاتن حمامة واحمد مظهر وكمال الشناوى وصلاح نظمى وسعيد ابو بكر وغيرهم يتكلمون بالانجليزية ويضحكون ويتحركون ويبكون كما يفعل غيرهم تماما .. وكما فعلوا من قبل • ولكن القصة التي تربط بين هؤلاء جميعا في حاجة الى استعراض والى سؤال •

أما قصة الفيلم فانها تبدا بطائرة من طائرات شركة الطيران العربية المتحدة تهبط مطار القاهرة الدولى • وينزل منها الممثل الامريكى جورج ساندرز وتنتقل الكاميرا وراءه في ادارة الجوازات حتى نراه ينزل من تاكسى في احدى حوارى حى الازهر حيث يصعد الى شقة في منزل قديم ويقابل صديقا له •

وساندرز لم يات هكذا عفو الخاطر بل جاء لعملية سرقة مجوهرات أثرية من المتحف المصرى .. وعملية السرقة تتكلف مبدئيا حتى خروج المسروقات من المتحف ٢٥ الف دولار ، ويذهب ساندرز او الميجور كما يسمى في الفيلم الى رجل صاحب ملهى ليلى كان يعرف مقدما بامر هذه الزيارة ، وهذا الرجل سوف يقود الميجور الى الخواجه الذى يعيش في القاهرة والذى تجرى السرقة لحسابه والذى سيدفع كل شيء ..

والملهى في حى الازهر ، وبالقرب من قهوة الفيشاوى بالذات ..

ولكن قبل المقابلة لابد ان نرى رقصة شرقية المهم تتم المقابلة ونعرف ان المقابلة الثانية مع (الخواجة) سوف تتم غدا ، واصبح لازما البحث عن رجال يمكن الاعتماد عليهم من ناحية ويكونوا في حاجة الى المال من ناحية اخرى •

أما الرجال فقد وجدناهم ، وجدناهم في شخص احمد مظهر الذى يشتغل في مقهى الفيشاوى باعداد الشاى ، وفي (على) الشاب الاقصرى الذى يعيش في القاهرة ، وكل حياته مركزه في تدخين الحشيش وفي القمار وفي الضياع .. اما الثالث فهو ذلك الصديق الاول الذى هبط عليه الميجور ساعة وصوله •



وكل هؤلاء لا يشتغلوا لوجه الوطن .. بل من أجل مئات الجنيهات التى ستنتقل من جيب الامريكى الى جيوبهم !

ولكن قبل ان نتقابل مع الخواجة الممول يجب ان نأخذ لقطة من الحياة فى القاهرة .. والقاهرة فى هذه اللقطة هى هذا الحى فقط ..

اننا نرى فجأة وبلا سابق انذار رجال البوليس ينتشرون فى المكان للبحث عن مدخن الحشيش، ونرى (على) يتخلص بسرعة من سجائره المعبأة بالحشيش باعطائها للقهوجى احمد مظهر الذى لايشك البوليس فى أمره ، ونسمع حديثا بين الضابط وبين (على) يقول فيه الضابط لعلى : اننا تقابلنا قبل ذلك .. أنا أعرف انك من مدخنى الحشيش ولكن تذكر انه اذا ضبطت فستكون عقوبتك ٢٥ عاما تقضيهم فى السجن.

وليس هذا فقط بل اننا نرى العساكر فى انحاء المقهى ولا يتركون اى مواطن دون أن يسألون عن بطاقته الشخصية .. وهكذا طوال الفيلم لم أر اى عمل لرجال البوليس الا ان يوقفوا الناس فى الشوارع ولا يسمحوا لهم بالمرور الا بعد التأكد من شخصية من يريد المرور عن طريق البطاقة الشخصية كأننا نعيش فى حرب أو كأننا نعامل اعداء .

وتدور الكاميرا فى انحاء المكان لترينا القاهرة فنرى الشوارع قذرة والخرائب ،والبيوت مهدمه والذباب والتراب فى كل مكان

ولكن يجب أن نرى جانبا آخرا من الحياة

. البقية صفحة ٣٦ و ٣٧ .

فتوى هذا الرجل



فى اول يناير ١٩٦١ افتى مجلس الدولة بتسوية حالات الموظفين الذين حصلوا على مؤهلات عالية اثناء وجودهم بالخدمة .

وفى فبراير ١٩٦١ شمرت وزارات الحكومة ومصالحها وقامت بتسوية جميع الحالات فورا وبلا ابطاء وامتثالا وخضوعا لفتوى مجلس الدولة ..

وفى مارس ١٩٦١ اعترض ديوان المحاسبة على فتوى مجلس الدولة وطالب بوقف جميع التسويات واعادة الحال الى ما كانت عليه قبل يناير ١٩٦١

وفى اغسطس ١٩٦١ اجتمعت الجمعية العمومية لمجلس الدولة وافتت مرة اخرى بان الفتوى الاولى صحيحة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها وانها شرعية وعلى مذهب مالك والشافعى وابن حنبل وأبى حنيفة ..

وفى ديسمبر ١٩٦١ صدر حكم من المحكمة الادارية العليا بتسوية حالة موظف وبذلك تأكدت فتوى مجلس الدولة القديمة والجديدة

وفى فبراير ١٩٦٢ أصدر مجلس الدولة كتاب دورى رقم ٥ بتسوية حالة الموظفين على أساس المؤهلات التى حصلوا عليها اثناء الوظيفة وطبقا لفتوى مجلس الدولة ..

وفى مارس ١٩٦٢ شمرت وزارات الحكومة ومصالحها وقامت بتسوية جميع الحالات خضوعا وامتثالا لفتوى مجلس الدولة وحكم المحكمة العليا الادارية والكتاب الدورى لديوان الموظفين ..

وفى ابريل ١٩٦٢ اعترض ديوان المحاسبة مرة اخرى واصر على موقفه وقال لا تسويات ولا يحزنون ..

وفى مايو ١٩٦٢ ،قال ديوان الموظفين أن قرار ديوان المحاسبة مثل معاهدة ١٩٣٦ غير ذى موضوع وان التسويات ينبغى أن تتم وكذكرى الصديق لابد للابد ان تدوم ! ..

وفى يونيو ١٩٦٢ عاد ديوان المحاسبة فقال أن قراره هو الاعلى وقرار ديوان الموظفين هو الادنى لو كره الكارهون ..

وفى نوفمبر ١٩٦٢ عاد مجلس الدولة فايد ديوان المحاسبة وقال لا تسويات ولا دياولو ..

وفى نفس الشهر قال ديوان الموظفين لديوان المحاسبه مضبوط امين يا ديوان المحاسبين ..

هذه هى القصة كما حدثت وكما رواها لى السيد محمد نعمت الله رئيس ادارة قسم التسويات بوزارة التربية والتعليم ، وأنا لا انشرها هجوما منى على احد ، ولاوقوفا منى الى جانب احد ، ولكن انشرها فقط من باب الفكاهة والانسجام .. و .. وخمسمية اهيف من جيب واحد صاحبى غنى لمن يحل هذا اللغز ! ..



« محمود السعدنى »

كوميديا



مسرحية من فصل واحد

بكر الشرقاوى



★ احـدى حجرات المعسكر الايوبى بفارسكور حيث اقام الملك المعظم توراتشاه دهليز السلطانى ٠ يوجدفى الحجرة الاسرى الصليبيون الذين استدعاهم الملك المعظم لانهاء المفاوضـات بالتسليم وهم الملك لويس واخـوه الكونت الفونس دى بواتييه واخوه الاخر الكونت شـارل دانجـو والكونت بير دى بريتانى والمهندس جوكلان٠ الجميع بملابس الاسر السـوداء ويبدو عليهم الارهاق والتعب ٠٠
بالحجرة باب على اليمين وآخر على اليسار ٠

عند رفع الستار نشاهد ان كـلامن بير وجوكلان يتحدثان حـديثا خاصـا على يمين المسرح اما على اليسار فالملك لويس مستغرقا فى صلاة عميقة ★

كونت بير دى بريتـانى ـ لست أدرى الى متى سنظل هنا ٠٠

المهنـدس جوكلان ـ لقـد طال بقاؤنا دون جدوى ٠

بير ـ لا اعرف اى نوع من المفاوضات هذا الذى استدعينا من اجـله ٠ يجب ان ينهى الملك هذه القصة بسرعة ٠

جوكلان ـ وماذا فى يد الملك الآن ٠ لابد انه قد غرق فى تأملات عميقة ليستلهم السماء شيئا مفيدا ٠٠

بير ـ من يوم ان سجنا فى دار ابن لقمان فى المنصورة وانا أحس بأن شيئا فظيعا سوف يحدث ٠

جوكلان ـ صـدقنى ان الحال من اول يوم سيئة رغم ما كان يبدو لنا من انتصار ٠ اننى مهندس كما تعلم ياكونت بير ولا افهم كثيرا فى الحرب غير انى احسست اننـا كنا مقبلين على مغامرة ٠

(الملك لويس ينهى صلاته)

الملك لويس ـ ايتها العذراء الطاهرة انقذينا من محنتنا وباركينا ٠ نحن فى حاجة شديدة اليك فلا تتخلى عنا (يرسم علامة الصليب على صدره ويلتفت الى زملائه ويتكلم كأنه فى حلم)
لقد اصبحت الحيـاة وهما زائلا ٠٠ يجب ان تخلصوا ارواحكم من الآثام وان تستعدوا للقاء ربكم ٠ انهم لم يأتوا بنا هنا ليتفاوضوا معنا او يخلصوا دمياط ولكن ٠٠٠ ليقتلونا ٠٠٠

بير (لجوكلان فى اندهاش خفيف) : لقد اشتد المرض على الملك بلا شك ٠

لويس (مكمـلا) ـ فاضرعوا الى الله فى سمواته لينقذكم وليطهر ابدانكم ٠

بير (يتقدم من الملك ويتكلم بصوت عال مستفسرا) ـ مولاى الملك ٠٠ ايستطيع مولاى ان يرشدنا الى الطريقة التى نتخلص بها الآن من مأزقنا ٠

الملك (ما زال كالحالم ولكن بلهجة الواثق) ـ بالصلاة يا بير ٠٠

بير ـ لقد صليت كثـيرا ٠٠ ولا اخفيك يا سيدى الملك انى استصرخت العذراء كثيرا ان تخلصنا من ليالى السجن الكريهة ٠٠ ولكن

رسوم ايهاب





يا مولاى .. نحن فى حاجة الى شىء آخر .

الكونت دى بواتييه ـ (مندهشا من لهجة بيير) ـ ماذا جرى لك يا كونت بيير .. لا أحسب انك ستجد ف عما قليل .. لقد أشار اليك أخى الملك بما يجب عليك أن تفعله لكى تنقذ نفسك ..

بيير ـ بالصلاة ! حسنا يا سيدى الكونت دى بواتييه . بالصلاة . سوف أصلى حتى تحطم العذراء هذا السجن .. ها أنا أصلى

(يرسم علامة الصليب فى عجلة) ها هو السجن لم يتحطم ومع ذلك لم يبد علينا اننا قد تغيرت حالنا .

الكونت دانجو ـ لا شك انك قلق يا كونت بيير . لقد كان أخواى الملك لويس والكونت دى بواتييه على حق حين أشارا عليك بالصلاة .. ولكن هل هذه صلاة (يقلد بيير فى صلاته) اين (يتكلم باللاتينى) ان نومنى باترس اى فيلبس اى سبيريتس سانكتم .. أين هى .. هل هذه صلاة .

بيير ـ لا شك أننى تسرعت .. كان على ان اصلى صلاة كاملة ... ولكن صلاتى كانت صادقة على أى حال . انها صلاة حرب .. صلاة حرب سريعة تتفق مع الحال وليس عندى أدنى شك فى أنها ستنفذ الى قلب السماء .

لويس (كأنما يتحدث من عالم آخر) ـ جاءوا بنا ليقتلونا ..

بيير ـ لا .. لا أعرف شيئا من هذا القبيل ..





بواتييه ـ لقد كنت دائما يا كونت بيير على هذا النحو ..
بيير ـ أى نحو ..
بوتييه ـ قلقا .. متشككا .. مضطربا .. .. لقد كنت تشك فى قيمة هذه الحملة على مصر ..
بيير ـ أنا ..
دانجو ـ الننـــا لا يجب أن ننسى أبدا انك تآمرت يوما على أخينا الملك لويس
بيير ـ كان ذلك قديما .. قديما جدا .. لقد تضامنا جميعا نحن أثرياء فرنسا من أجل القيام بهذه‌الحملة .. لماذا هذه الاحقاد الآن ؟
دانجو ـ ليست هذه أحقاد .. انها حقائق.
جوفرى (بصوت يشبه صوت العقل) ـ لا تنسوا .. نعم .. يجب أن لا ننسى جميعا انه كان صاحب فكرة الهجوم على الاسكندرية بدلا من دمياط ..
بيير ـ برافوا سارجين .. لو كنتم فعلتم ذلك لما كنتم أسرى كالفئران ..
جوفرى ـ لا شك انه كان يفكر احسن منا جميعا .. لكننى أستبعد أنه سيظل يفكر على صورة جيدة دائما .. لتساعده السموات ..
لويس ـ نحن جميعاً .. نحتاج .. الى الصلاة .
بيير ـ لا .. لن أصل هذه الصلاة .
لويس (وقد ذعر) ـ ماذا ؟
بيير ـ فكروا فى المفاوضات أولا ..
« أصوات ضجيج فى الخارج »
لويس (وقد اشتد ذعره) ـ يا الهى ماذا جرى ؟
جوفرى ـ لابد أن شيئا قد حدث عندهم .
لويس ـ عندهم ..
جوفرى ـ فهم كثيروا الحوادث .. (وهو يحاول أن يبتسم) .. مثلنا على نحو ما .
بواتييه ـ ماذا تعنى يا كونت دى سارجين؟
جوفرى (يتهيأ لاعطاء محـــاضرة) ـ انهم كثيروا الضجيج هذه الايام .. انهم .. ربما استطيع أن أقول .. قسمان بل ثلاثة أقسام القسم الاول ..
دانجو ـ (مقاطعا) .. المماليك ..
جوفرى ـ (متضايقا) .. الاتراك ..
بواتييه ـ هؤلاء طبعا الذين تتزعمهم المرأة .. شجرة الدر ..
دانجو ـ هل رايتها يا كونت دى سارجين
جوفرى ـ لا .. ولكنى عرفت من جواسيسنا انها امرأة طموح تغلب الفرنسيا فى هذا المجال .. انها لا تتورع عن شيء ..
بواتييه ـ ماهو القسم الثانى اذن ..
جوفرى ـ الملك نفسه .. تورانشاه ..
دانجو ـ يا لها من اسماء عجيبة .. هل هذا الاسم عربى يا كونت دى سارجين ..
بواتييه ـ ليس فرنسيا على أية حال .. انا أفهم ذلك ..
جوفرى ـ ولكن هذا القسم هو الايوبيين .. بل يمكن القول .. بقايا الايوبيين بعد موت الملك الصالح .. القسم الثالث .. الاضعف هو الشعب .. معذرة ياسادة ..
لويس (وقد افاق من حلم ليدخل فى حلم آخر) ـ لقد انتهيتم الآن من محاضرتكم أفلا تشعرون بحاجة حقيقية الى الصلاة ..
بيير (لجوكلان دى كورنان) ـ ما حـــكاية الملك والصلاة هذه الايام ..
جوكلان ـ لابد انه يعد نفسه لكى يكون قديسا ..
بيير ـ لا شك عندى أنه يتمنى لو قتلوه كى يصل الى مطمحه ..
جوكلان ـ يا عزيزى الكونت هذه هى الروح المؤمنة الحقة ..

★ مايكاد الكونتـــات ـ ماعدا بيير طبعا ـ ومعهم الملك يبداون الصلاة حتى تعلو ضجة .. ولكنهـــا هذه المرة اشـــد .. هنـــاك هتافات عدائية .. الموت .. الموت للملك .. ينتاب الجميع ذعر شديد ويقفون مشدوهين لحظة قصيرة .. الضجة تهدا وتنتهى بعد قليل ★

لويس (مرتجفا) ـ لقد حانت ساعتنا .. وليس لنا من فكاك .. أيتها العذراء المقدسة
بيير ـ (يضرب كفا بكف) هل نســـيتم مجاة ماقاله‌جوفرى .. لا يهمكم هذا الضجيج .. اننا لسنا أسرى كما تتصورون ..
لويس ـ اننا موتى ..
بيير ـ مادام الامر كذلك فليطرخ كل واحد منكم نفسه أرضا فى انتظار دفنه . .
لويس ـ لقد حانت ســـاعتنا .. هيئوا انفسكم للموت .. اعترفوا ..
بواتييه ـ أخى .. ماذا تقول ؟ ..
دانجو ـ لعله راى حلما فى الليلة الماضية
بيير ـ وهل نعترف من أجل حلم ..
بواتييه ـ حسنا .. لابد أن نعرف حالتنا جيدا كما يقـــول أخى .. سأبدا انا فى الاعتراف ..
بيير ـ يالكم من سادة غريبين
جوكلان ـ دعهم يا بيير .. فى اى شيء يضيرك هذا .. لا تضايق نفسك .. سأريك أن الامر سهل .. ساعترف أنا أيضا ..
دانجو ـ ولكن أيها السادة ..
جوكلان ـ ماذا هناك ..
دانجو ـ كيف تعترفون لبعضكم ..

« يبـــدو على الجميع التفكير لحظة ما عدا بيير الذى ينظر اليهم كالمغلوب على امره ولكن فى تربص »

جوفرى ـ (بعد لحظة ـ لا يهم .. لا تحزنوا .. (وفى صيغة رسمية) .. لقد أفتى القديس توماس أنه يمكن فى الحـــالات الضرورية أن يعترف انسان ما الى انسان ما أقل منه حتى ولو كان الاخير خادما ويكون له حينئذ حق الغفران ..
بيير ـ ولكن هل هذه الحالة ضرورية ..
دانجـو ـ ان لم تكن حالتنا هـــذه ضرورة فاين هى الضرورة ..
بيير ـ أنتم تريدون أن تذهبوا الى الله اطهارا من كل دنس .. هذا رائع ..
دانجو ـ (دانجو فى حالة تجل) ـ لقد كنت اتمنى ان أكون شهيدا ..
بيير ـ ها .. ها .. أنا اعرف أنك لا تريد ان تموت. ان الذى يمنعك حقيقة هو أنك تعلم أن الكنيســـة لم تعترف بان الذى يموت فى هذه الحروب لا يعتبر شهيدا ..
بواتييه ـ كفى .. ماذا تريد أن تقول .. لقـــد انكشفت نفسك عن حقد فظيع (يكاد يهجم على بيير) ..
دانجـــو ـ (يعترض بواتييه) ـ دعـــه يا الفونس .. انه يهذى
بواتييه ـ أنا لا استطيع أن أنسى انك كنت تريد أن تكون ملك فرنسا ..
بيير ـ لا أظن أن أحدا من الموجودين يطمع فى هذا المنصب الآن .. (يصرخ فى وجوههم) الكل يعلم اننا لم نخرج فى هـــذه الحروب حماية للدين ..
دانجو ـ (وقد تبدلت حالته فجاة) ـ انه يجدف ياالفونس .. امنعه ياالفونس ..
بيير ـ لقد آن الاوان لكى ينكشف كل شيء
بواتييه ـ (يتقـــدم مترددا) .. ان لم تسكت فلن تكون العاقبة خيرا باى حال ..
بيير ـ ماذا ستصنع يا سيدى الكونت .. لقد ضاعت آمالكم فى كل شيء .. لست تملك غير هـــذه الخرقة الســـوداء التى تماثل لون قلبك ..
بواتييه ـ يا الهى ماذا أصنع فى هـــذا الانسان ؟
دانجو ـ امنعه ياالفونس ..
بواتييه ـ أيتها السيدة العذراء أنت تعلمين سر هذه الكلمات البغيضة التى تضايق أذنى
دانجو ـ انه يجدف يا الفونس ..
بيير ـ (يقـــلده) .. آه .. امنعـــه ياالفونس ..
بواتييه ـ ياللوحش ..
لويس ـ أيها السيد المسيح .. اننى رجل مريض ..
بيير ـ يصلح ان يكون قديسا أيها السيد المسيح ..
جوفرى ـ كفى يابيير.. كفى .. استمـــع الى الملك جيـــدا لعـــل روحك تهدأ وتخرج الشياطين من جسدك .. اهدأ يا بيير ..
جوكلان ـ هـــذه أفضـــل طريقـــة لخروج الشياطين من الجسد ..
لويس ـ استمع الى يا بنى .. استمع انك فى حاجـــة الى الصـــلاة لكى تطهر روحك (للجميع) ابدأوا فى الاعتـــراف . هـــذا

افضل · مونسنيور جوفرى ماذا قال القديس توماس ..

جوفرى ـ يمكن فى حالة الضرورة ان يعترف انسان امام أى انسان ..

لويس ـ حسنا .. حسنا .. ساعترف أنا

جوكلان ـ (يقترب من لويس) .. مولاى الملك .. باعتبارك أكبرنا مقاما وأعظمنا شانا وقد تصبح قديسا فى يوم من الايام · يجب ان نبدأ بالاعتراف أمامك انت ..

بيير ـ (مندهشا جدا) .. جوكلان .. هل تركت الهندسة وأصبحت تفتى فى الدين يا جوكلان ؟..

جوكلان ـ (دون ان يتاثر) .. ليس هناك فرق بين الصنعتين يا عزيزى بيير ..

لويس ـ حسنا .. هل منكم من يريد ان يعترف لى ..

بيير ـ (مندفعا) .. أنا .. يا مولاى الملك ..

« الجميع يدهشون »

لويس ـ انت ..

بواتييه ـ أو تقبل الاعتراف من شيطان ..

بيير ـ مرة واحدة يريد الشيطان فيها أن يكون مسيحيا .. هيا يا سيدى هيىء نفسك للاعتراف ..

« يتهيا للاعتراف »

بيير ـ اننى كثير الآثام .. مليىء بالشرور .. لا .. لا .. اننى رجل طيب ليس لدى من خطيئة ارتكبتها فى حياتى اللهم الا أننى مرة واحدة .. مرة واحد فقط .. فكرت فيها أن أختنقك يا مولاى ..

لويس ـ (جزعا) .. ما هـــذا .. اى شيطان هذا ؟

جوفرى ـ اصـــبر يامولاى حتى ينتهى من اعترافه ..

لويس ـ (مســـتغيثا) .. جوفرى .. ما الذى يمنعه أن يفكر فى هـــذا الامر مرة ثانية ..

بيير ـ اصبر يامولاى ... اصبر ..

« الضجة تزداد والهتافات العدائية مرة أخرى »

بيير ـ الا ترى يا مـــولاى أننى يجب أن أموت خالصا من كل اثم ..

لويس ـ (مستغيثا مرة أخرى) .. الى بسرعة ياجوفرى .. لقد زادت الضجة عن ذى قبل ..

بيير ـ حسنا يا مولاى .. اعترف انت اولا .. انت الذى فى حاجة الى ان تتطهر روحك ·

✱ يندفع الملك تورانشاه داخـــلا ويغلق الابواب خلفـه ويطمئن عـــلى اغلاقها · ما ان تهدا انفاسه اللاهثة حتى ينظر الى الاسرى فى غرابة ✱

توران ـ من أنتم .. ماذا جاء بكم ؟

« الاسرى مرتبكون »

توران ـ اجيبو من أنتم .. (لوحده وقد ادرك) .. كيف دخلت هنا ..

جوفرى ـ (يتقدم متعثرا) .. نحن يا مولاى .. الاسرى ..

توران ـ آه .. هيه .. ما اسمك ·

جوفرى ـ سيدى .. اننى المنسنيور جوفرى دى سارجين ..

توران ـ ياه .. كيف تحفظ كل هـــذا الاسم ..

جوفرى ـ (مرتجفا) .. مولاى ..

جوكلان ـ (لبيير) .. وهل يحفظ اسمه هو ؟

توران ـ (لجوفرى) .. ما هـــذا الذى ترتديه ..

جوفرى ـ اى .. شىء يا مولاى .. ملابس الاسر ..

توران ـ هذه .. اخلعها ..

جوفرى ـ يا الهى .. أيتها السموات ..

توران ـ قلت اخلع ..

جوفرى ـ حـ .. حسنا .. كيف .. كيف .. كيف اخلع هذا .. ايتها العذراء ..

« ولكنه يبدا فى خلع ملابسه »

بيير ـ (لجوكلان) .. ما اشد معرفتـــه باللغة العربية ؟

✱ المنسنيور جوفرى قد خلع ملابسه واصـــبح عاريا تورانشاه يقلب فى الملابس ✱

توران ـ يا لكم من أشـــقياء · كيف ترتدون هذه الملابس .. انها خشنة جدا .. اليســـت لديكم ملابس أخـــرى .. اين الملك ..

« الملك لويس يرتجف جدا »

بيير ـ (لجوكلان) .. لا احسب شكل الملك جميلا وهو عار عن ملابسه ..

توران ـ اين الملك ..

« لويس يتحرك فى ضعف وبطء »

بواتييه ـ (يتقدم فى تعثر) .. سيدى .. اخلع أنا ملابسى ..

توران ـ حسنا جدا .. لازلت فيكم بعض الشجاعة .. من أنت اذن ..

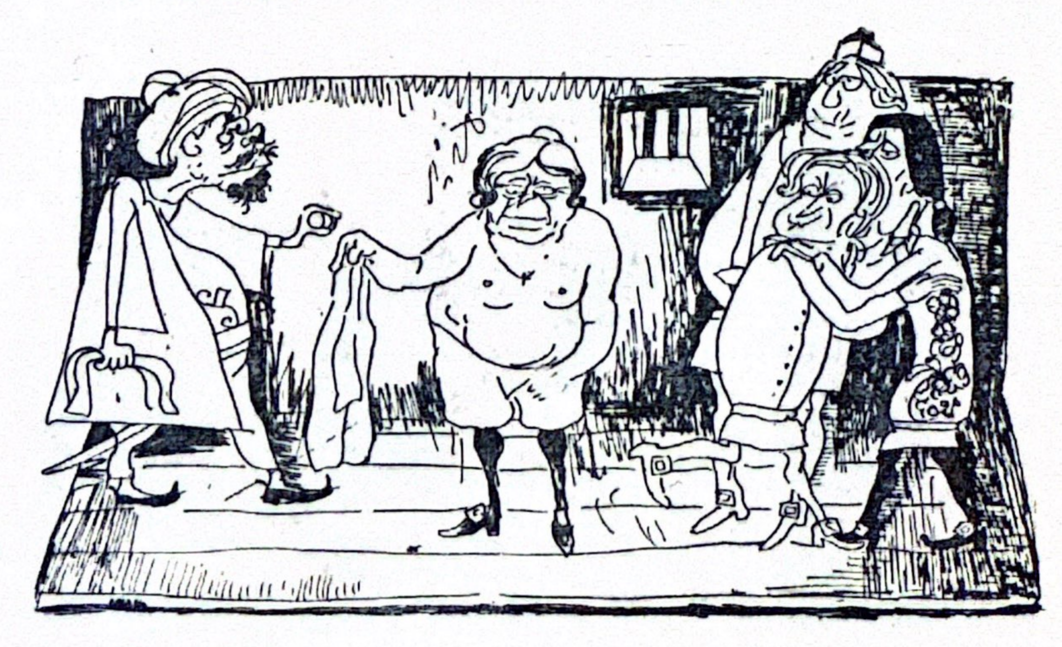
بواتيه ـ اننى الكونت ألفونس دى بواتييه اخو الملك لويس ..

توران ـ أهلا وســـهلا .. اخلع ملابسك اذن ..

بواتييه ـ حـ .. حسنا .. لا .. أعتقد ان سيدى جاد فى هذا الامر ..

توران ـ جاد كل الجد .. انها مسالة حياة أو موت ..

بيير ـ عفوا يا سيدى اننى على استعداد لان ارتدى أنا ملابسك ..





توران ـ سوف تقطع رقبتك ..

بوانييه ـ (يغمز لبيير) .. بيير .. ان ما حدث هنا سر ..

لويس ـ (وقد تجرأ) .. سيدى .. هل تسمح لى بالكلام .. أنا .. لوى روادى فرانس

توران ـ آه .. (ينظر اليـــه من اعلى الى أسـفل وهو يبتسم) .. جميل ؛ ان صوتك رقيق فعلا مثل شكلك .. قل لى كيف كنت تحارب ؟

لويس ـ سيدى .. دعنا .. نتـكلم فى صراحة ..

توران ـ صراحة .. حســنا .. تفضـل (لوحده) ما أحوجنى الى الصراحة فعلا ..

« الباب يدق فى عنف »

توران ـ يا الهى .. هل عرفوا مكانى ..

★ توران شاه يرتدى ملابس الاسر السوداء الخاصة بجوفرى دى سارجين فى سرعة ويحـــاول الاختفاء خلف الاسرى . ينعكس ذعره عليهم ولكنهم يساعدونه . لا يبقى فى المقدمة غير المنسنيور جوفرى وهو عار عن ملابسه يفتح الباب عنوه ويطل منه مملوك هو القطاى ★

القطاى ـ لا .. ليس هناك (يتنبه الى حالة المنسنيور جوفرى) .. ما هذا .. ماذا كنت تفعل ..

بوانييه ـ ان الجو حار يا سيدى ..

بيير ـ حار جدا .. سنخلع جميعا ملابسنا بعد لحظة ..

القطاى ـ قل .. لى .. .. الم ير أحدكم .. الملك .. مثلا ؟

بيير ـ (فى اندهاش مصطنع) .. الملك .. أى ملك ..

بوانييه ـ يقصد الملك .. ما اسمه ياجوفرى

جوفرى ـ تورانشاه ياسيدى .. تورانشاه

بوانييه ـ اذا كنت تقصد هذا فاننا لم نره طوال حياتنا ..

جوفرى ـ وليس فى نيتنا ان نراه أبدا ..

بيير ـ أما اذا كنت تقصد الملك لويس فهو هنا كما هو مريض بالدسنتاريا وسيصل عما قليل ..

القطاى ـ حسنا .. (يضحك) .. يا لكم من اسرى ظرفاء ..

«القطاى يهم باغلاق الباب ولكن بيير يستوقفه»

بيير ـ سيدى .. لحظة ..

بوانييه ـ (وحده) .. يا لك من لعين ..

بيير ـ اذا رأيناه فماذا نقول له ؟

القطاى ـ (ضاحكا) .. قل له اننا نسلم عليه ..

بيير ـ حسنا يا سيدى .. رافقتك السلامة اوروفوار ..

(القطاى يغلق الباب .. الجميع يعودون الى حالتهم السابقة)

توران ـ اشهد الا اله الا الله ..

بيير ـ قم ياسيدى .. قم .. انك فى محنة شديدة ..

جوفرى ـ اعوذ بالله .. او لن تكف يابيير عن هذا الهذر السيىء أبدا ..

بيير ـ لا عليك يا منسنيور .. هل تعتقد اننا أسرى .. هذا هو الاسير ..

« مشيرا الى توراانشاه »

توران ـ (وقد استرد أنفاسه واصبح معتادا عليهم) .. لويس ..

لويس ـ (فى أدب) .. نعم سيدى ..

توران ـ كيف حال الدسنتاريا ..

لويس ـ بخير .. كيف حالك .. أنت ..

توران ـ بخير .. يجب أن يهتم المرء بنفسه اولا ..

« يخلع ملابس الاسر ويناولها للمنســـنيور جوفرى دى سارجين »

توران ـ خذ يامونسنيور .. شـــكرا .. حينما آتى لفرنسا سارد لك هذه الخدمة خدمتين

بيير ـ انه دين جميل ..

جوفرى ـ اشكرك .. كفانى الله شر هـذه الخدمات (يرتدى ملابسه) ..



توران ـ (يستنشق الهواء) الحمد لله .. لقد كادت تضيع رقبتى ..

بيير ـ اتفكر انت أيضا فى الموت ..

توران ـ أنا .. لا يمـــكن .. انهم هم الذين يفكرون ..

بيير ـ حســـنا .. يجب أن نبعث اليهم بالملك لويس ليقنعهم بالاعتراف أولا ..

توران ـ اننى أقول الحقيقة .. انهم يفكرون فى موتى ..

جوكلان ـ (كأنما لا يتحدث الى أحد) .. القسم الثانى يتكلم ..

توران ـ ما هذا ..

جوفرى ـ لا شىء .. ان جوكلان مهندسنا ويفكر أحيانا فى بعض المسائل الرياضية ..

توران ـ حسنا جـــدا .. هل تستطيع أن تحسب لى كم من الرجال تحتاج لقتل رجـــل واحد ..

جوكلان ـ (بعد تفكير) .. رجل واحد ..

توران ـ أنا لدى أربعة .. بل يمكن أن تقول خمسة اذا اضفت الملكة ..

بيير ـ اتقصد ان يقتل كل واحد منا خمسة .. باللمطاعة .. سوف يحتاج المرء منا الى خمسة اعترافات ..

بوانييه ـ أيهـــا اللعين .. ان الخمســـة سيقتلونه ..

توران ـ قل له يا سيدى ..

بيير ـ أنت متعب جدا يا سيدى ..

توران ـ (كمن يتذكر شيئا) .. لويس ..

لويس ـ سيدى .. أتناديني ..

توران ـ لا شك أن هذا صوتى الذى ناديتك به .. أليس كذلك ايها الساده ..

بيير ـ بالطبع يا سيدى هذا صوتك لقـــد اصبحت أعرفه جيدا ..

توران ـ الست ترى أننا فى حاجة الى أن نتحادث سويا ..

لويس ـ لقـــد اوشكت أن أفعـــل ذلك

توران ـ حســـنا ، لنتحـــدث حديثـــا خاصا .. لماذا لم تبعث المليون بيزانت التى طلبتها منك على يد رسولك ..

بيير ـ آه .. هـــذا حديث خاص فعلا .. يجب أن نبتعد ..

لويس ـ أنت تعرف يا سيدى أننى رجـــل فقير ..

بيير ـ (لجوكلان) .. فقير .. هل اقول له عن كل أملاكه ..

جوكلان ـ انه يعد خطـــة محـــكمة ليكون قديسا ..

توران ـ (للملك لويس) .. وما حيلتى أنا أمام فقرك يا لويس .. ليس عيبـــا أن تستدين .. اننى اعرف ملوكا كثيرين مديونين

لويس ـ لقد فكرت فى الامر مليا .. وكنت افضل أن تكتفوا بدمياط فدية لى ..

توران ـ دمياط لم تعد تكفى يا لويس ..

لويس ـ اعرف ذلك ولكن ماذا أفعل .. خفض المبـــلغ ولعل يكون فى استطاعتى أن ادفع ..

بيير ـ انظر فى الامر يا سيدى جيدا ..

توران ـ (فى صوت منخفض للويس) .. زملائك هؤلاء طويل اللسان ..

لويس ـ اســـكت لا ترفع صـــوتك لئلا يسمعوك ..

توران ـ مسكين يا لويس .. حتى انت .. لقد كنت أحسبك سعيدا فى مملكتك ..

لويس ـ لا أخفيك اننى متضـــايق جدا ..

توران ـ لا حول ولا قوة الا بالله ..

لويس ـ اسكت يا توران اسكت .. لقد كدت أختنق ..

توران ـ مسكين .. أنت مثل .. النـــا

بؤساء لست ادرى ماذا يجب ان افعل (بعد برهة) .. اسمع .. لدى فكرة رائعة .. انا آخذ حكم فرنسا وانت تاخذ حكم مصر ..

لويس ـ (منتفضا) .. اعــوذ بالله .. لا تقل شــيئا كهذا مرة أخرى .. بعد كل ما رايت ..

توران ـ انك لم تر شيئا يا لويس ..

لويس ـ حسبى انى رايتك انت .. لقــد كادوا ياكلونك ..

توران ـ آه .. تقصــد هؤلاء .. انهم لا شىء ..

لويس ـ لا شىء ..

توران ـ لا شىء .. هذا مزاح ملكى ..

لويس ـ ... ...

توران ـ اسكت يا لويس .. اسكت .. لقد اطلقوا على مملوكا اسمه آقطاى هو الذى رايته ، اشتراه ابى لا ادرى بكم وها هــو كالكلب المسعور يجرى خلفى ..

لويس ـ لماذا لا تبعه وتنتهى منه ؟

توران ـ أبيعه ..

لويس ـ فى امكانك أن تبيع كل المماليك وتنتهى منهم كلهم .. لو كان معى مال كاف لاشتريتهم منك ..

توران ـ سيذيقونك الامرين ..

لويس ـ فى فرنسا .. هذا مستحيل ..

توران ـ هؤلاء لا وطن لهم .. سيصبحون فرنسيين على الفور وبعد قليل يتصرفون وكانهم أصحاب البلاد الاصليين ..

لويس ـ هذا مستحيل ..

توران ـ هذه هى الحقيقة .. ولــكن .. (بعد برهة) .. هذه فكرة صائبة كم تدفع فيهم .. كلهم .. ليس واحدا فحسب .. كلهم من أولهم لآخرهم ..

لويس ـ وأمى العذراء ليس لدى مال ..

توران ـ سابيعهم بالاجل .. على اقساط يا لويس ..

(الباب يدق دقا عنيفا .. الجميع يضطربون .. توران يحاول ان يختبىء)

توران ـ (يصرخ مناديا والدق مستمرا) .. جوفرى .. جوفرى .. اخلع ملابســك بسرعة ..

جوفرى ـ لا يمكن .. لا يمكن يا سيدى .

« وفى اللحظة التى يحــاول فيها جوفرى ان يخلع ملابسه يفتح الباب عنوة وتدخل الملكة شجرة الدر وخلفها الامراء واقطاى ، الملكة تتفحص الجميع وسرعان ما تلمح تورانشاه »

الملكة ـ آه ...

تورانشاه ـ (يظهر ويحاول ان يبتسم) .. اهلا مولاتى اسمح لى يا سيدى الملك ان اقدم لك زوجــة ابى شــجرة الدر (للملكة) لا تؤاخذينى هذه عادة فرنســية ، لا باس ان ناخذ بها احيانا (الملك لويس ينحنى)

الملكة ـ (فى غيظ) .. حسنا جدا ..

توران ـ (وهو يواصل ابتسامه وترحيبه المفتعل) .. تقولين حسنا يا سيدتى .. هو حسن بالفعل .. انت سعيدة بهذا الكلام .. اننا سناخذ منهم هذه العادة المهذبة ونعطيهم الشطرنج وكتب ابن سينا .. اليست الحرب عملية تجارية مربحة .. عادات مهذبة .. رائع جدا .. (ولكنه ينتبه فجاة الى جوفرى الذى يكون قد خلع ملابسه ووقف مذهولا عن نفسه من المفاجاة) ..

توران ـ (يصرخ) .. جــوفرى .. ماذا دهاك .. ألا تستحى وانت أمام سيدة ..

جوفرى ـ « ضجرا وقد تنبه لنفسه » لعنة الله على هذه الايام ..

توران ـ هيه يا مولاتى .. عن اى شىء كنت تبحثين .. هل من خدمة اقدمها لك ..

بيبر ـ تفضل يا مولاتى فى استطاعتك ان تجلسى ..

الملكة ـ (تهز رأسها ثم تقول فى حدة) أيسمح لى الملك أن أعرف لماذا هو هنا ..

توران ـ بالطبع لم أكن قــد جئت لأتنزه فليس هذا مكانا للرياضة كما هو واضح .. ولكن أتسمح لى الملكة ان اعرف لماذا تركت القصر فى المنصورة وجاءت الى هنا ..

الملكة ـ الكل يبحث عنك فى الخارج وانت هنا ..

توران ـ عجبا .. الكل .. هكذا .. الكل ..دعينا من مسالة الكل هذه (بصوت منخفض) لا يجب أن نتشاجر سويا أمامهم يازوجة ابى.

الملكة ـ المجلس فى انتظار مولاى ..

توران ـ سوف ينتظر طويلا .. اننى .. لا احب المجالس هذه الايام ..

آقطاى ـ ان المجلس ينتظر وصول مولاى بشوق كبير ..

توران ـ حسنا .. يمكن ان تقول لهم اننى اناقش هنا بعض الامور الهامة ..

« المماليك يحيطون بالملكة ويتشاورون معها »

توران ـ (للويس) .. هــذا هو آقطاى يا لويس ..

لويس ـ سعيد بالتعرف اليه ..

توران ـ لا اظن أنى كذلك .. لقد قتلت له فتاة لطيفة ..

لويس ـ قتلت .. انت تقتل يا سيدى فتاة لطيفة ؟

توران ـ وماذا فى ذلك لقد كانت تتآمر على معه .. لو كانت لديك فى فرنسا ماذا كنت تفعل بها ؟

لويس ـ هذا أمر محير ..

توران ـ لا أظنك كنت ستقبلها ..

لويس ـ (وقد انتفض) ـ سيدى ..

توران ـ ورغم ذلك فقد كانت فتاة لطيفة.. يالها من بائسة .. ولكننى طيب القلب جدا يا لويس ..

لويس ـ لا شك فى ذلك يا سيدى ..

توران ـ عفوت مرة عن احد أسراكم لانه

البقية صفحة ٥٤



• فيلم سخيف اسمه القاهرة •





فاتن حمامة

عندنا ٠٠ وفي هذه المرة نقابل فاتن حمامة ٠٠ الفتاة الرقيقة اللطيفة الوديعة ٠٠ نقابلها في هذا الفيلم راقصة في حانة ليلية ، ولكننا لا نراها ترقص في شقة (علی) بلا مأوى ٠٠

ويحضر (علی) الى شقته ويفاجأ بوجودها ٠ انها اضطرت لان تأتی الى هنا لان الملهى اغلق ابوابه ٠٠ أغلقه البوليس ٠٠ لماذا ؟ ٠٠ لانه صدر قرار يحرم على الراقصة ان ترقص وبطنها مكشوفة ٠ وفي الملهى الذى تشتغل فيه فاتن توجد راقصة تركية لم تر ای معنى للرقص الشرقی دون ان تكون البطن عارية ، ولذلك خرجت الى الرقص ورقصت كما ترقص كل يوم ٠٠ وكشفت بطنها كما هی العادة ٠٠ وكبس البوليس والنتيجة : اغلاق الملهى ٠

وتطلب فاتن من (علی) ان يسمح لها بالبقاء عنده بضعة ايام حتى تجد عملا فيسمح لها ٠ وتنهض في الصباح لتعد له القهوة قبل ان يخرج الى حشيشه وقماره وضياعه ٠٠ وتلتقى بعد ذلك بفاتن مرة أخرى عندما تغادر شقة (علی) بعد ان وجدت لها عملا فی ملهى كليوباترة ٠٠ ثم تمر فترة طويله قبل أن نراها مرة أخرى وأخيرة !

يتقابل الميجور بعد ذلك مع (الخواجة) الذى سيدفع كل شیء ، وذلك عن طريق صاحب الملهى ٠٠ ويتم الاتفاق على تنفيذ السرقة مقابل ان يحصل الميجور على ثلث قيمة المسروقات التى ستصل الى مليون جنيه على الاقل ٠٠

ولكن الخواجه في الواقع لا يملك المبلغ ، لا يملك العمولة ولذلك يتصل بصديقه كمال الشناوى ، الرأسمالى ، ويحدثه عن السرقة والصفقة ويطلب منه النقود ٠

وبعد ذلك نحن فی انتظار العملية الكبيرة ٠٠ السرقة نفسها ، ونرى المتحف المصرى فی ميدان التحرير بعظمته ٠٠ لقطة سريعة ٠٠ حتى نافورة الميدان لانراها ٠٠

وفي الطريق سيارة أجرة يقودها احمد مظهر ، وبها الميجور وصديقه وعلى ٠٠ انهم فی طريقهم الى اقتحام المتحف وتنفيذ السرقة

وتتم الخطوات الاولى بهدوء وأمان ويدخلون الى المتحف ٠٠

ولكن بهدوء يتقدم الميجور ويملأ الحقيبة بالمجوهرات والقطع الاثرية النادرة ويتحرك الثلاثة الى الخروج من نفس الطريق الخلفى ٠٠ ولكننا نسمع أبواق سيارات البوليس تخترق الميدان الواسع الى المتحف ، ونرى أحمد مظهر يجلس الى عجلة القيادة في التاكسى ينتظر بقلق ويحاول أن يبعد أحد السكارى ٠٠

يتقدم الثلاثة ويقتربون من الباب الخلفى ويفتح (علی) الباب فيرى احد رجال البوليس وكاننا فی فيلم من افلام العصابات نسمع طلقات نارية فيسقط العسكرى قتيلا ، ويسقط صديق الميجور ، ولكنهما يحملانه ويمشون بهدوء حتى يصلا الى التاكسى ، ويتحرك التاكسى في بساطة كانهم فی فسحة ٠٠ ويختفى بعد ذلك صديق الميجور عن اعيننا ، فقد مات وانتهى امره ! ٠٠

ونرى الميجور وعلى يذهبان الى بيت الخواجة ليسلموا البضاعة ويتسلموا الثمن فيجدان كمال الشناوى مع الخواجة ٠٠ حسنا ، ولكن اين النقود ؟ ٠٠ لا توجد نقود ٠٠ النقود لم تدبر بعد ، هل فی الامر خدعة ؟ ٠٠ لانعرف ولكن بسرعة يتضح أن كلا منهم يحاول أن يكسب أكبر قدر ممكن ٠٠ وفي لحظة نرى المسدسات ونرى الاذرعا مرفوعة ٠٠ ويسقط كمال الشناوى قتيلا ، اما على فانه يصاب فی بطنه اصابة تبدو انها سطحية ٠٠

وبدأت الجريمة تتضح وراحت الاصابع تشير الى الميجور ، وتقرر القبض على الخواجة ، وعندما



سعيد أبو بكر



كامل الشناوى



احمد مظهر

الى نفسها ..!

يذهب اليه الضابط ليقبض عليه يطلب السماح له باستدعاء محامى .. ويذهب الى حجـرته ليتصل بالمحامى ، **ولا تمضى لحظات حتى نسمع طلقات نارية فقد انتحر الخواجة .. وسـالت دماؤه ، ومات ! ..**

وتنشر الجرائد صورة الميجور كرجل مطلوب القبض عليه ، ولكن (على) يساعده ، **ونراهما يجلسـان وسط المقابر فى الشمس كانهمـا ياخذان حماما شمسيا .. وعلى يدخن بالطبع سجاير الحشيش وينظر بقلق الى الطريق فى** انتظار سعيد أبو بكر الذى سيحضر جلبـابا يرتديه الميجور حتى **يسهل اختفاءه ..**

وأخيرا يحضر سعيد أبو بكر ويرتديهـا الميجور ويسيران .. ويشك فيهما أحد رجال البوليس وهما وسط المقابر .. وتنشب معركة **ولا باس من قتيل آخر فى شخص رجل البوليس .. ولا باس ايضا من اصابة بسيطة يصاب بها الميجور ..**

ونرى بعد ذلك الميجـور يرقد فى سرير بأعمدة سوداء ولا تعرف حجرة من هذه ، حتى نرى فاتن حمامة فنعرف انها حجرتها ... وتفاجأ فاتن بوجود (على) الذى تكن له حبا لا تبوح له به ..

ولكنها تفاجأ بوجود الميجـور الجريح .. وتسرع باحضار المياه الساخنة وتغسل جروحه .. وتستنجد بصديق يتكفل بأن يحمى الميجور حتى يصل به عن طريق النيل الى الاسكندرية حيث تنتظره احدى البواخر ..

ويخرج الميجور فى ملابسه البلدية بصحبة هذا الصديق .. **وهذه فرصة اخرى لاظهـار معالم القاهرة ، ولنرى رجال البوليس يقومون بنفس عملهم اليومى وهو عدم مرور اى بنى آدم الا ببطاقة .. ثم لابد ان نرى الخرائب مرة اخرى ونرى البيوت المهدمة ونرى الذباب والملايات اللف وعربيات الزبالة والقهـاوى وشيشة وجوزة ..**

ولا باس ايضا من جلسة على مقهى بلدى ولا باس من رقصة من فتاة زنجيـة تلهب الدم فى عروق الميجور .. حتى يتاخر عن موعد المركب .. وعندما يفطن الى نفسه ويقترب من النيل يرى أن الفرصة قد ضاعت ، وينظر وراءه فيرى مالا يقل عن ثلاثين من رجـال البوليس ..

ويساله الضابط : هل انت الميجور ..

فيجيب : نعم ..

ويقبض عليه ..

ولكن القصة لم تنته برغم ذلك .. بـل **لابد ان نرى موقفا تراجيديا ماساويا لمـوت (على)** ، ان (على) يحس بان الخناق يضيق عليه .. ويقرر الهرب ، الى أين ؟ الى بلده .. الى الاقصر .. بسيارة جيب ، ونراه فى طريق الهرم .. وفاتن بجانبه وبين كل لحظة وأخرى يوقف العربة لان جرحة يؤلمه .. حتى يقف تماما .. وتهوى راسه على عجلة القيادة فتقود فاتن السيارة الى احدى القرى .. ويخرج الطبيب من (المجموعة الصحية) ، ويحمـل (على) الى الداخل ، ويسرع الطبيب بتنظيف الجرح وربطه ، ثم يتصل بالبوليس للتبليغ عن هذه الحادثة ، فى نفس الوقت الذى يفتح فيه (على) عينيه ، فينهض بسرعة ويفـك اربطته ويسرع الى الخارج ويقفز الى السـيارة وفاتن معه طبعا ، ويقود السيارة بسرعة ثم يقف بها فجأة .. انه فى حاجة الى قليل من الماء ... انه يريد أن يبلل شفتيه بالمياه

ويموت وهو يرى الساقية ترفع المياه .. وتدفعها أمام عينيه .. وتجرى فاتن حمـامة لتحضنه ، وليموت على ذراعيها ، ولتذرف من أجله الدموع ..

وتعلن النهاية ..

وبعد استعراض هذا الفيلم الذى اسـتمر ساعة ونصف ساعة **لم استطع بعد ذلك ان ارفع عينى فى عينى احد .. فقد كان وصمة فوق جبينى وصفعة فوق خدى ..**

لقد استطاعت شركة اخوان مترو جولدوين ماير استغلال هذه القصة التافهة اسـتغلالا رائعا فى الدعاية ضدنا ، وتشويه سمعتنـا فى كل مدينة سوف يوجد فيها هذا الفيلم

انها اظهرت الحياة فى القاهرة فى صورة : راقصات رخيصات .. احياء قذرة .. ذباب وتراب .. عربات كارو .. بيوت مهدمة .. حشيش وخمر وقمار .. شيشة وجوزة .. ناس يبيعون انفسهم ببساطة وبلا ادنى مقاومة ولا حتى تفكير .. ريف خرب ..

والسؤال عن هذا العبث ؟ .. من المسئول عن هذه الجريمة ؟ ..

الم يوجد فى القاهرة العتيدة العريقة غير هذه القصة المهلهلة التافهة ؟ .. **وكيف رضيت فاتن حمامة ان تلقى بكل تراثها فى عـالم السينما تحت الاقدام هكذا** فى هذا الدور الذى لا يمكن أن توافق عليـه أبدا فى اى فيلم ينتج فى مصر ؟ .. **وكيف رضى الباقـون ايضا ؟ .. صدقونى لقد سـمعت عشرات من ضحكات السخرية والهزء اثناء عرض هذا الفيلم ..**

انه ليس فخرا أبدا لنا ولا لهؤلاء الممثلين أن يمثلوا لشركة مترو جولدوين ماير شيئا ما .. انما الفخر الحقيقى هو أن يمثلـوا شيئا يفخروا به هم أنفسهم ..

اسالوهم .. لماذا مثلوا هذا الفيلم فقد تكون لديهم اجابة ! ..

« عبد المنعم سليم »

... اسطوره قديمه ...

كان ياما كان ياسعديااكرام رجل فى الحسين ، زوجته طيبة ، لهما بنت صغيرة جميلة تضحك وترقص وتغنى ..

كانت لهما امنية واحدة ، ان تدخل ابنتهم المدرسة ، لكن على راس الحارة غول رهيب .. سجنهم فى المنزل ومنعهم من الخروج ، فكروا ان يفتحوا الباب لكن الغول ياكل من يخرج

فى كل صباح ، كان الغول يضع لهم امام الباب طبق من الفول وبصلة وثلاثة ارغفة ، فيوارب الاب باب المنزل ، ثم تخرج يده مثل الارنب المذعور فتخطف الاكل الى الداخل وتغلق الباب بسرعة ..

وفى احد الايام ، استيقظت الطفلة التى تضحك وترقص وتغنى ، وقالت لابويها : اريد ان اخرج » ..

فقالا : « اذا خرجت ، اكلك الغول » ، فجرت الطفلة الى حجرتها وبكت لاول مرة فى حياتها الصغيرة ، فسقطت من عينها دمعة كبيرة ، ثم تحولت الدمعة الى لؤلؤة ، ثم تحولت اللؤلؤة الى تفاحة .. وخيل لها انها تسمع فى اذنها اليمنى صوتا يقول لها : ايتها البنت الصغيرة ، احضرى سكينا وقسمى التفاحة الى اربعة اقسام ورددى اسمك اربعة مرات ..

وفعلت البنت الصغيرة كما امرها الصوت ، فتحولت الى اربعة بنات صغيرات ، خرجن الى الاب والام وقلن :

ـ ابى ، امى ، انا ابنتكم الصغيرة ، ولكنى اكلت التفاحة فتحولت الى اربعة بنات صغيرات وساخرج من البيت فاذا اكلنى الغول ثلاث مرات ، فلن ياكلنى فى المرة الرابعه ..

بكى الاب وبكت الام .. لكن الاربع بنات الصغيرات خرجن الى الحارة وسرن حتى اقتربن من الغول وعندما رآهن الغول اخذ يضحك وهو يقول:

ـ كنت اظن انهما لم ينجبا سوى بنت واحدة .. ولكن يالقدرتهم العجيبه .. اربعة بنات صغيرات ؟ .. لماذا لم يحددا النسل ؟! ..

وضحك الغول مرة اخرى ثم عاد يقول :

ـ سمعت ان واحدة منكن تضحك وترقص وتغنى ..

ـ لن نرقص ونغنى لك : نحن لا نحبك ..

فاغتاظ الغول ، ثم امسك واحدة من الفتيات وامرها ان تضحك فرفضت فاكلها ، ثم امسك بالثانية وامرها ان ترقص فرفضت فاكلها ثم امسك بالثالثة وامرها ان تغنى فرفضت فاكلها .. ولم يبق سوى البنت الرابعة فقال

ـ لقد اكلت اخواتك الثلاثه امام عينيك ، فلماذا لم تبك؟

قالت البنت الصغيرة بكيت مرة واحدة ، فتحولت دموعى الى تفاحة فقسمت التفاحة الى اربعه اقسام ثم اكلتها فتحولت الى اربعة فتيات صغيرات ..

ففرح الغول ، وقال لها :

ـ ساضربك حتى تبكين فتتحول دموعك الى تفاح ثم يتحول التفاح الى فتيات صغيرات ..

واحضر عصا طويلة ، ظل يضرب بها الفتاة الصغيرة حتى بكت وسقطت من عينيها دمعة كبيرة ، ثم تحولت الدمعة الى لؤلؤة ، ثم تحولت اللؤلؤة الى مسدس سريع الطلقات ، فامسكته الفتاة وقتلت الغول ثم جرت الى المنزل وطرقت الباب وهى تقول : « انا ابنتكم التى تضحك وترقص وتغنى ، افتحا لقد قتلت الغول » ..

وانفتح الباب لاول مرة .. وخرج الاب والام الى الحارة وقبلا ابنتهم الف قبلة ..

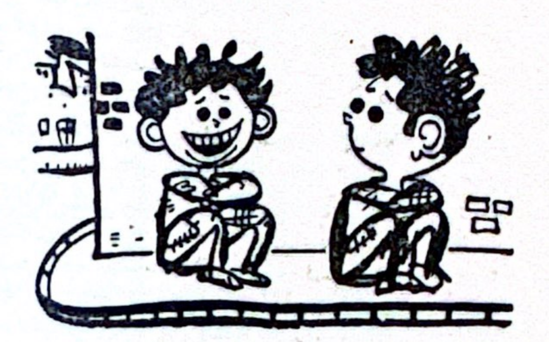
مات الغول ..

ومن يومها والاسرة سعيدة لا تاكل الفول !

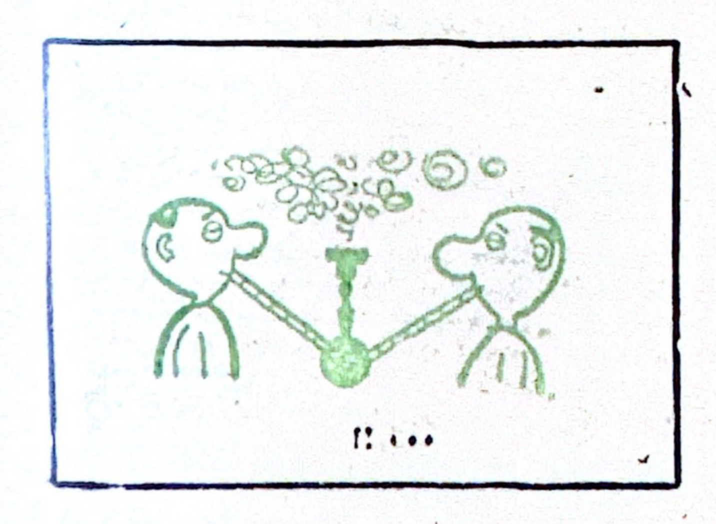
« حجازى »



ـ اعمل حسابك الشغل كتير فى المكتب .. لازم تجيب لى خدامة !! ..



ـ حلمت امبارح انك اتعشيت ايه ؟؟ ...



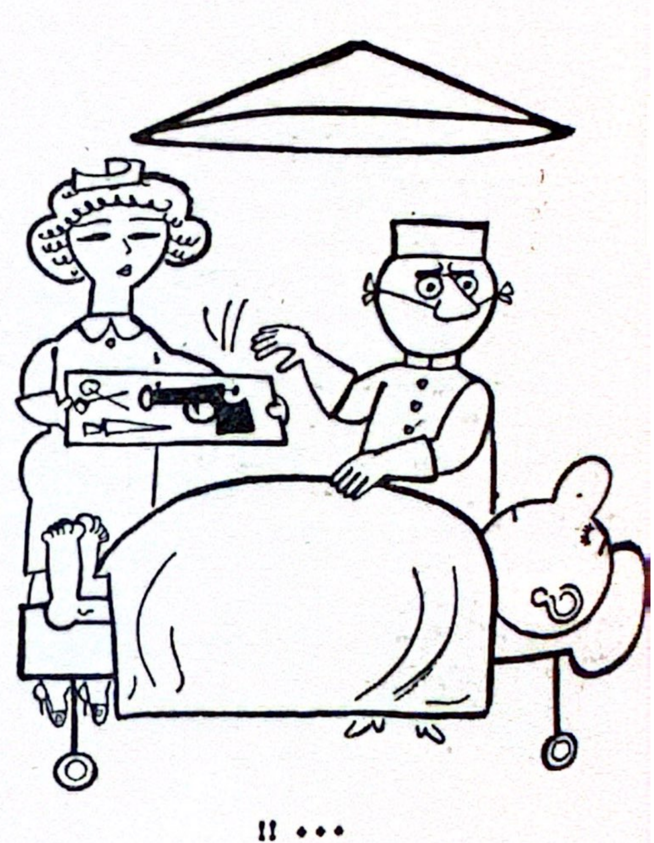


ـ والله العظيم .. وحياة حبنا .. انا عاوز آجى عندكم في البيت عشان اخطبك من أبوكي ... مفيش حاجة بتعطلنى الا زحمة المواصلات !!! ...

حجازي



ـ يا راجل حرام عليك .. كل يوم فول !! ...



... !!



الحب انواع ٠٠ انواع كثيرة ، فيه حب رومانتيكى وحب واقعى ، وحب العزيز ، وحب الشباب ٠٠ الخ ٠٠ الخ ٠٠ ولكى تعرفوا أنواع هذا الحب افعلوا كما فعلت انا ٠٠ اى والله العظيم أنا ٠٠ فبينما والعياذ بالله الناس فى حالها ، ارتديت والله أعلم طاقية الاخفاء ـ وركبت بساط الريح ، واستعنت على الشقا بالله وطرت ما بين الصعيد والمنوفية ٠٠ وعثرت على نماذج للحب ٠٠

●● شفت بعينى لكن هو ماشافنيش ، روميو لبس عمة وجبه وقفطان . كان بيخطب فى المنوفية ويهاجم الحب ـ والعياذ بالله برضه ـ ويقول عنه انه منكر المنكرات ، ووسيلة الشيطان الى المؤمنين ، وطريقه الى الصالحين الآمنين ٠٠ سنة واتنين وتلاتة وهو على دى الحال ، من يوم مادخل كلية أصول الدين والبلد عايشه فى حماه ٠٠ الشيخ روميو راح ، الشيخ روميو قال ، الشيخ روميو ماقالش ٠٠ وتجمع حوله الطلبة من أبناء الباجور مركز المنوفية بحرى ، وهو فى وسطهم عامل مثقف ٠٠ الدين لله ، والثقافة للجميع ، فنون ماذا ـ يعنى فنون ايه؟ ـ وادب ماذا ؟ ٠٠ وعلوم ماذا ، وندوات ماذا ومناقشات ماذا وماذا وماذا ٠٠

حتى كان يوم من ذات الايام المشرقة ٠٠ السماء صافية ، والشمس فى كبدها تحرقه كما احترق فجأة كبد الشيخ روميو بالحب ٠٠

فوجىء المريدون والعاشقون والمتبلتون بالشيخ يحدثهم عن الحب فى عشق ، وعن العشق فى هيام ٠٠ وتحولت لهجته بقدرة قادر ، فتذكر ان الحب قبس من نور الله ، وانه حلال وأى حلال وأن قيس الذى مات شهيد حبه لليلى ، مثواه الجنة وتعمر المتسير ٠٠ وهز المريدون رءوسهم عجبا ٠٠ ايه الحكاية يا سيدنا الشيخ ؟! ٠٠ وصمت الشيخ واطرق ، ثم رفع راسه والدموع فى عينيه وصاح : الله ٠٠ الله ٠٠ الله ٠٠ وهز المحيطون به رءوسهم فرحا ، لقد انجذب الشيخ والانجذاب حالة تصوفية ، والتصوف فى اعماقه حب ، هو حب ، بل انه أسمى صور الحب ٠٠ وفى نوبة من نوبات التصوف ، أمسك الشيخ قلما وورقة ، وكتب خطابا يقول فيه : « اكتب بالمشقلب ، عنوان حبى الملهلب » !

وفى حكاية اخرى رواها طالب قاهرى عن طالب منوفى عن آخر حضر الواقعة انه كتب : « اكتب اليك بدم قلبى المهلهل ، عنوان حبى المشعلل » ٠٠ وانه بعد أن كتب الشيخ روميو خطابه قابل طفلا فى الطريق ، وهمس فى أذنه واعطاه قرشا ، ومع القرش جوابا ، والجواب كان لفتاة من عائلة معروفة ٠٠

واستلمت الفتاة الجواب وصرخت : « رباه ٠٠ ماذا أفعل مع هذا الشـــقى ؟! » ٠٠ وجاءها الالهام ، فكتبت جوابا آخر أكثر التهابا وشعللة يحمل الفاظا من نوع « ياخسيس ، يا كذاب ، ياغشاش ، يا منافق ، ياللى صفنك ، ياللى نعتك ٠٠ »

وقرأ الشيخ روميو الخطاب ٠٠ وهتف بأعلى صوته : الموت فى ســـبيل الحب أسمى أمانينا ٠٠ سأموت شهيدا ، سأموت شـهيدا ٠٠ ثم أحضر زيرا ٠٠ و ٠٠

جاء الشيخ بزير ، وملأه بالماء ، ووضـــعه أمام بيته ، وصرخ فى الناس : « سأموت شهيد الحب ٠٠ أنا قيس القرن العشرين ، أنا روميو القرن الاخضر ـ يقصد الفول الحراتى ! ـ ثم غطس الشيخ فى الزير ، وأغلقه على نفسه ٠٠ ومضت دقيقة ٠٠ ودقيقتان ، وثلاثه ٠٠ وخاف الناس واخذوا يصيحون فيه : اخرج يا شيخ

حكايات المخبر المجهول

روميو ، الانتحار حرام ياسيدنا الشيخ ، شبابك ياخويا .. لكنه أصر على موقفه ، وبمسك بسقفه وامسك بغطاء الزير من الداخل فى استماتة .. ولم يجد الناس امامهم سوى كسر الزير .. وسقط الشيخ بين الانقاض مغمى عليه اصابته شظايا الزير بجروح فى الوجه والعنق وعلى طول حمله ثلاثة من مريديه الى اقرب مستشفى .. ووراءهم زفه وزيطه ، وناس بتبكى . وناس بتضحك ، وناس بتقول :

ياه .. ياه .. ياه ..

●● ومن انواع الحب ، حب الفلوس .. وهو حب لاموطن له ، قد يوجد فى المدن ، او القرى . وفى وجه بحرى ، اوالصعيد الجوانى .

أما هذه الحكايه فقد حدثت فى الصعيدالبرانى .. يعنى اللى على الشط ، قرب القاهرة مسافة ساعة وبعض ساعة من ميدان التحرير . فبينما انا راكب بساطى الريحى ، لابسا طاقيتى الاخفائية ، توقف بى الحال عند بلدة صغيرة ، فيها مستشفى يرأسها دكتور كبارة .. متزوج من واحدة ست صغارة ـ على وزن كبارة ـ وهذه الست بتحب واحد غير جوزها ، بتموت فيه ، مابتنامش الليل يا حبة عينى .. ليل ونهار ، ونهار وليل ـ على راى ليلى مراد ـ تزن الست الصغارة على زوجها الكبارة باحبه يا كبارة .. باحبه .. حاموت .. وينزل الكبارة ليجمع لها من صنف حبيبها بالمئات ويعود لها آخر الليل ويقدم لها ماجمعه .. خدى ياحبيبتى . خدى ياصغارة ، وتصرخ الصغارة : مش كفايه .. مش كفاااايه .. عاوزه كمان :

ويعود الكبارة الى الجمع من جديد ، من صنف الحبيب آلاف ، لكن الصغارة أبدا لا ترضى ولا تقنع، فمهما جاءها الكبارة من عدد الحبيب، يزداد حبها اشتعالا ولهلبه ..

عرفتوا مين الحبيب ده ؟!

حاتقولوا كداب ، طب و .. والا على ايه الحلفان .. الحبيب ده هو القرش ، ومن صنفه فى الاسواق النص فرنك والشلن والبريزه والجنيه .. والست الصغارة عاوزه من الصنف الاخير كتير وكتير .. لذلك . تفتق ـ تفتق من العنق والعياذ بالله ـ ذهنها الصافى عن فكرة بارعة .. صرخت ذات ليلة فى الكبارة : انت بركة .. وأنا باحب البركة .. أموت فى البركة !



ـ لا ياعم انا اهلاوى .. ما اركبش ده !! ..

وثانى يوم خرجت الصغارة الى الجمعيات الخيرية .. أنا خلاص حاتشترى ماكنة تريكو لكساء العريان والفقير والمحتاج ، أنا صغارة وعندى رحمة .. ليه ماأساعدش بنى الانسان .. أنا .. أنا .. واجتمعت سيدات المدينة . وبان البشر على وجوههن ، ورحن يبشرن الغلابه اللى زى حالاتى بتريكو ماركة الصغارة ..

واشترت الست الماكنة ، وهات يا شغل .. يوم واثنين .. وأسبوع واثنين .. والناس سقعانه ، والغلابه منتظرين .. وبعد سنة كان كل شىء جاهز وهاتى يا صغارة اللى عندك ؟ وردت الصغارة اتفضلوا . أنا حتى حددت أسعاره رخيصة خالص ..

وصرخت سيدات الجمعيات الخيرية .. أسعار ؟! أسعار ايه يا صغارة ؟! .. وبدت الدهشة على وجه الصغارة وهى تقول : وأنا اجيب منين ، مش نافع ، يعنى ايه خمستلاف .. يعنى ايه عشر تلاف .. يعنى ايه ميت الف .. الزيادة مش تحمدوا ربنا انى باشتغل كمان ..

وباعت الصغارة انتاج المكنة .. وراحت تكوش من هنا وهنا على حبيبها .. وعادت الى زوجها الكبارة وقالت :

ـ شايف ياكبارة .. شايف الحب .. وقال الكبارة وهو بتنهد :

آيف .. آيف .. آيف .. آيف ..

المخبر المجهول

عبد الله الطوخي

نقد مسرحي

نعمان .. مخرجا

هذه المسرحية ، كان يمكنك ان تراها امس .. مجانا ..
ليست هذه المسرحية وحدها .. بل اية مسرحية اخرى .. فى اى مسرح من مسارح العالم ! ..

كل المسارح فى كل الدنيا ، كانت شبابيك التذاكر فيها مغلقة .. لكن ابوابها مفتوحة .. على آخرها .... ليدخل من يشاء .. ويتفرج على احدى المسرحيات .. ويحتفل مع كل محبى المسرح .. بعيد المسرح العالمى ! ..
هذا العيد المدهش ، قضيته بالامس مع « عيلة الدوغرى » آخر مسرحية كتبها نعمان عاشور « للمسرح القومى » !



وكنت اسائل نفسى فى تلك الليلة ، وسط ذلك الزحام الذى يملأ الصالة عن آخرهـــا اهو ترتيب رائع وعادل بين القدر ان يحدث هذا .. ان تكون المسرحية التى يعرضهـــا المسرح القومى فى هذا العيد ، هى مسرحية لنعمان عاشور ونعمان عاشور بالذات ..

اهو ذلك القانون الخفى الذى يعيد للاشياء توازنها الصحيح فى اللحظة الحاسمة ! ..

ان كل الذين قالوا وعادوا فى فن نعمان عاشور ، حتى كادوا يوقعونه فى ازمة رهيبة مع نفسه ، ويجنوا على الحب الذى فى قلبـــة للمسرح ، هؤلاء لايمكنهم باى حال ان ينكروا الحقيقـــة .. وهـى أن جهـوده الرائدة المتواضعة فى حركتنا المسرحية الحديثة ، لاتزال تشع من عيون خفية فى معظم اعمال كتاب المسرح الذين جاءوا بعده .. !

وهاهو اليوم وبمحض الصدفة العجيبـــة يتقدم لنا فى عيد المسرح العالمى .. بمسرحيته الجديدة .. عيلة الدوغرى ! ..

ماهى فكرة عيلة الدوغرى ..

ان نعمان لايزال مفتونا بمعالجة مشـــاكل المجتمع على نطاق الفئات والطبقات .. لكنه كفنان ، مفتون اكثر بتطوير صنعته المسرحية .. وهذا ما استوقفنى طويلا اما مسرحيتـــه فى المرات الثلاث التى شاهدتها فيها استوقفتنى قدرته الفنية المتطورة ، على خلق الشخصيات وتحريكها بشكل بارع وطبيعى على خشبة المسرح

ان مسرحية « عيلة الدوغرى » من الصعب ان تجد لها خيطا تحكى منه .. انها تفتقـــد عنصر الحدوته بالمعنى المألوف ، وهى ايضا تخلو من الاحداث التى تتتابع معها انفاسنا ترقبا للنتيجة .. !

انها تركيبة .. !

انها موقف واحد لمجموعة من الناس فى ظرف معين ، وفترة معينة .. !

ان حكايتها كما كتبها مخرجها عبد الرحيم الزرقانى ليقدمها لجمهور المتفرجين « عائلـــة سيطرت على أفرادها روح الانانية والمادية ، فانهارت القيم الاخلاقية .. وتفكك فى البيت كل رباط .. واصبح كل فرد فى العائلة يعمل لمصلحته هو .. وليأت بعده الطوفان »

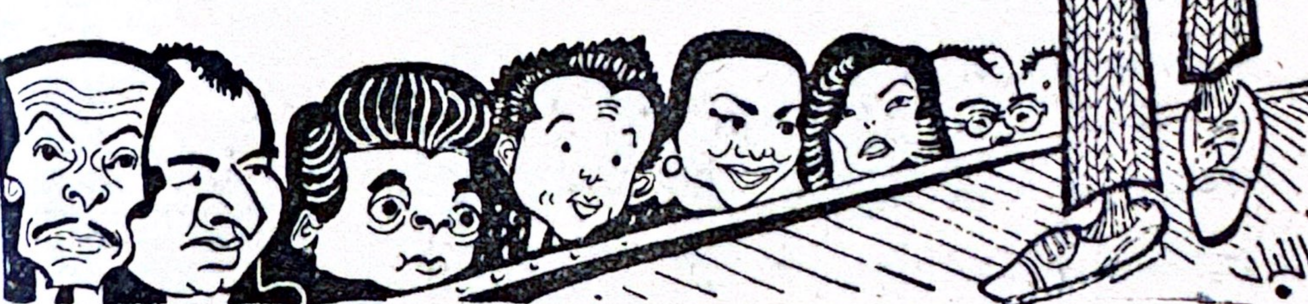
انهم مجموعة من الاخوة والاخوات .. سار بهم الزمن .. فتحسن حال البعض منهم .. ولذلك فهم يريدون بيع البيت الـــذى ورثوه عن ابيهم اذ لم تعد لهم مصلحة فى بقائه .. لكن البعض الآخر لا يريد بيع البيت اذ لا مكان لهم فى العالم غيره !

وهنا مركز الصراع فى المسرحية ، والذى يكشف عن أخلاقياتهم جميعا وعن معنى « البيت » فى قلب كل واحد منهم !

ولكن هنا أيضا المطب فى الكتابة عن هذه المسرحية لمن لم يرها ، اذ اننا لانجد لهـــم فيها حدوته نسليهم بها وبأحداثها ليظلوا معنا حتى النهاية ..

فنحن أمام « مسرح شخصيات » !! لا مسرح حكاية أو أحداث ، الشخصية فيها تخلق خلقا وعلى مهـــل ... دقيقة بعـــد دقيقة .. مع نفسها وفى تشابكها فى علاقاتها وصراعاتها مع الاخرين .. وهذا هو موطن القـــوة فى المسرحية .. !

ان نعمان لم يأخذنى بخطورة القضية التى يعرضها ، قضية الطبقة الوسطى المنهارة .. فهى قضية قديمة عرفناها وحفظناها بفضل اعمال



فنية كثيرة سبقتها .. الذى اخذنى حقا هو مقدرته – كصانع فنان ، فى خلق هذه الشخصيات ، واعطائها النبض الطبيعى .. الحى .. على خشبة المسرح ..

وذلك هو مقياس الاستاذية الاول فى المسرح خلق الشخصيات ! ونستطيع ان نقول بمنتهى الارتياح : أن نعمان دخل هذه المرحلة ! ..

ان نعمان فى هذه المسرحية ، يدخل اليك شخصياته فى بادىء الامر .. عادية جدا .. تكاد تكون « ممسوحة » خالية من أية علامة تميزها او تنسبها لفئة او لطائفة معينة .. ثم يترك الشخصية تنسج نفسها بنفسها ، بطبيعية وبلا افتعال ، من خلال تلك التصرفات الانسانية البسيطة لها .. من خلال نومها ويقظتها .. من خلال ضحكها وبكائها وأكلها وشربها ومزاحها .. ! ان نعمان لا يعتمد فى رسم الشخصية على زى معروف للشخصية ، أو لهجة معينة مشهورة (فلاح مثلا .. او رجل دين .. أو معلم بلدى ..) انما يرسم الشخصية وفى ذهنه انك لا تعرف عنها شيئا بالمرة .. واذا بكل شخصية من شخصياته قد اخذت فى النهاية لونها الخاص بها ، وطعمها المختلف عن غيرها .. رغم انهم جميعا افراد بيت واحد .. بيت الدوغرى .. ! واذا بك أيضا تقع فى حب هذه الشخصيات .. تحبها حتى ولو كنت تكره نوعها ونمطها فى واقع الحياة .. !

وهذا بالضبط ما حدث لى .. !

اننى – فى واقع الحياة العادية – لا اميل الى رؤية هذه الشخصيات التى قدمها لنا نعمان فى مسرحيته .. بل وانفر منها .. انهم خارج نطاق البطولة التى تستهوينى .. ! ومع هذا ، فقد وجدتنى مشدودا لمتابعتها فى المسرحية بل واحسست فيها بنوع غريب من البطولة .. انها البطولة المسرحية ..

بطولة الخلق .. كعملية رائعة وساحرة فى حد ذاتها .. !

انه مهما قيل من عيوب فى هذه المسرحية فهى لابد تتراجع أمام الوثبة الجديدة التى وثبها نعمان .. وأمام المرحلة التى لاتزال تجتازها حركتنا المسرحية .. !

ومع هذا فثمة احاسيس غامضة تشبه الامنيات كانت تلوح لى وانا ارى هذه المسرحية وافكر فيها .. ! .. ان تملك نعمان لاسرار الصنعة المسرحية ، سيجعله ينطلق يوما – بثقة وشجاعة – من نطاق هذه القضايا الضخمة (الناس اللى تحت .. الناس اللى فوق .. الناس اللى فى الوسط) فلا يجعلها أساسا تقليديا وحيدا لمسرحه .. وحينئذ ستكتسب معالجته رقة أكثر ، وشاعرية اوفر .. !

انك احيانا تحس ان وراء عفوية وطبيعية شخصياته ، أحكاما مسبقة .. وشعارات منطقية وعلمية جاهزة لا تقبل المناقشة وهذا ما يصيب بعض شخصياته بلحظات من الجفاف والوعظ .. !

وعلى كل حال ، فهذا هو الطريق الذى جاء منه نعمان .. واكتسب عليه تطوره .. ولهذا فنحن نحنى الرأس احتراما لهذا الطريق .. اذ فى يقينى ان هذا الطريق سيسلمه الى طريق آخر اكثر رحابة .. وأكثر استيعابا لقضايا الكون .. فيقدم لنا ، بقدرته الفنية التى اكتسبها ، شخصيات درامية اكثر حلاوة وجاذبية .. ونظرة شاملة للكون تعيننا على مواجهة المصير .. !

ان الاحساس بالطبيعة .. امنا الكبرى – لا نزال نفتقده فى مسرحيات نعمان .. !

ان نعمان أمل كبير فى حركتنا المسرحية .. ولهذا فنحن جميعا نتتبع أعماله بشغف واهتمام .. ولا نملك الا أن نقول له .. دوغرى يا نعمان استمر ! ..

ان الثلاث ساعات التى تقضيها مع نعمان فى مسرحيته « عيلة الدوغرى » .. تمضى كثلاث دقائق .. لاتشعر ابدا بالملل .. لاتشعر بالخداع ولا بالفبركة .. سوف تقضى سهرة ممتعة !

وفى هذا ، لا يقف نعمان وحده .. بل يقف معه المخرج والممثلون والممثلات على حد سواء.

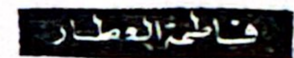
ان من اطرف الحكايات التى سمعتها حول هذه المسرحية ان « **كمال حسين** » وهو الاخ الانتهازى فى المسرحية .. كان كارها لدوره اثناء البروفات .. كان خائفا من كراهية الجمهور له غير ان المسرحية لم تكد تعرض ، حتى تغير رايه .. لقد راى الجمهور يصفق له بحرارة .. هنا وقع كمال على سر ضخم من أسرار المسرح ان البطل المسرحى ليس هو البطل الاخلاقى .. لكنه الممثل القدير على احياء دوره . وتقديمه للشخصية – شريرة كانت او خيرة – بصدق وموضوعية ..

ونفس الكلام ينطبق على **توفيق الدقن** .. فى دور « الدرويش » ذلك الذى يعيش فى غيبوبة قدرية ، تقضى على صاحبها بينما الحياة

البقية صفحة ٥٤









لوليتا رقم (١)

من الصباح وانا اضحك ، قلبى متفتح للدنيا .. انها نوبة مرح .. نوبة سعيدة تعاودنى كل عام .. دائما فى مثل هذه الايام .. مع عودة الربيع .. مع عودة الالوان الزاهية الجميلة .. والهواء يصبح دافئا وطريا ..

من الآن ستصبح ملابس الشتاء قيدا ثقيلا .. واجسام النساء تهفو الى الانطلاق من عبودية ملابس الشتاء ..

وداعا للبالطو والتابيرات والفساتين الصوف .. ولكن ... ماذا ارتدى !؟ وتصورتك معى فى هذه الحيرة اللطيفة .. تفكرين فى استقبال الربيع بثوب جميل ..

انى اقدم لك فكرة عن بعض الخطوط العالمية لازياء الربيع .. تختارين منها مايناسبك . لتصبحين زهرة حية متنقلة بين ازهار الربيع .

والخطوط فى باريس .. وبالذات عند سان لوران .. خليفة ديور ، فبها نوع من الاتزان والتناسق ، بحيث تكاد تناسب كل النساء ..

فالجيب به اتساع قليل من الذيل .. وكسر .. أو كسرة واحدة من الخلف .. والكالونيهات كماهى .. واصبحت تصنع على الجيبات الكلوش .. مع زيادة عدد الكالونيهات الى اثنين وثلاثة داخل بعض .. اما طول الجيب فتحت الركبة .. حتى تستطيع السيدة ان تجلس على راحتها .. وحتى لا تكشف عن ركبتيها ..

وتختلف مدام شانيل مع ديور فى خط التايرات فهى تفضل الجاكت بعد الوسط بعشرة سنتى .. فى الوقت الذى يفضله ديور عند الوسط تماما .. وهى تفضل نوع آخر من التايرات .. الجيب فيها واسعة بها قصات بالورب .. او بعض البليسيه القليل على جانب واحد .. وشانيل تعتبر من أمهر مصممى الازياء فى باريس .. وانجحهن فى خلط الالوان الغير متجانسة معا .. مثال .. خلط الاخضر الغامق بالازرق .. كما تستخدم الاقمشة الموهير والحرير فى أزيائها ..

وفى انجلترا ..

اهتمت بيوت الازياء على خطوط واحدة .. وحتى لايحدث تنافس بينهم .. قرروا أن يكون الفستان مريح .. فاعادوا الصدر المنفوخ .. والذى به عب بسيط .. والسيدات العاملات هناك .. اقبلن على الفستان الشميزيه .. لبساطته .. فهو مريح جدا للفتاة فى الصباح

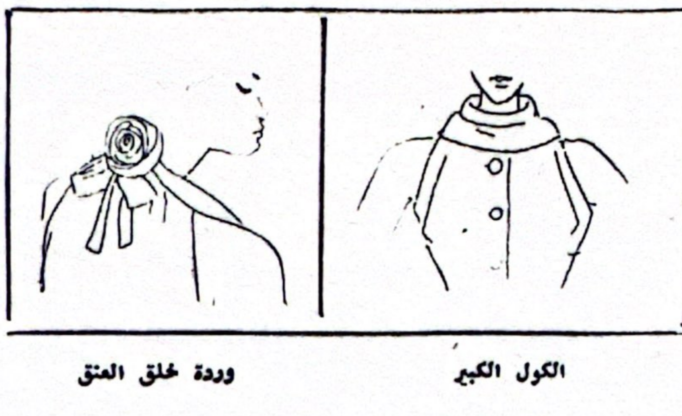
وفى ايطاليا ..

عرضت فيناريشى .. خطوطها .. ويلاحظ ان اكثرها اقتبستها من السارى الهندى .. والزى اليابانى .. وان كانت ازياؤها جميلة .. الا انها غير عملية .. وتناسب المراة التى لاتخرج الا للسهرة .. وفى رأيها .. ان مثل هذه الخطوط تظهر أنوثة المراة وجمالها .. والكورساج عندها مكسم قليلا على الصدر .. والجيب عاد اتساعها من جديد حول الهونش .. اى عند الارداف ..

والذى نستخلصه من مجموعة هذه الخطوط واختلاف بعضهما فى بعض القصات الا أن خطوط الموضة فى هذا الصيف واحدة وهادئة بلا شقاوة ..

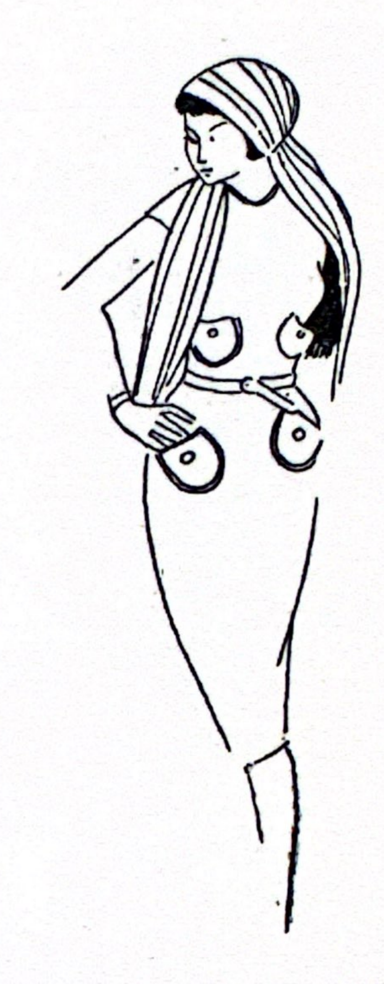
ومن احصائية صغيرة لمجموعة الفساتين التى تباع فى بيوت الازياء لمختلف الدولتين أن الفساتين الاسبور . الشيميزيه .. والتايرات والانسامبل أكثر بيعا عن بقية الازياء ..

وهذا يوضح أن المراة أصبحت عملية وأكثر فهما للامور من قبل .. فشخصيتها كامراة عاملة حصنها ضد التقاليع والسخافات التى



الكول الكبير

وردة تحلق العنق



الفستان رقم (٢)



باروكة على الراس



ـ الجيليه موضة قوى ـ رقم (٣)

كانت تلجأ بحكم التمسك بالموضة ..

و الاقمشة الجديدة التى تناسب الصباح .. اجمعوا على ان تكون من التوال السادة .. والجبردين والتريجال وبعض الانواع المشجرة ..

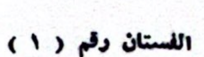
وفى المساء حددوا .. الاقمشة اللامعة البراقة .. وايضا الموسلين والكريب باستعمال الشغل .. والاورجنزا .. والحريز الصناعى .

اما الالوان .. فالازرق .. والاصفر والكناريا .. الاوكر .. والاخضر بأنوعه .. والروز .. والبرتقال..والبيج والابيض مكتسح هذا الصيف .. وان كان أحد الالوان الذى يضفى على البشرة السمراء ملائكيه ..

وفى التايرات .. هناك خط عام .. ان تكون الماور الاكمام ضيقة .. وله جيبان سواء على الصدر او فى نهاية الجاكت .. اما الصدر فيبطن لتظهر دقة القصات .. والجيب اما دوغرى او كلوش او كسرات .. وحدد له الوان خاصة لتتماشى مع الوان اخرى ليمكن لبس الجيب على جاكت اخرى .. والعكس بالنسبة لجاكت التايير ..

لذلك اقول .. ان البساطة والهدوء اهم ما يميز فساتين هذا الصيف ..

وهذه مجموعة يمكنك ان تختارى منها ما يناسبك ؟



الفستان رقم (١)

● انت جيجى أو لوليتا .. اذا صنعت مثل هذا الفستان .. هذا ما يقوله ديور .. وهو فى الحقيقة فستان رائع للمساء من الاورجنزا الكحلى .. يحلى بكول من الاورجندى الابيض وبفيونكة من الستان الكحلى .. اما الجيب فتصنع من ثلاث جيبات تحت بعض ..

الفستان رقم (٢)

● وهذا الفستان موديل حديث ايضا .. وجماله أخاذ .. مكسم على الجسم رغم انه من النوع البرنسيس .. ومن الجرسيه الرمادى .. يحلى باربعة جيوب .. كل اثنين اكبر من الآخرين .. والفستان لا يحدد وسطه سوى بنستان فقط .. وهو بلا كول وبلا اكمام .. اما الجيب .. فتضيق قليلا عند الذيل .. يمكن ان تضعى على رأسك ايشارب مقلم باللونين لرمادى الغامق والفاتح .. كما موضح فى الرسم ..

الفستان رقم (٣)

● اما هذا التايير .. فالجديد فيه هو الجيليه .. والجيليه تحت التايرات موضة قوى السنة دى .. والبلوزات المشجرة ايضا التى تلبس تحت التايرات .. والتى يبعن منها الجاكيت موضة .. اما هذا الجيليه فمصنع من التوال القطن .. وبه كول جميل واسع يظهر جمال الصدر .. تحلى بازرار من الامام وجيبان من الداخل .. تامل الرسم جيدا ..

وطبيعى لن تخلو الموضة من بعض التقاليع .. اخترت لك بعضها للفرجة فقط ..

فنرى الكول الكبير المدور .. وبجانبه هذه الاكتاف العارية .. وهذه الوردة الكبيرة .. ومكانها على القفا .. والباروكة الشنيون .. والتى يمكن وضعها ونزعها كما تحبين .. ويطلقون عليها بونيه من الشعر ..

ثم كلمة صغيرة اهمس بها فى اذنك انتظرى عروض بيوت ازياء القاهرة ؟! ..

المسرح ..! المسرح ..!

امس – الاربعاء – كان يوم المسرح العالمى ، من اول الاسبوع والجميع يستعدون لهذا اليوم الذى فتحت فيه المسارح مجانا ، من اول الاسبوع والجميع يستعدون لاستقبال هذا التقليد الجديد فى بلدنا .. ولكن ، كيف نشات فكرة يوم المسرح العالمى ؟! .. قال لى احمد حمروش مدير مؤسسة المسرح ان الفكرة نبتت فى فيينا منذ عامين ، عندما اجتمع مندوبو الهيئات الفنية لست وعشرين دولة ، وقرروا الاحتفال بيوم المسرح العالمى ، وان يكون هذا الاحتفال تابعا لهيئة اليونسكو التابعة للامم المتحدة .. ويوم ٢٧ مارس بالذات لا يعنى تاريخا مسرحيا معينا ، وهو ليس مرتبطا بشخصية مسرحية او حدث مسرحى ، انه فقط اليوم الذى تقرر فيه الاحتفال بيوم المسرح العالمى .. فى العام الماضى ، كان الكاتب الذى وجه رسالة المسرح هو جان كوكتو .. وقد احتفل العالم كله بيوم المسرح فى العام الماضى ، لكننا لم نحتفل به .. لماذا ؟! .. رد حمروش على سؤالى بان المؤسسة كانت لا تزال وليدة لها ايام ، لذلك ، لم يكن سهلا الاسراع بالاحتفال باليوم الذى يحتاج الى استعدادات كثيرة وحفــلات كالتى اقيمــت بالامــس ... .. واجمل ما شاهده الناس بالامس – عــدا المسرحيــات – هو المعرض الذى اقيم فى دار الاوبرا ، للآثار المسرحية ، فقد شاهد المدعوون الى المعرض بالامس ، اول ملابس استعملت فى اوبرا عايدة ، واول ديكور صنع لها منذ اكثر من مائة عام ، كان هناك ركن للاوبرا ، وركن للمسرح القومى ، وركن لمسرح العرائس ... وعرضت ايضا فى الأوبرا لوحات اســتوحاها الفنانون من المسرح ، ورسموها له ... وقبل حفلة الاستقبال التى دعى اليها الفنانون والكتاب والصحفيون ، عرضت فرقة الأوبرا الايطاليــة منوعات من الأوبرات التى جاءت لتعرضــها فى القاهرة ..

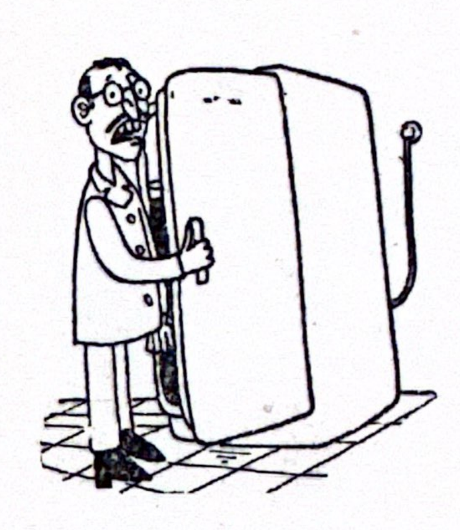
بقى بعد ذلك خبران ...

الخبر الأول هــو : ان كل ما كان بالأمس . من حفلات ومهرجانات ومعارض ، كل هذا سيكون نواة لفكرة تراود أذهان الكثيرين ، وتلح عــلى رأس احمد حمروش ، هى فكرة المتحف المسرحى الذى سيبدأ فى انشائه من اليوم ، كما سيبدأ التفكير – بجوار هذا – فى انشاء أجهزة تابعــة لمؤسسة المسرح . تكون وظيفتها الوحيــدة هى التسجيل الفنى .

أما الخبر الثانى فهــو : ان فرقنا المسرحية لن تحتفل فى العام القادم بيوم المسرح العالمى فى القاهرة فقــط ، ان التخطيط يدرس من الآن ، لارسال شعب من فرقنا المسرحية المختلفة الى عواصم البلاد العربية ، لتقــدم للجمهور نماذجا من انتاجنا المسرحى ، وتحتفل مــع



كمـال الطـويل – معـانا الاغنيــه والسـيمفونية والسمسمية .. مع توصيل الطلبات للبلاد العربية !!



مين اللى قال ليلى فوزى مش هنـا .. دحنا بس نزلناها من الفريزر !! ...

المســــرح .. !

الشعوب العربية بيوم المسرح العالمى ..

اكد لى هذين الخبرين احمد حمروش مدير مؤسسة المسرح ، والذى اصدر بمناسبة يوم المسرح العالمى ، كتابه : « خمس سنوات فى المسرح » .. وهذا الكتاب يحتاج الى وقفه ، لقد اهدانى حمروش النسخة الاولى التى وصلته من المطبعة من هذا الكتاب ، احياء « لذكريات سعيدة ، عشناها معا » ..

وقد كنت متلهفا لقراءه الكتاب ، فما من مدير للمسرح القومى تعرض لما تعرض لــه حمروش من نقــد ، وما من مدير للمسرح القومى ، استطاع ان يصل بالنهضة المسرحية عندنا الى ما وصلت اليه على يد حمروش .. غير ان الكتاب يحكى ذكريات المدير ، ويعرض للمشاكل التى كانت قائمة يوم تسلم المسرح ، وكيف تغلب عليها ، لم يؤد الغرض منه تماما .. كان المفروض ان يؤرخ حمــروش لازهى فترة عرفها مسرحنا الحديث ، ان ياخذ قارئه فى رحلة الى اعماق المسرح ومشاكله فقط ، دون اللجوء الى الماضى الذى لم يعشه هو .. والذى كان يغرق فيــه دون داع ... كان - مثلا - يبدى رأيه فى مسرح شوقى ، وليس هذا مجال الكتــاب ، كان يؤرخ لحياه توفيق الحكيم المسرحية دون مبرر ، اننا جميعا ذاكرنا هذا التاريخ وحفظناه عن ظهر قلب .. ان هناك - فصولا كاملة فى هذا الكتاب ، كانت تكفى سطورا للاشارة اليها .. لقدبدأ حمروش ذكرياته بقوله انه عين مديرا للمسرح القومى وهو لم يدخله مرة واحدة فى حياته بالنهار .. وانى اعتقد ان احساسه هذا وحده ، هو الذى جعله يغرق فى الكتابة عن تاريخ المسرح ، اكثر من الكتابة عن تجربته الشخصية ..

وبالرغم من هذا كله ، فخمس ســنوات فى المسرح كتاب يستحق الاهتمام الشــديد ، ففيه دفاع حار عن قضايا كثيرة ، وفيه مــع التجربة صدق ليس غريبا على مؤلفه .

« صالح مرسى »

شــباب امــرأة على المســرح

شكرى سرحان سيظهر على المسرح امام تحيه كاريوكا فى مسرحية شباب امراة التى كتبها امين يوسف غراب ومثلتها تحية وشكرى فى السينما ، واخرج الفيلم صلاح ابو سيف . واخذ الثلاثة عليه الجوائز الاولى فى التمثيل والاخــراج ... وافق امين يوسف غراب على مسرحة قصته ، وقام فايز حلاوة بمسرحة القصة ... ستكون « شــباب امراة » أول مسرحية تعرضها فرقة تحية كاريوكا على مسرح ٢٦ يوليو ، بعد الراحة التى اخذتها الفرقة بعد العيد الماضى . المسرحية التالية لتحية يكتبها الآن جليل البندارى وفايز حلاوة ، فكرتها سر رفض جليل وفايز أن يبوحا به ... احسن تتلطش !!

مــاجدة ترفض ان تقول لزوجها أنــا خدامتــك

هــذه الحكاية ليست من المسرح ، انها من السينما ، وهى ليست كوميدى ، انها دراما .. فالبطلين فيها هما :

حسن الامام وماجده .. حدث أثناء تصوير فيلم بائعة الجرائد . والمفروض ان بائعة الجرائد هى ماجده ، وانها بنت غلبانه مكسورة الجناح ، تنظر لزوجها « يوسف شعبان » على أنه اله .. وفى الحوار جملة يجب ان تقولها ماجده لزوجها ، هى :

انا خدامتك .. لكن ماجدة رفضت ! ... ليه ؟! وترد ماجدة : انا مش ممكن اقول الكلمة دى .. انا اقول له : انا مراتك .. وعندما حاول حسن الامام أن يقنعها بأن بائعة الجرائد الغلبانه ، غير ماجدة النجمة .. عبثا ، وفى النهاية ، اقتنع هو ، وراح يشد شعره .. من الغيظ !

زيزى البدراوى تلعب بطولة الاورنس

زيزى البدراوى ، نجمة الســينما المجولة التى تعاقد معها المسرح القومى من اول الموسم للعمل فيه ، ثم نسيها بعد ذلك ، ستظهر اخيرا فى مسرحية الاورنس التى كتبها محمود السعدنى .. حتى يوم الجمعة الماضى ، لم يــكن محمد عبد العزيز مخرج المسرحية قدقابل زيزى ، كان قد رآها فقــط فى السينما ، وكان قد اقتنع بها تماما ، وقرر اسناد دور البطولة اليها .. ودق التليفون فى بيت زيزى ، وقال لهــا محمد عبد العزيز : « انا عازمك تشوفى مسرحية الكراسى » .. ومحمد هــو مخــرج الكراسى ، الذى اصر على أن تشاهده زيزى كممثل وكمخرج قبــل ان تعمل معه ..

وشاهدت زيزى المسرحية ، وخرجت لتقول له : تشرفنا .

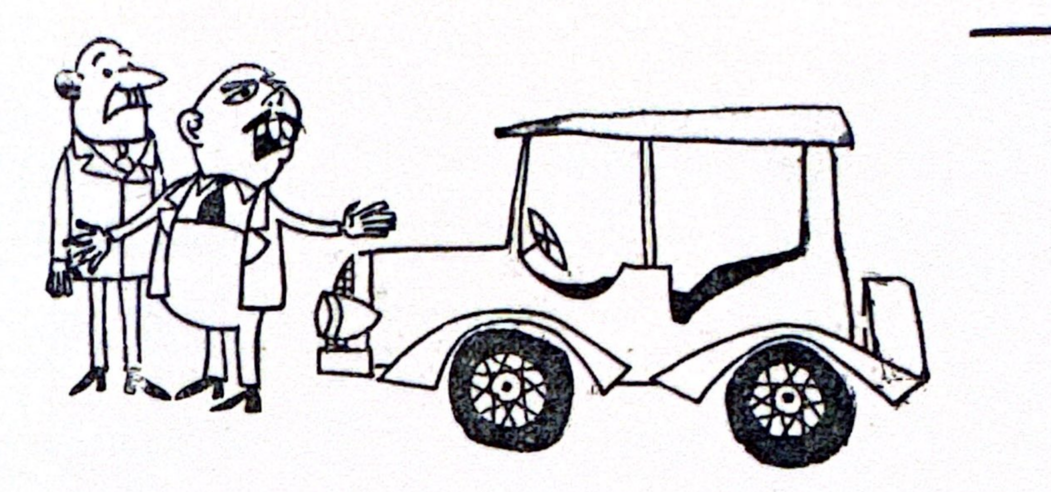

نجيب محفوظ


حسين رياض


احمد حمروش


ماجــدة


زيزى البدراوى



المنتج ـ حلوه دى .. ناخدها تركبهـــا حتشبسوت فى فيلم ابن اخنـاتون !! ..



مع تباشير الحر ، بدات اخبار الخناقات فى الوسط الفنى .. واول الغيث مكالمة تليفونية .

دق تليفون فايزة احمد ، فرفعت السماعة والصقتها باذنها .. وعلى الفور ، وبلا مقدمات ، انهالت من السماعة قذائف شتائمية من النوع السوقى ، وكان الصوت حريمى ، وفيه بحة .. ولم تضع فايزة السماعة ، جلست على مقعد واخذت تستمع ـ والعهدة عليها ـ ساعة كاملة لهذه الشتائم ، كانت تريد ان تعرف صاحبة الصوت .. وفايزة تقول انها عرفت صاحبة الصوت ، وهى تتهم مطربه معينه ، شكت فايزة لشقيقتها ، وراحت تتوعد وتستعد لمعركة بدات فيها اول طلقة ..

وآخر اخبار فايزة ، أنها طلبت من المسئولين فى التليفزيون الغاء أغنيتها الاخيرة فى برنامج على شط النيل .. لان شكلها فى الفيلم كان مشوها .. وقالت فايزة : اشمعنى فلانه لما اتصورت ، طلعت فى الفيلم أحلى من الحقيقة ألف مرة !؟

فلانه هذه .. مطربة أخرى .. ربما كانت المطربة صاحبة التليفون اياه !؟

٣ حكايات غريبة من مسرح التليفزيون

وهذه ثلاث مشاكل من مسرح التليفزيون.. المشكلة الاولى حملها الى صاحبها .. اسمه «نبيل يوسف وهبى» ، وهو ليس ابن يوسف وهبى الممثل .

فقد حصل نبيل على موافقة الاديب الكبير نجيب محفوظ بمسرحه روايته « خان الخليلى » لمسرح التلفزيون ، واعطاه نجيب الموافقة كتابيا . مع اضافة انه سبق أن وافق لصلاح طنطاوى على مسرحه هذه الرواية لمسرح العروبة .. وعندما انتهى نبيل من مسرحه الرواية ، كان صلاح طنطاوى قد قدمها لمسرح العروبة ، وكان المسرح قد رفضها .. فحملها وذهب بها لمسرح التلفزيون الذى اخذها منه ، وبدأ فى تنفيذها فعلا ... ووقع نبيل فى الحيرة ، واخذ يدور بعمله على المسئولين ، فلم يفتح له أحدهم بابه . فجاء بها الى صباح الخير ..

هذه واحدة .. أما الثانية فتقع تحت بند الاتهام بالسرقة .. ميكى ماوس ـ أو عبد الله احمد عبد الله ـ اتهم عبد المنعم مدبولى وسمير خفاجه بسرقة ترجمته لمسرحية أنا وهو وهى ، وهذا الاسبوع تقدم مؤلف اسمه أحمد حلمى الى المسئولين فى مسرح التلفزيون يتهم عبد المنعم وخفاجه بلطش مسرحية «مطرب العواطف» منه .. قال أحمد حلمى أنه قدم المسرحية عام ١٩٦٠ الى فرقة ساعة لقلبك ، وحصل على تصريح الرقابة فى ذلك الوقت ، ثم فوجىء بعد ٣ سنوات بتقديم المسرحية بنفس العنوان .. وانكر مدبولى وخفاجه السرقة ، وقالا انهما اقتبسا المسرحية من نص انجليزى ..

وبقى سؤال : لماذا لا يقعان الا على نصوص ترجمها الغير من قبل ؟ ..

وثالثة الحكايات تقول ان مسرح التلفزيون سيتوقف عن تقديم المسرحيات الجديدة ، ونحن لا زلنا فى عز الموسم .. كان المفروض أن يقدم المسرح مسرحية كل ٣ أيام ، ثم أصبح المفروض أن يقدم مسرحية كل ٥ أيام .. ثم أصبح من المتوقع الا يقدم غير الروايات القديمة ..



عبد الحليم — وردة — هند رستم — القصرى — اسماعيل يس — نجاة الصغيرة

لقطات

◆◆ اجتماعات تعقد يوميا فى بيت عبد الحليم حافظ ، بينه وبين على الزرقانى وصبحى فرحات ويوسف شاهين ، لدراسة الفيلم الجديد الذى ينتجه صبحى ، ويخرجه يوسف ، ويمثله حليم .

◆◆ يلعب حسين رياض بطولة مسرحية « خلف العيال » ، سيظهر فى دور موظف درجة ثامنة ، عنده ١١ طفلا .

◆◆ ارسلت وردة الجزائرية الى حلمى رفلة تطلب منه ٥٠٠ جنيه ، بقية اجرها عن فيلم « اميرة العرب » ..

◆◆ سعاد حسنى صبغت شعرها ، واصبحت شقراء ... قال لها احدهم : نفسى اشوفك بلوند . وذهبت سعاد الى الكوافير . وعادت اليه .. بلوند !

◆◆ قررت الاذاعة تخصيص وحدة كاملة للمؤثرات الصوتية تساعد المخرجين ومقدمى البرامج فى برامجهم ، طلب عبد الحميد يونس تخصيص ٤ مهندسين يتفرغون لهذا العمل تماما .. فى مدة ٦ اشهر ، المعروف ان المخرجين فى الاذاعة يشكون تماما من حكاية المؤثرات الصوتية ! ..

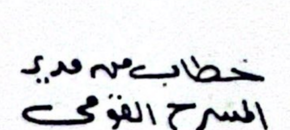
◆◆ فايزة احمد تكتم الآن مشروعا فنيا تنوى البدء فيه بعد شهر واحد ، فايزة تريد ان تغنى مواويل فقط ! الحكاية انها عرضت هذا الاقتراح على عبدالوهاب .. فابدى استعداده لتلحين أول موال لها .. اول موال اسمه : على جسر الشوق .. ناداني قلبى !

◆◆ مرتبات مذيعات التليفزيون تناقش الآن امام مدير هيئة الاذاعة والتليفزيون : محمد امين حماد ! ..


حسن الامام — فايزة



ايـه ده يابني .. دنا من الفئة الاولى ممتازة !! ..



أمال المرصفى ، مدير المسرح القومى ، ارسل لى خطابا رسميا .. الخطاب فيه وجهة نظر ..

فبعد نشر خبر مسرحية أحمد حمروش ، وتقديمها لمسرح التلفزيون ، قال أمال ان هذا مبدأ خطير .. فكيف نحرم المسرح القومى من مسرحية لم تعرض على لجنة القراءة لمجرد ان هناك ظنونا .. ان تقديم حمروش لمسرحيته الى مسرح التلفزيون يعتبر - من وجهة نظره - مبدأ اخلاقيا خطيرا ، اننا نحنى الرؤوس للمتقولين والذين لا عمل لهم الا التشنيع ..

ومن رأى آمال المرصفى أن يتقدم أحمد حمروش مسرحيته الى المسرح القومى ، على أن ينسحب من لجنة القراءه ، والا يصبح لرأيه فى اللجنة .. بالنسبة لمسرحيته .. صوت ..

هذه خلاصة وجهة نظر مدير المسرح القومى ، وانا أنشرها لان له الحق فى ذلك ، وان كنت اختلف معه تماما فى وجهة نظره ، فلتتقدم المسرحية الى مسرح التلفزيون ، فان نجحت ، كانت بداية لن يلزمه بعدها أحد اذا قدم المسرحية التالية للمسرح القومى ، أما اذا فشلت ، وهذا احتمال موجود بالنسبة لاى عمل فنى ، لاى فنان ، فكفى الله المؤمنين شر الظنون .. برضه !

حفلتان لعبد الفتاح القصرى

هند رستم . المسئولة عن جمع التبرعات لصالح الفنان المريض عبد الفتاح القصرى . تنشط يوما بعد يوم ، استطاعت هند أن تقنع عددا من الفنانين باقامه حفله لصالح القصرى ، كانت نجاة الصغيرة أول من أبدى استعداده للاشتراك فى هذه الحفلة ، ستطلب هند من المسئولين فى التليفزيون ، تقديم مسرح البالون مجانا لاحياء هذه الحفلة .. هذا خبر . والخبر الآخر عن اسماعيل يس ، فقد قرر أبو السباع تخصيص دخل احدى حفلات مسرحه لصالح القصرى ، وطلب من هند تحديد اليوم الذى تريد ، لاقامة هذه الحفلة ..

الى هنا ينتهى الخبر .. ولكن تبقى بعد ذلك كلمة ، ألم يكن من الاكرم لفنان كبير اعطى حياته كلها للفن مثل عبد الفتاح القصرى ان ترعاه الدولة ؟! اننا بلد اشتراكى ، والتبرعات عادة لا تعرفها سوى مجتمعات لا تعرف الاشتراكية .. كم أتمنى ان يوقف الدكتور عبد القادر حاتم هذه الحملة ، وان ترد الاموال لاصحابها ، وان تقدم الدولة للقصرى معاشا يكفل له حياة كريمة . وعلاجا يكفيه عن التبرعات !..



أحبك كما أنت ..

يوسف السباعى

بدأت رحلتنا فى الجبهة ..

وبدا لى أنك لا تحاول أن تتكلف نحوى شيئا لا تشعر به ..

لم تجد هناك حرجا فى أن تخصنى وحدى .. دون سائر الجماعة بكل ماتملك من قدرة على الرعاية والاهتمام.. ولم تبد رعايتك لى أمرا مستغربا ولا بدا اهتمامك الزائد بى مثيرا للشكوك .. فقد أخذه الجميع مأخذ الشفقة والعطف .. وبدا لهم تصرفك نحوى تصرف طبيعى للرجل المهذب نحو فتاة عرجاء ..

وأقول ان الجميع قد أخذوه ذلك المأخذ .. لأنى أؤكد أنى لم آخذه حينذاك كذلك .. بل أخذته بطريقة أمتع للنفس ..

أخذته كانفعال صادق بلقائى ، يشابه انفعالى بلقائك .. وتعبير صريح عن مشاعر خاصة نحوى .. تماثل مشاعرى الخاصة نحوك ..

شىء أمتع كثيرا .. مما تحسه لشفقة الآخرين بك .. وعطفهم عليك .. شىء يجعلك تتنفس بحرية أكثر .. وتعب النسمة فى صدرك وكأنك تريد أن تأخذ أنفاس الحياة كلها مرة واحدة .. لتطلقها فى خفة واسترخاء .. وكأنك لا تشعر بوزنك على ساقيك .. بل كأنك تتمايل فى أرجوحة أو تسرى مع النسيم ..

وتركت عربتك وركبت عربتنا و المقعد الامامى بجوار حسان والاسطى على .. وتقدمت عربتنا فوج العربات الخاصة بجماعتنا ، وأخذنا نسير فى طريق جبلى وقد بدت المرتفعات من حولنا ..

ولم يلبث الفوج أن توقف قرب موقع أحيط بالاسلاك الشائكة .. وهبطت من العربة تشير الى المواقع الدفاعية المنتشرة وراء دشم من الاسمنت .. وبدا على مقربة منه بضعة بيوت من الحجارة .. وبدت على السفح مساحات متناثرة جرت فيها يد الحرث دون أن تنبت فيها الخضرة .. ولعلها كانت تنتظر قطرات الماء ..

ولما يبن على الجماعة اهتماما بشرحك .. فقد كانت بهم لهفة أشد الى الوصول الى الحدود .. ليطلوا على الارض المغتصبة ..

ولم أكن أكثر منهم انصاتا الى ما تقول .. فقد كنت أشد اهتماما بمراقبتك وانت تتكلم وتتحرك .. منى استماعا الى ما تحاول شرحه .

وقلت لك استحثك وأنا أرى الجماعة قد انصرفوا عنك الى مراقبة ما حولهم ..

— أين أرض فلسطين ؟

وأجبتنى باسما :

— سترينها حالا .. هيا بنا ..

وعدنا الى العربات مرة أخرى .. ولم نسر طويلا حتى بدأنا نتوقف ..

وقال الاسطى على وهو يطلق زفرة حارة ويشير الى مكان فى الطريق

— هنا كانت نقطة الحدود .. وهنا الجمرك .. طالما مررت من هنا وأنا أقطع الطريق بين فلسطين وسوريا ..

وسألته :

— أسبق لك أن قطعت الطريق الى هناك ؟

ورد فى دهشة :

— سبق لى !؟ .. انه طريقنا .. الطريق الى بيتى ..



ملخص ما نشر

تبدا القصة برسالة تكتبها سهير فى رقدتها العاجزة المشلولة متسائلة لمن تكتب ، ولماذا تكتب ، وتاخذ سهير فى سرد قصتها منذ سنوات طويلة فى العيد الثانى عشر من عمرها وتحضر وليمة الغداء خالتها صفية وابنها حسان الذى كان يدرس للحصول على ليسانس الآداب والذى يهوى الادب ..

وتتحدث سهير بسخرية عن مشروع الخطبة الذى كانت الاسرة تعده لتربط بينها وبين حسان حتى تحتفظ الاسرة بالثروة لابنائها .. وتعود سهير فى نهاية اليوم الحافل الى بيتها وتحس بمبادىء انفلونزا ثم ترقد فى فراشها .. وتستيقظ فى منتصف الليل لتجد ساقها عاجزة عن الحركة فتجزع امها وابوها ويستنجدان بابن عمنه الدكتور فايز الذى يحضر بسرعة .. ثم يكتشف انها أصيبت بشلل الاطفال .. وتبدا المعركة مع الداء الثقيل .. وتضطر الى وضع مشد حديدى .. ثم يستقر الراى على السفر الى لندن لاجراء عملية ، وتصل سهير الى لندن مع ابويها ويلتقون بحمدى وبالسيدة لطيفة وزوجها الدكتور هاشم الاستاذ المصرى فى جامعة لندن فيؤنسون وحشتهم ويدعونهم للعشاء ، ثم اجريت العملية واعقبتها كل الآلام ..

وعاد والدها ليخبرها بان الطبيب يرى ضرورة اجراء عملية ثانية ، ولكن سهير أصرت على العودة الى دمشق وتم لها ذلك عادت الاسرة الى دمشق وهى فى حالة غليان بسبب انقلاب ضد نظام الشيشكلى وتعودت سهير على الحياة بالساق العاجزة والمشد الحديدى . ودعتها سلمى الى منزلها وقبلت الدعوة ..

بعد تناول طعام الغداء انتقل الجميع الى الشرفة وجرت الاحاديث حول الانقلاب والشيوعيين وحزب البعث ..

ومرت ايام وشهور وسنين .. وجاء حسان يدعو سهير لحضور حفلة افتتاح مؤتمر الادباء العرب ..

بين الادباء كانت نادية عبد الفتاح .. اخت حمدى .. دعيت الى منزل سهير .. فرح الجميع بوجودها وعادت نادية الى القاهرة .. وحدث الاعتداء الغاشم على بور سعيد .. بعد النصر .. جاءت اسرة سهير ومعها حسان وخالتها حفيظة ووالدتها ووالدها الى القاهرة .. ودعتهم نادية الى المنزل .. والتقت سهير بحمدى ..

ودارت بينهما احاديث كثيرة عن الوحدة العربية ..

وتمت الوحدة .. وطبق قانون الاصلاح الزراعى الذى تأثر به والد سهير .. وما زال الشيوعيين غير راضين عن الوحدة ويشككون فيها .. ولكن سهير وعائلتها وجدوا فى الوحدة انطلاقة الى مستقبل أفضل .. التحقت سهير بالجامعة ..

وانتدبت نادية للتدريس فى دمشق واخوها حمدى انتقل الى سلاح المدفعية بالجبهة .. وتم لقاء سهير ونادية وحسان وحمدى فى دمشق .. واستعادت سهير ذكريات اللقاء الاول مع حمدى فى دمشق .. ثم تساءلت متى سألقاه ثانية !

وحدث نقاش حول تصرفات الحاكمين من اعضاء حزب البعث فى تطبيق قانون الاصلاح الزراعى وفى زيارة الى الجبهة مع وفد الشعراء والأدباء التقت سهير بحمدى وكانت فى صحبة حسان ونادية وسلمى ..

الفصل - ٢٠ -

وهبطنا من العربات .. ووقفنا على ربوة عالية وبدا أمامنا واد أخضر فسيح .. وبدت البحيرة تلمع أحد جوانبه ..

ووقفنا برهة كالماخوذين ..

ووقفت بنا تشير باصبعك الى الوادى ..

ـ هذه بحيرة طبرية .. وهذا مجرى الاردن .. وتلك هى العقبة التى يريدون تحويل مجرى الاردن منها .. انها تقع فى المنطقة الحرام ولن نسمح لهم بالاقتراب منها .. سندفعهم بعنف اذا حاولوا التسلل اليها ..

وصمت برهة ثم أشار الى نقطة مترامية على النهر قائلا :

ـ هذا هو جسر بنات يعقوب ..

وقبل أن تكمل حديثك سمعت صوتا يهدر فى حماس :

ـ وتلك هى قريتى .. هناك .. وراء ذلك المنحدر فى أقصى اليسار .

وصمت الاسطى على برهة ، يلتقط أنفاسه وأردف يقول :

ـ أجل .. أجل .. انى أعرفها جيدا بتلك القباب البيضاء ..

وتهدج صوته .. والتفت اليه فوجدته .. يقف بشعره الاشعث الاشيب ومعطفه الاسود ، وقد لف عنقه بكوفية من الصوف الرمادى ، وقد اشرأب ببصره الى الافق ، حيث بدت وسط الضباب الخفيف بضع قباب وأبنية بيضاء فى أقصى المزارع التى امتدت أمامنا ..

وعاد الرجل يقول .. وكأنه يحدث نفسه :

ـ وراء هذه القباب يوجد السوق .. والطريق المؤدى الى بيتى .. وأمامه شجرة الزيتون العجوز .. أستطيع أن أنطلق بالعربة لأصل اليه .. لا أى شىء يمكن أن يحول بينى وبينه ؟ .. موطن أبى وأمى ، ومرتع صباى ..

ونظر اليه رفاق الرحلة مشدوهين .. وشرد كل منهم ببصره فى الافق الذى خلط الضباب خضرة الارض بزرقة سمائه .. وسمعت نادية تتمتم فى ذهول ..

ـ غير معقول .. أن ترتكب مثل هذه الجريمة .. فى القرن العشرين ، أن يسلب وطن باكمله .. بارضه وسمائه وهوائه ودوره وأشجاره و .. ويتشرد أصحابه تحت أنف العالم المتحضر .. ويحرمون من كل تراثهم وتراث أجدادهم .. ليهدى الى شراذم من كل بقاع العالم .. غير معقول أن يقف أصحابه على أعتابه يتطلعون اليه فى يأس وحرمان .. ويرتع الغرباء فى أرضه .. غير معقول أبدا ..

وخيم الصمت مرة اخرى .. وعاد الاسطى على يردد وهو يشير بيده الى القباب البيضاء .

ـ لم ينزعها أحد من نفسى أبدا .. تلك هى بلدتى .. وستبقى أبدا بلدتى .. انهم غرباء مهما طال بهم الزمن .

وربت كتفه فى رفق شاعر كهل وهتف به :

ـ انهم كالشوكة فى الجسد .. لن يستريح حتى يلفظها .. أو تقضى عليه ..

ورددت أنت وملؤ نفسك احساس بالثقة :

ـ لن تقضى عليه أبدا .. ونحن هنا .. تتشابك أيدينا .. وتتساند اكتافنا ..

واجابه الاسطى على :

ـ لو كنا كذلك دائما .. ولو كنا كذلك فى كل بقعة من أرضنا العربية لما حال بينى وبين بلدتى شىء .. لعدت اليها فى غمضة عين

وقال الشاعر الكهل فى ايمان :

ـ ستعود .. انك صاحب حق ، والحق لا يضيع ..

وطالت وقفتنا على الارض السليبة .

لم أكن أدرى أى شىء كان يجذبنا اليها .. ويدفعنا الى طول التأمل فيها ..

أهى الامانى الحلوة فى أن تعود الى الوطن العربى القطعة الحية التى التهمت منه .. فمزقت أوصاله وقطعت شرايينه .. وفصلت رأسه عن جسده .. وباعدت بين عاليه وأسفله .. وسدت الطريق بين أوله وآخره ؟..

أهى الرغبة الخفية فى الهبوط الى الوادى الأخضر والامساك بالارض الطيبة المحرمة علينا ؟

أم هى التصورات الحزينة لهؤلاء القابعين فى الخيام .. يعيشون على ذبالة خافتة من آمال العودة ..

وكان لابد لأحد أن ينتزعنا من وقفتنا الشاردة التى ملأتنا بالاحاسيس المضطربة المليئة بالحزن والضيق والغضب والتفاؤل والتشاؤم

وهتفت بنا لتوقظنا من شرودنا قائلا :

ـ هيا بنا .. لقد حان الوقت للعودة ..

وعدنا الى العربات .. وجلست بجوارى هذه المرة .. فقد جلست نادية وحسان فى أحد الاوتوبيسات مع ثلة من أصدقائهما من الكتاب والصحفيين .. ولم ألتفت كثيرا الى الطريق .. فقد انهمكت فى الحديث معك ..

وبدأت حديثك وأنت تقول لى بفرحة صبيانية :

ـ لم يخطر ببالى أبدا أن تزورينى هنا ..

ورحت أتصيد منك المديح بطريقة ساذجة .. فقلت لك متسائلة :

ـ لعلى لم أتسبب لك الكثير من الازعاج ،

ورددت فى خبث وأنت تهز رأسك :

ـ ازعاج محتمل ..

وتساءلت سلمى ضاحكة :

ـ ولكنه ازعاج على أية حال .

ـ اجل ..

وقلت وأنا مدعية الغضب :

ـ لو عرفنا ذلك .. لكنت عدلت عن الحضور ..

ـ كانت تبقى كارثة ..

وضحكت سلمى قائلة :

ـ والازعاج أخف من الكارثة بالطبع ..

ـ طبعا ..

ـ وأى نوع من الازعاج قدسبناه لك ؟

وأجبت وانت تنظر الى بدلتك الخشنة التى تسمونها بدلة الميدان :

ـ كنت أود أن أكون أكثر لياقة فى لبسى .. انى أحس انى فى منتهى البهدلة .. وأحسست انك تحاول بحووك أن تتصيد مديحى وصممت ان أرد عليك بنفس اسلوبك فقلت فى براءة :

ـ معك حق ..

وضحكت أنت ، فقد كان قولى آخر ما تتوقع من رد وقلت معتذرا :

ـ فى المهرجان القادم سانتظركم بالتشريفة ..

ـ تشريفة فى الميدان ؟

ـ تشريفة لاستقبالك ..

ـ ولكنى لا أحب التشريفه ..

ـ تحبين البهدلة ..

ـ احبك كما أنت ..

قلتها ببساطة .. وعن غير قصد لمناها العميق ..

قلتها على مسمع من سلمى والاسعطى على ..

وأجبت أنت بنفس اللهجة السهلة البسيطة .

ـ وانا ايضا .. احبك كما انت ..

ولم يكن من المعقول ابدا أن تحمل جملتينا البسيطتين الصريحتين المتبادلتين فى معرض مزاح .. أى تعبير جاد للحب .. والا لما جرئنا على قولهما بتلك الطريقة العلنية .

لقد قالها كلانا بنفس البساطة التى يعبر بها عن حبه لنوع من الفاكهة أو صنف من الحلوى ..

ومع ذلك سادنا الوجوم برهة .. وكان الجملة البسيطة قد حملت من المعانى أكثر مما كنت تريد لها .. أو كأنها ـ كما عبرت عنها أنت فيما بعد ـ قذيفه انفجرت على غير قصد من صاحبها .

واسرعت أنت تكتم الانفجار قبل ان يشعر به أحد .. وسكت الرنين قبل أن يطرق بجلجلته الآذان ..

وقلت تحول الانظار الى اتجاه آخر بعيدا عن الطريق الشائك الذى كدنا ـ سذاجة ـ تجر اليه خطانا .

قلت وانت تشير من النافذة الى أحد المواقع الدفاعية :

ـ تحيات المدافع لا تكاد تسكت بيننا وبين اليهود ..

وقال الاسعطى على

ـ ربنا ينصرك ..

وتساءلت سلمى :

ـ من البادىء بالتحية ؟

ورددت ضاحكا :

ـ هم يبدأوننا ونحن نرد باحسن منها ..

وصمت برهة ثم اردفت قائلا :

ـ وان كنت اعتقد أنهم يدبرون امرا أكثر من مجرد تحية .. يخيل الى انهم يحاولون أن يجسوا نبضنا .. لعلهم يعرفون مدى جديتنا فى مقاومة محاولتهم تحويل مجرى الاردن .

وسألتك فى قلق :

ـ أيمكن أن تحدث معركة ؟

وقلت باسما :

ـ نحن ننتظر المعركة فى كل ثانية ..

ووصلنا الى رئاسة المنطقة .. واتجهنا الى ميس الضباط . وكانت بقية الجماعات قد وصلت ووقفوا فى حلقات يتحدثون عن الارض الخضراء الطيبة المغتصبة التى شدت أبصارهم عندما وقفوا يرمقوها من فوق الجبال عند الحدود ..

ولم يطل بنا الوقوف حتى دخلنا الى القاعة المستطيله التى صفت المقاعد فيها حول مائدتين كبيرتين . ومائدة صغيرة على رأسيهما ، جلس عليها الفريق قائد الجيش ومن حوله الشعراء والادباء والضباط ..

وجلست بجوارى ورحت تقدم الى الطعام قائلا :

ـ أنت ضيفتى ..

ـ من قال هذا ؟

ـ الجيش صاحب الدعوة .. وانا من الجيش ..

ونظرت أنا الى صحاف الطعام العديدة التى رصت امامنا وسألتك ضاحكة :

ـ اذا كنت صاحب الدعوة حقا .. اتعرف اسماء هذه الاطعمة التى تقدمها لى ؟

واجبت فى حماس :

ـ طبعا ..

واشرت الى أحد الاطباق وسألتك

ـ ما هذه ؟

واجبت فى ثقة .. وكأنك طالب يعرف دروسه جيدا :

ـ كبه نيه ..

ـ وهذه ؟

ـ تبولة ..

ـ ماشاء الله .. لقد بت خبيرا فى الاطعمة السورية ..

ـ أكون غبيا اذا لم أصبح خبيرا .. ونحن لا نفعل هنا .. سوى الاكل .. ..

وأتممت قولك ضاحكة :

ـ والرد على تحيات اليهود .. باحسن منها ..

وشاركنا الذين حولنا الضحك، وقبل أن ننتهى من ضحكنا اقبل الخدم يحملون دفعة جديدة من الطعام .. ووضع أحدهم بعض الصحاف امامنا ونظرت اليك فى خبث وانت تمد يدك لتقذفه لى .. وقلت متسائلة

ـ أتعرف ما هذا ؟

واخذت تنقل من الطبق الكبير الى طبقى وانت تحاول معرفة الشىء الذى تفرقه ..

وبدت عليك الحيرة .. وانت لا تعرف كنه ذلك الشىء الذى تفرقه .. وقلت لك ساخرة :

ـ امازلت تصر على انك صاحب الدعوة ؟

واجبت بلهجتك المصرية اللطيفة وانت تهز رأسك بالنفى :

ـ لا .. فى الصنف ده .. ماليش دعوه ..

ثم اردفت ضاحكا

ـ ماذا افعل وهم لا يقدمونه الا للضيوف .. الظاهر انه صنف ممتاز .. ما اسمه ؟

ـ فته مجدوس .. الم تأكله من قبل ؟

ـ لا ..

ـ هذا خطانا .. كان يجب ان اعرفك به .. عندما تعود الى دمشق اول مرة .. ستتناول العشاء عندنا .. وسأقدمه لك .. واخذت تأكل منه وتساءلت مبالغا فى اظهار الاستطعام به :

ـ مم يصنع ؟

ـ من الباذنجان المحشو بالجوز .

ـ كل شىء عندكم محشو بالجوز واللوز والفستق ..

ثم أردفت مغازلا :

ـ وهذا سر جمالكم ..

وضحكت من قولك وتساءلت ساخرة :

ـ من علمك الغزل ؟

ونظرت الى عينى وأجبت ضاحكا :

ـ جفنه .. علم الغزل ..

وغمرنى من مزاحك اللذيذ .. شعور بالمتعة والطرب .. كنت تخلط المزاح بالجد .. والضحك بالغزل ..

وكانت المرة الاولى التى اشعر فيها .. انى أغازل وأطرب للغزل ..

كنت فيما مضى أتلقى آيات الاطراء من الاقرباء والاصدقاء فلا تثير فى نفسى أكثر مما تثير نظرة الى وجهى فى المرآة .. تبعث فى نفسى الطمأنينة على شكلى ..

« البقية صفحة ٤٨ »

بدون تعليق ..

صباح .. المتمردة





وصفها احد الكتاب ذات يوم بأنها تجمع بين الاناقتين .. اناقة الصوت .. وأناقة الملبس ..

والذى عناها الكاتب هى المطربة الشقراء الرقيقة صباح ..

وصباح تمر فى حياتها الفنية بتجربة جديدة ، فهى تقوم بدور من نوع جديد تعود الى الشاشة بعد غيبة طويلة لتؤدى هذا الدور الجديد دور المتمردة ..

المرأة التى تملك الجمال والمال ولكن ينقصها الحب العنصر الجوهرى فى الحياة .

وتلتقى بالقلوب ، ولكنها لاتعبأ بها . فهى قلب عنيد لا يمكن ان يستجيب لنداء الحب ببساطة .

انها انسانة قادرة .. والآخرون فى نظرها عاجزون ومنها يختل الميزان فى يدها فتضطرب حياتها

وصباح تعبر عن مقدرتها باغنية رقيقة ، تعتبر من احدث ما غنت والاغنية تقول :

يا لى عنده امل
حدش عنده امل
يا لى عنده امل مش طايل
وبيفكر فيه سنه واتنين
بس يقول لى علينه فين
وانا اجيب هوله فى دقيقتين

واغنية صباح التى تحدد شخصيتها الجديدة فى الفيلم ليست وحدها هناك اثنتان تنافسانها فى جمال العبارة التى صاغها حسين السيد ورقة الالحان التى اشترك فيها الموجى ومنير مراد ..

وفيلم المتمردة الذى لى أكشف لك من تفاصيل قصته أكثر مما فعلنا فهى تستحق أن تراها بعينيك يضم مجموعة كبيرة من الابطال فهناك احمد مظهر النجم الذى بلغ القمة فى دوره الجديد ، وفؤاد المهندس صاحب الروح الخفيفه ، ونادية النقراشى ابنة الجامعة القديرة

والفيلم من انتاج افلام مصر الجديدة التى عودتنا الانتاج الرفيع وقد أدار انتاج الفيلم سيد غراب وأخرجه المخرج الكبير محمود ذو الفقار وصوره وديد سرى فى صورة جميلة لانتاج عربى مشرف ..

الفيلم يعرض لاحد القادم بسينما ديانا ..

« فؤاد ميخائيل »

لمسة فن

أخبار هامة



●● (الهاربة من الحب) انتاج ابراهيم والى بطولة مها صبرى وشكرى سرحان يبدأ التصوير خلال الايام القادمة ..

●● عبد القادر الشناوى تعاقد مع سيد زيادة لاخراج فيلمه الجديد (ابو البنات) ..

●● بعد غياب طويل تلتقى مادية مع فريد الاطرش فى فيلم (اضواء المدينة) اخراج فطين عبد الوهاب وتوزيع المتحدة للسينما

●● صبحى فرحات مع شريفة فاضل تقدم مسرح مسرح البالون اغنية (الحب الثانى) .. مسرح البالون يجمع بين السينما والمسرح على طريقة المسرح السحرى وآخر اخبار شريفة فيلم جديد (لن نلتقى) انتاج عباس حلمى واخراج سيد بدير ..

●● خبير فى (المزة) استدعاه ملهى شاليه من بيروت .. شاليه يقدم ٢٥ طبق مزة على طريقة ملاهى بيروت ..

●● (ناهد هيلتون) هكذا اطلقوا على ناهد صبرى .. ناهد تلاقى اقبال خطير من السياح الاجانب الذين يحضرون الى القاهرة وهذا سر تمسك المسئولين بالفندق بها فى كل افتتاح ..

حاليا بالاسكندرية



●● خمس باليهات جديدة من مختلف انحاء العالم يقدمها ملهى باليرا فى برامجه الجديدة .

●● فى ستديو ناصيبيان قدم اربعة اطفال تورتة كبيرة للسيدة تحية كاريوكا احتفالا بعيد الام .. اثناء تصوير فيلم « ام العروسة » الفيلم من انتاج نجيب خورى ..

●● اقام نادى شركة الدلتا التجارية حفلا بمسرح حديقة الازبكية قام فريق التمثيل بالنادى بتمثيل المسرحية الكوميديا الرائعة (يانا .. يامراتى) تاليف الاستاذ نيروز عبد الملك واخراج حسن صلاح فتوح يوم ١٩ مارس وقد حضر الحفل العاملون بشركات الدلتا التجارية والدلتا للصلب وعلى راسهم رؤساء واعضاء مجلس ادارة شركات التعدين المصرية الدلتا التجارية ومصانع الدلتا للصلب وقد لاقت التمثيلية استحسانا من الجميع واثنوا على نشاط النادى المتزايد وخاصة ان فريق التمثيل كل اعضائه من الموظفين الهواه الذين يعتلون خشبة المسرح لاول مرة

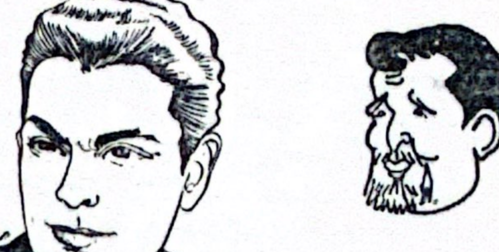




اخر افلام مارلين مونرو
يعرض مرة واحدة فقط

سينما كايرو بالاس تفتتح غدا الجمعة الساعة الواحدة بعد الظهر « نادى الكواكب للسينما » الذى سيعرض الافلام العالمية الممتازة واشهر ما قدمه كبار المخرجين . وقد الفت لجنة تضم المخرج يوسف شاهين والنقاد السينمائيين سعد الدين توفيق ويوسف فرانسيس .. والفنان كريم شكرى وذلك لاختيار الافلام التى ستعرضها السينما على الجمهور .

وقد تم اختيار فيلم « دعنا نحب » ليعرض يوم الافتتاح وهو آخر افلام مارلين مونرو ومن اخراج جورج كوكر وستتبعه افلام «الملاك الازرق» لادوارد ديمترك و « فندق السعادة السادسة » لمارك روبسون و «النهر الهائج » اخراج اليا كازان وقد وافقت شركة فوكس للقرن العشرين على تخفيض سعر الدخول الى عشرة قروش فقط لتنشيط النادى الذى سيكون تجربة جديدة لنشر الثقافة الفنية والوعى السينمائى ..



عز الدين ذو الفقار

● من اسوان اتصل المخرج عز الدين ذو الفقار بالمنتج جمال الليثى يقول له انه انتهى من سيناريو فيلم « الخيط الرفيع » قصة احسان عبد القدوس وانه على استعداد للبدء فى التصوير فى اوائل الشهر القادم .

وقد ارسل جمال الليثى برقية لفاتن حمامة بطلة الفيلم لتحضر قبل موعد التصوير .



كريم شكرى

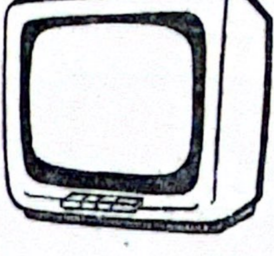
● كريم شكرى يفاجىء جمهوره قريبا باغنية الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب « امتى الزمان يسمح يا جميل .. وأقعد معاك على شط النيل .. كتب الاغنية بالانجليزية الدكتور جمال الرمادى

وافق عبد الوهاب على استعمال مطلع الاغنية ... كريم شكرى يغنيها بطريقة فرانكو آراب وتباع اسطواناته فى انحاء العالم .

حاليا بالقاهرة



جهاز المفضل



شركة النصر للتليفزيون تقدم هذا البيان لعملائها .. والبيان يشمل طريقة الحجز والتعاقد ..

● نصر ٢٣ بوصة .. ايصال الحجز بمبلغ ١٥ جنيها و ١٠٠ مليم بالتقسيط والنقد لدى الموزعين .. وكذلك عن طريق الشركة .. والتسليم يتم فور التعاقد .

● نصر ١٩ بوصة .. يمكن للسادة العملاء استلام ايصال الحجز بمبلغ ١٥ جنيها و ١٠٠ مليم .. وسيحدد ميعاد فتح باب التعاقد على هذا الطراز خلال شهر يونيو القادم .

● ناشيونال ١٤ بوصة .. وسيعاد فتح التعاقد والتوزيع لحامل ايصالات الحجز خلال النصف الاول من ابريل .. وقبل نهاية الشهر الحالى يتم تسليم الاجهزة لحامل اشعارات التعاقد التى لم يتسلم اصحابها أجهزتهم .. وتم تعاقدهم عليها خلال ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ فبراير الماضى .

صباح الخير ياستات



مذكرات أحمر شفاه (٢)

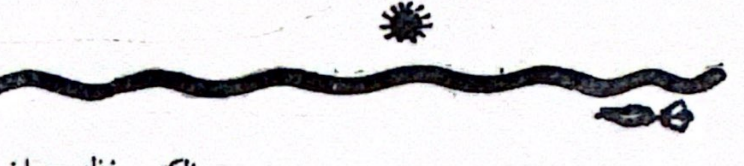
انا احمر الشفاة ·· التقى بكم لثانى مرة هذا الاسبوع ·· ولم ينزل بعد المولود الجديد قسمة ·· نحن فى انتظاره ·· وارجو ان تقراوا هذه القصة من مذكراتى وتدعو لكل احمر شفاه ·· بالسلام

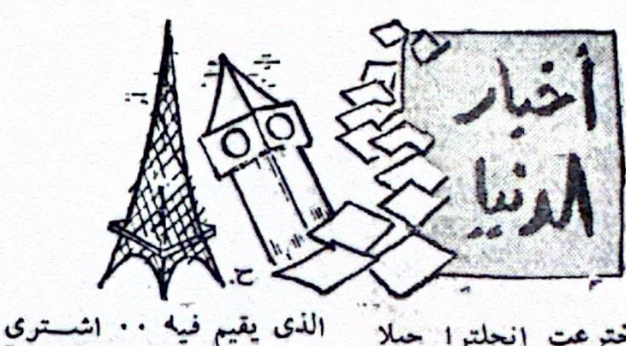
بدات القصة فى احد النوادى الكبرى ·· كان طبيبا شابا رياضيا وسيما أنيقا ·· فيه كل صفات الرجل الممتاز ·· وكانت سمراء مسمسمة مرحة خفيفة الدم ··



شيك ·· ولكنها كانت أقلهن جمالا ·· واكثرهن اعجابا به ·· وتطور الاعجاب الى حب ولم يعرف هو من امرها شيئا ·· واحتارت كيف تبدأ ·· وماذا لو بدات هى ·· وكيف يكون حالها لو كان لايحبها ·· انها أقل منهن جمالا ·· ولكنها اكثرهن حبا له ·· له هو شخصه هو ·· لا يهمها مركزه الاجتماعى ولا عائلته الكبيرة ولا سيارته المرسيدس ·· كانت تقف أمام المرآة تضع اللمسات الاخيرة على شفتيها من أحمر الشفاه ·· وخطرت لها فكرة ·· وقبلت قلم الروج وطارت على النادى ·· وعند موقف السيارات وجدت سيارته المرسيدس البيج ·· وجاءت بأحمر الشفاه وكتبت له على زجاج السيارة ·· أحبك ·· ودخلت النادى كالعادة والتقت به وباقى الاصدقاء والصديقات ·· وخرج الجميع ·· وباتت تحلم بالفكرة الجديدة ·· وقبلت احمر الشفاه وكأنها تقبل حبيبها ·· ونامت واستمرت تكتب له كل يوم بأحمر الشفاه : أحبك ·· على زجاج السيارة ·· وفعلا لاحظت عليه اهتمام بالغ بصاحبة الكلمة الجميلة ·· احبك ·· وبدأ يتكلم عن أنواع أحمر الشفاه ·· ويسأل عن أجمل الالوان ويقارن الوان أحمر الشفاه باللون الذى







● اخترعت انجلترا حبلا للغسيل من البلاستيك يلف نفسه بنفسه بعد شده من المنشر ·

● وفى جنيف قام طالب باحدى الكليات بفكرة حديثة لنشر الثقافة بين نساء الحى الذى يقيم فيه ·· اشترى مجموعة من الكتب الثقافية والاجتماعية والفنية وكتب فى الاعمال المنزلية والموضة والطبخ ، وجاء بعربة يد وكان يدور على البيوت فى الصباح يؤجر للنساء الكتب نظير مبلغ بسيط وبهذا كسب هو المال والكتب وبدأت النساء فى التعود على قراءة الكتب ·

● وفى مصر أقامت شركة قسمة حفل استقبال كبرى فى فندق هيلتون بمناسبة انتاج الشركة لأحمر الشفاه الجديد ·· كانت ضيفة الشرف المطربة صباح ·· وكان من بين الحاضرات المانيكان ريتا ومنى محمد وليلى شعير وكانت كاميرا التليفزيون والصحافة تسجل خطوات المدعوات وعلى رأسهن الفنانه صباح وهن يستعملن روج قسمة لأول مرة ·· وبعد انتهاء الحفل وزعت شركة قسمة هدايا على المدعوين والمدعوات ·· وألف مبروك ··

● من باريس ستصل الى العالم مجموعات لرموش العين الصناعية ·· للسمراوات والشقراوات الرموش من شعيرات رقيقة جدا من البلاستيك تلصق فوق الجفون لا تفرق عن الرموش الطبيعية ··

● ومن لندن أيضا ·· دهان للسيقان يغنى عن لبس الشرابات فى الصيف ··

يكتب له الكلمة الحبيبة .. احبك .. ويوم بعد يوم بدأ يظهر عليه القلق .. وبدأ مهموما يفكر وكان يترك الشلة ويأخذ مكانا يرى منه كل من يدخل النادي ويمر بموقف السيارات .. وكانت كلما مرت به فتاة أو سيدة حملق فى شفتيها فاذا كان لا يعرفها كانت تمر به وهى فى شدة العجب .. واذا كان يعرفها يسألها .. من اى نوع احمر شفتيك واى لون تستعملين ... وبدأ فى مقارنته باللون والنوع الذى يكتب له أحبك .. بل زاد فى اهتمامه بالكلمة التى شغلته وحيرته مدة ثلاثة أشهر كان لا يزيلها وكانت تكتب له مرة بعد مرة الى ان نقش زجاج سيارته بكلمة أحبك باحمر الشفاه .. واصبح مادة لتريقة اصدقائه وصديقاته . ولكنها كانت الوحيدة التى تشفق عليه من التريقة .. وتشفق على حبها من عبث الاصدقاء .. ولكنها كانت سعيدة باهتمامه .. غارقة فى أحلام لذيذة .. الى ان وجدته يجلس فى مكانه بعيدا عن الناس كلهم وجاءت اليه .. وجلست الى جواره وسألته : ماذا بك ؟ قال : باحب .. قالت : من ؟ قال أحمر الشفاه .. وصاحبة الاحمر التى احبتنى ولم أره وتركتنى حائرا .. أبحث عنها .. وعن أحمر الشفاه .. لا أنا عارف أين هى .. حتى ولا عارف أين أحمر الشفاه الذى أحبه . وفتحت شنطة يدها واخرجت قلم الروج وقالت له : هذا هو أحمر الشفاه الذى تبحث عنه .. وتركته وجرت .. وجرى خلفها .. وكانت بداية لحياة زوجية سعيدة .. انجبت بنتين والثالث فى الطريق .. هل تعلمون ماذا كان اسم البنت الكبرى ؟ .. كان اسمها شفاه . لا تتعجبوا .. ان أحمر الشفاه يعمل المعجزات .. والى أن نلتقى فى الاسبوع القادم .. لا تنسوا قسمة .. المولود الجديد لاحمر الشفاه .. انتظروه .. لعله يولد وفى ألوانه قصص ..

منه نوعان .. نوع يعطى شكل الشراب الفيليه وآخر يعطى شكل النايلون العادى

● احدث اقمشة موسم الصيف القادم للستات « اموريللا » فيه منه تشكيله جميلة والوان على آخر موضة . والقماش ده مش مستورد ده بتنتجه شركة فى اسكندرية اسمها شركة المنسوجات الحديثة « بولفارا » ويباع فى جميع المحلات الكبرى .

● فى حفل أنيق جمع رجال الطيران والتعليم احتفل بعقد قران الآنسة فاطمة كريمة المرحوم أحمد حسن والمدرسة بوزارة التربية على الاستاذ محمد عبد الوهاب صالح المحاسب بشركة الطيران العربية .

● تم عقد قران الاستاذ حلمى عبد المجيد محمد على الآنسة ليل محمد عبد الحكيم .. تهانينا للعروسين ..

● تم عقد قران الدكتور عبد الله حنبل على الآنسة حفيظة كريمة السيد محمد رضوان .. تهانينا للعروسين ..

● « البعث » قصة تولستوى الخالدة يبدأ عرض الفيلم يوم الاثنين القادم بسينما أوديون بالقاهرة ..

● احتفل صلاح الدين رشدى وحرمه بعيد ميلاد كريمتهم ايمان وحضر الحفل لفيف كبير من أفراد العائلة والاصدقاء - اطفات ايمان شمعتين - كانت هدية صلاح لايمان عروسة حلوة ..



● سافر الاسبوع الماضى المهندس فتحى الفضال الى سويسرا لتفقد شئون الشركة التى يرأس مجلس ادارتها هناك ، والجدير بالذكر ان هذه الشركة تقوم بتقديم الخبرات الفنية للمصانع والشركات من وسط اوربا عن طريق ما وصلت اليه الجمهورية العربية المتحدة من تقدم وازدهار فى ميدان الصناعة الثقيلة والصناعات الاستهلاكية . وان هذا من اهداف المهندس فتحى الفضال لتعريف العالم العربى عن مدى التطور الصناعى الهائل الذى وصلت اليه الجمهورية العربية المتحدة ..

ليلة أخرى

بقية

لم أحس أبدا بنشوة من نظرة اعجاب تلتقى بعينى .. ولا كلمة غزل تيشى بأنى جميلة ..

ولكن منك أنت .. كان شىء آخر ..

لم يكن يطربنى فقط .. بل كان يطربنى .. وترسب فى أعماقى .. لأستعيده فى ذاكرتى .. لأطرب منه كلما شعرت بحاجة اليه .. وكأنى اختزنه لأجتره ..

وقبل نهاية الطعام ..

بدأت الخطب والقصائد ..

عجاب .. هؤلاء الشعراء ، لايملون الانشاد أبدا ..

يستطعمون بالكلمات فى فمهم.. وكأنها الملبس ..

قالوا قصائد .. كثيرة .. طويلة وكنت أتخيل انهم ملوا فرط الانشاد فى المهرجان ..

ولكن .. أبدا ..

لقد بدوا .. وكأن أفواههم أطبقهم طوال المهرجان .. وكأن الوليمة أمضت الختم التى أطبق على شفاههم .. فانطلقوا ينشدون فى لهفة ..

ولو لم يكونوا شعراء .. لطاف هداب القول .. حلو الحديث .. لكانت قضية ..

وانتهى الانشاد أخيرا .. بعدأن اعتبرت الوليمة .. كيوم اضافى للمهرجان ..

وقمنا متخمى البطون بالطعام .. متخمى الأذهان بالاشعار ..

وسألنا أحد الضباط ونحن نهم بمغادرة القاعة الى العربات :

ـ أتحبون أن تشاهدا معرض الانتاج الزراعى ..

وتذكرت ما قال أبى عن المعرض واجبت فى حماس :

ـ أجل انا نريد مشاهدته ..

واقبل حسان يتساءل فى دهشة وهو ينظر الى الساعة :

ـ ماذا تريدين ان تشاهدى .. لقد أزف الوقت ..

ورددت فى حماس :

ـ قال أبى انا عرضنا بعض انتاجنا فى المعرض ..

وتساءلت فى نفس الحماس :

ـ حقا .. اذن هيا بنا ..

ولم يكن المعرض بعيدا .. ولم يكن أكثر من قاعة صغيرة عرض فيها بعض انتاج الخضر والفاكهة ..

ولكن .. كانت فرصة ممتعة .. أن نقضى معا وقتا أطول ..

ورحت أنلكا واياك أمام الفواكه المعروضة .. حتى وصلنا الى القسم الذى عرضنا فيه انتاجنا .. فرحت أفاخر أمامك بما عرضنا قائلة وأنا أشير الى أحد عناقيد العنب :

ـ ما رأيك فى هذا العنقود ؟

وامسكت بحبة من حباته متسائلا :

ـ أأستطيع أن أتذوقه ؟

ورددت عليك ضاحكة :

ـ تستطيع أن تأخذه بأكمله هدية منى ..

وامسكت بالعنقود الكبير ، وقلت فى لهجة جادة :

ـ أفضل أن استهديك شيئا يبقى ..

وكنت أمسك بسلسلة مفاتيح تعودت ان أشغل بها أصابعى وقد كتب عليها بالانجليزية «عد ثانية» . ومددت يدى بالسلسلة قائلة

ـ خذ هذه .. فلعلها تعيدك الينا ثانية ..

وامسكت بها بين أصابعك فى شىء من الحرص واجبت قائلا :

ـ سأذكرك بها .. عدت أم لم أعد ..

ـ بل ستعود دائما ..

وقد يبدو للحديث معنى كبير عميق .. ولكنى أذكر أنه قيل وقتذاك بنفس البساطة التى كنا نطرق بها أى موضوع عام ..

لم نحاول أن نخفت أصواتنا .. أو نقوله بمعزل عن الناس . فقد كنا نقصد بالحديث وجهه الواضح الصريح العام .. ولم نحاول قط أن نقر بأن له وجها مستترا خاصا .. يشد أحدنا بالآخر بخيوط خفية .. نحجبها حتى عن نفسينا ..

وأخيرا تركنا قاعة المعرض .. واتجهنا الى العربات .. ووقفت لوداعنا ..

ولم يتملكنى أسى لوداعك .. فقد حصلت من يومى على رصيد من السعادة يطغى على أى احساس بشقاء .. ولم يبد لى وداعك .. وداعا بقدر ما بدا ايذانا بلقاء جديد ..

وأكد لى احساسى قولك وأنت تشد على يدى :

ـ سآتى الى دمشق فى الخميس القادم ..

ـ فى أية ساعة ؟

ـ بعد الظهر ..

ـ ستتحدث الينا فى التليفون ساعة وصولك ؟

ـ ان شاء الله ..

ـ وستتعشى معنا ..

ـ فته مجدوسه ؟

ـ وكبه وتبولة وكل الاطعمة السورية التى تحبها ..

ـ يبدو لى أنى لن أفعل شيئا غير الطعام ..

ـ سأسمعك تسجيلا جديدا لفيروز .

ولم يبد الحماس كبيرا ..

وأردفت أقول :

ـ تسجيل لأغنية قديمة من أغانى عبد الوهاب تغنيها فيروز بتوزيع جديد لأخوان رحبانى ..

وتساءلت فى اهتمام أكثر :

ـ ما هى ؟

ـ يا جارة الوادى ..

وهتفت فى فرحة :

ـ حقيقة ؟

ـ أجل .. سأسمعها لك هى وأغنية أخرى من تلحين عبدالوهاب اسمها « اسهار » .

وعدت أشد على يدك وأتساءل :

ـ لعل كل هذا .. يكون مغريا لك بالمجىء ..

ونظرت الى عينى تلك النظرة المعجبة الحلوة التى ملأتنى نشوة ، وأنت تقول لى « جفنه علم الغزل »

وقلت لى فى لهجة رقيقة حنون :

ـ لست فى حاجة الى أية مغريات .. يكفى أن أراك ..

وودعتنى بأجمل ما يمكن أن تسمعه أذناى من قولك الجميل .. وتحركت بنا العربة وعيناك معلقة بعينى .. وابتسامة رقيقة تعلو شفتيك ويدك تلوح لى مودعة ..

وخيم علينا الصمت طوال الطريق ..

ولم أكن فى حال تساعدنى على الحديث أو الاستماع .. كنت أتوق الى التفكير .. فى كل ما مر بى .. وما قيل لى ..

كنت فى حاجة الى أن أتمعن فى الأقوال الخاطفة التى دارت بيننا .. ولمعت كشعل البرق .. لتضىء أحد الجوانب المعتمة من حياتى وتلقى شعاعا مضيئا على الطريق ذى البداية المشرقة .. لتزيل من نفسى الخشية من نهايته المجهولة الغامضة ..

كان بنفسى احساس عام بسعادة غامرة .. ولكنى كنت فى حاجة الى مراجعة أسباب تلك السعادة مع نفسى ..

كنت أريد أن أتثبت من قيامها على أسس حقيقية .. ثابتة ..

كنت أسائل نفسى : أمنحتها أسبابا موهومة للسعادة .. وتركت الأوهام تعبث بها .. أم كان كل ما استمتعت به حق .. صادق ..

وهكذا شرد بى الذهن .. لأستعيد لنفسى كل ما قلت لى .. وأستجلى معانيه .. ومقاصده .. وكأنى بهذه الأقوال البسيطة .. ألغاز عويصة تحتاج الى تفسير ..

ذكرت أول ما ذكرت ردك على قولى : « أحبك أنت » .. بأنك « تحبنى كما أنا » .

ورغم أنها قيلت بنفس البساطة التى تقول بها .. انك تحب التفاحة كما هى .. فقد أحسست أنها عنيت لى شيئا كبيرا .. اذ كنت قد قلتها ردا على قولى .. أنى أحبك كما أنت .. فرغم أنى قلتها ببساطة .. فلا أظن ذلك يمنع أبدا من احساس فى أعماقى بأنى عنيت بها ما أقول .. وأنى فعلا أحبك دائما كما أنت .. وكيفما كنت ..

فاذا كنت قد عنيت بقولك ما عنيت بقولى .. فهو قول يستحق التمعن والتفكير ..

ولاسيما لى أنا ..

فكونك تحبنى كما أنا .. قول لا يسهل على انسان عاقل ذكى مثلك أن يقوله لعرجاء مثلى .. الا اذا كان لعبية ..

وعندما تعنى أنت قولك هذا .. وأنا أحس لك بما أحس .. وأنا أخف من حياتى ومن أمنياتى بمثل هذا الحذر والخوف .. فأنت تمنحنى قدرا من الشجاعة فى مشاعرى وتصرفاتى يملؤنى بالتفاؤل .. ويملأ حياتى بالاشراق والأمل ..

وعدت أذكر نظرتك فى عينى .. وكلمات الغزل التى سقتها الى ..

وأنا أعرف الرجال المغازلين بطبعهم .. ومن بينهم أبى .. ولكنى لم أحس قط أنك منهم .. فأنت خجول حيى .. متحفظ فى قولك ، حذر فى حديثك ..

فاذا نظرت فى عينى نظرة حلوة .. واذا سقت لى كلاما جميلا .. فانى لاشك تعنى به شيئا ..

وهكذا أخذت أردد لنفسى كل ما قلت .. وكل ما فعلت .. لأؤكد لنفسى أنى قد أقمت سعادتى على أسباب حقيقية .. غير موهومة ..

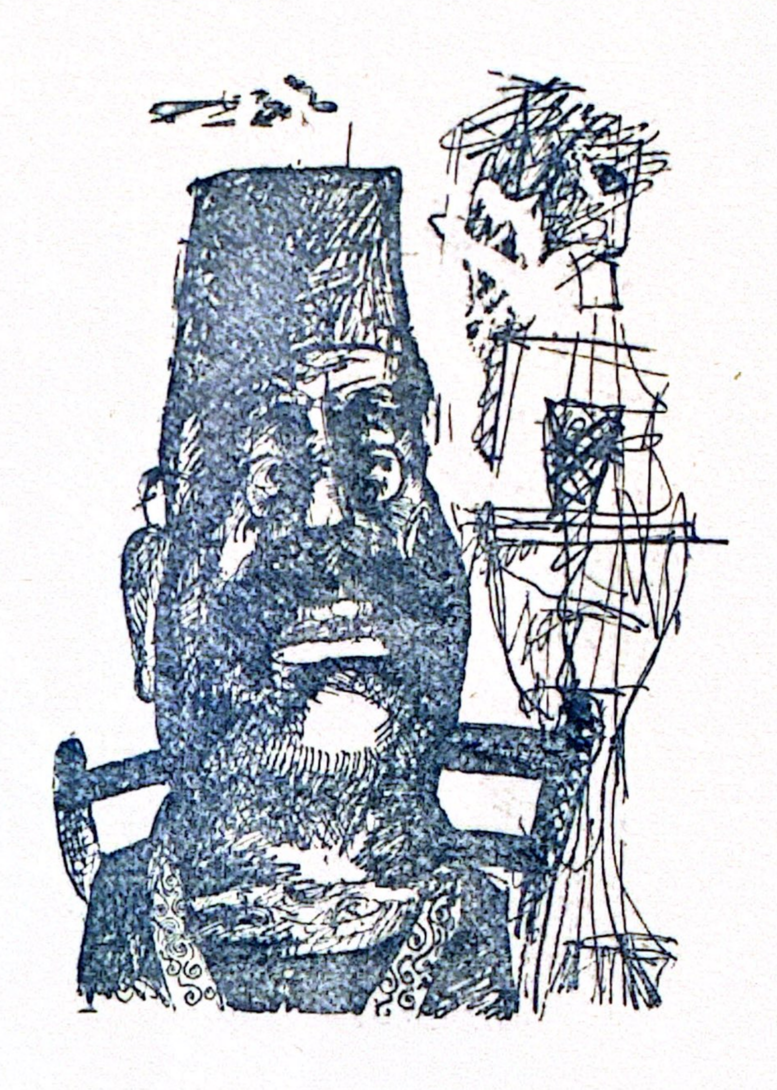
وان ذلك الاحساس الجميل .. الغامض الذى أحس لك به .. لأنك قد أحسست لى بمثله ..

ووصلت بنا العربة الى مدخل دمشق .. وصوتك يهتف فى أذنى : « يكفى أن أراك » ..

يوسف السباعى

« البقية فى العدد القادم »

مذكرات الولد الشقى



محمود السعدنى

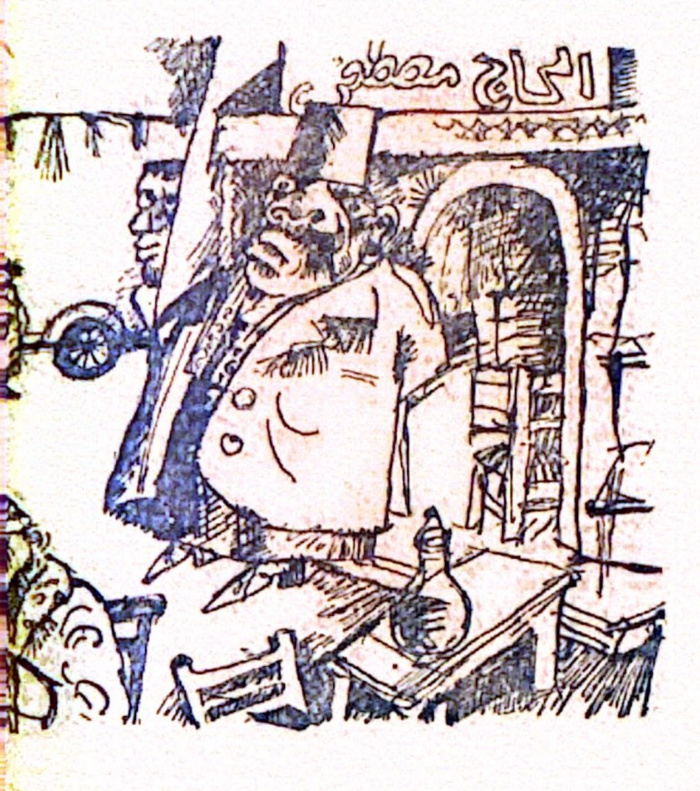
رسوم رجائى

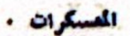
خرج عم شنوده من دكانه مذعورا فى الليل ، يلف جسمه النحيل ببالطو اسودثقيل ، ويلف عنقه المكرمش بكوفية ، وتهتز فوق ارنبه انفه نضارة رخيصة بخمسة ساغ

والقى نظرة على الكنز الذى يرقد فى بطن العربة اللورى ، ثم جاء بصبيانه فحملوا صناديق الشاى الى الدكانة ، ونفح الجندى الانجليزى ورقتين كل ورقة بمية ، ورفع الجندى الانجليزى يده لنا ملوحا ، وقذف فى وجوهنا بخرطوشة سجاير بحارى كاملة ، وقفز الى اللورى واتجه به فى اقصى سرعة ناحية المعسكرات .. وخلا الشارع المظلم الا منا ومن عم شنودة وصبيانه يرصون صناديق الشاى فى ركن من اركان الدكان . ووقفنا كاليتامى الغلابا امام الدكان لا نتكلم ولا نتحرك وقد رسمنا على الوجوه ابتسامات باهتة صفراء لاتحمل الا معنى النفاق لعم شنودة العجوز .. وعندما اطمان عم شنودة الى ان كل شىء على مايرام ، كعبش بين اصابعه ورقة بخمسة جنيهات ودسها فى يد غزالى .. مكافأة لنا على صفقة الشاى ..

وانطلقنا جريا الى شارع الترماى ، وثلاثة ايام نشرب الشاى فى المقهى والدخان المعسل ونلعب الكومى بالفلوس وندخن السجاير البحارى الممتازة ونشخط وننطر فى عبيد الله ، ثم اكتشفنا فجأة أن الخمسة جنيه قد طارت وان علينا ان نعاود السعى من جديد للحصول على مزيد من الاموال ..

وخرجنا نسرح فى ميدان الجيزة وعلى محطة ترماى الهرم وفى شارع المدارس وعند كورنيش النيل .. ولكن لاشىء كان هناك سوى الظلام والهدوء وبعض العساكر الغلابة العائدين الى




المسكرات .

وانتابنا اليأس تماما .. وجلسنا على كورنيش النيل نفكر فى وسيلة للحصول على أموال .. واهتدى غزالى الى الحل ، هتف فى صوت قوى .. الى عم شنودة .. وزحفت الشلة كلها الى دكان عم شنودة ، وكان الليل قد قارب الانتصاف والبرد يلسع الوجوه والابدان .. وعم شنودة كان يتأهب للانصراف .. وصبيانه منهمكون فى اغلاق الباب .. وعندما رآنا تهللت أساريره ورحب بنا فى حرارة وسألنا فى لهفة عما اذا كان معنا انجليزى آخر يبيع الشاى .. فلما اجبناه بالنفى قال وهو يبتسم ابتسامة رسمية:

◆ طيب خدوا بالكو كويس .. اذا لقيتوا حد تانى ابقوا هاتوه ..

ووقفنا لانرد ولا نصد ، انلبخنا لبخة الكلب الاجرب ، ومرت فترة صمت طويلة قبل أن يستأذن عم شنودة للانصراف ، وعندما تأهب ليمشى فعلا ناداه غزالى وقال له فى كلمات محفوظة كأنه ممثل يلقنه ملقن :

◆ الراجل الانجليزى بتاع الشاى زعلان . واحنا عاوزين فلوس ..

شىء مضحك فعلا اضحك عم شنودة .. فلم تكن هناك علاقة بين زعل الراجل الانجليزى .. واحنا عاوزين فلوس .. ولنفرض ان الرجل الانجليزى زعلان فما دخل الفلوس فى هذا الزعل الانجليزى من اجل صفقة الشاى .. وطبطب عم شنودة على كتف غزالى وقال بصوت ضعيف كأن صاحبه مريض منذ مائة عام ..

◆ وحياتك انت يابنى دى شروه مايعلم بيها غير ربنا .. واحنا لو بعناها بتمنها يبقى كويس ..

وبرطم غزالى بكلام غير مفهوم ، وزام اكثر من واحد منا .. وارتفع الهمس من خلف عم شنودة :

◆ روح انده الانجليزى هنا ..

◆ هات البوليس الحربى لعم شنودة ..

ولكن عم شنودة بدا ثابتا لم يهتز .. واكتفى بان ضرب يده فى جيبه ثم دسها فى يد غزالى وفيها جنيه اخضر جديد مقرقش كأنه رغيف مفقع خارج من الفرن !

ولهفنا الجنيه وعدنا الى شارع الترماى .. الى قهوة مرعى نشرب الشاى والدخان المعسل ونلعب الكومى بالفلوس .. وكما طارت الخمسة جنيه ضاع الجنيه ايضا .. وعدنا من جديد الى ميدان الجيزة نبحث عن صفقة جديدة نحصل من ورائها على فلوس .. ولكن الحركة كانت ناشفة والانجليز يبدو انهم ماتوا جميعا فلم يظهر منهم احد .. لا احد على الترماى الا عساكر هنود معهم يوستفندى فى مناديل صفراء ، وعساكر من قلب افريقيا ليس معهم مناديل ولا يوستفندى يبحثون مثلنا عن سبوبه وعن رزقه وعن شىء يخطفوه :

ومرة اخرى عدنا الى عم شنودة .. ومرة اخرى قصصنا عليه نفس القصة ، الراجل الانجليزى الزعلان واحنا عاوزين فلوس .. وبرطمه وغلبة وخوتة دماغ .. ومرة اخرى دس عم شنودة يده فى جيبه وانتزع نصف جنيه باهت ودبلان ولهفنا الخمسين قرشا وذهبنا الى شارع الترماى .

ولكن حظ عم شنودة المهبب ان النص جنيه طار فى نفس الليلة .. وحظه الاشد هبابا ان الانجليز لم يعودوا يظهرون عند شارع الترماى وحظه الاغبر حقا اننا عدنا اليه للمرة الثالثة نبلغه زعل الانجليزى الذى بلغ حد العياط . ولكن الذى كان سيبكى حقا هذه المرة هو عم شنودة ، ومع ذلك ضبط اعصابه ونفحنا علبة سجاير كبيرة وربع جنيه .. ولكن الرواية لم تنته ابدا .. عدنا من جديد الى دكان عم شنودة نلوح له بالانجليزى الزعلان وصفقة الشاى والفلوس . ولكن عم شنودة الطيب الغلبان انقلب الى نمر مفترس .. هجم علينا كالفهد وانشب مخالبه فى اعناقنا .. وهجم علينا صبيانه بمقشاتهم ومراكيبهم وهات يا ضرب على ودنه .. وزاط الشارع كله .. ورحنا نقذف دكانه بالطوب ، فلما فرغ الطوب قذفناه بالتراب ، وانجلت المعركة عن اصابة ثلاثة .. اثنين منا وواحد من صفوف الاعداء . ولكى يسترضينا عم شنودة دفع جنيها وعلبة سجاير وعقدنا معاهدة للصلح ، معاهدة من بند واحد خلاصتها اننا لا نعود الى دكان شنودة على الاطلاق ..

ولقد كان عم شنودة مثلا اعلى للرجل العصامى الذى كون نفسه بنفسه .. وصنع مجده من عرقه وعرق الآخرين . كان يسرح بفانلات وشرابات على شارع الترماى . ثم استطاع أن يجمع قرشين ويفتتح دكانه فى شارع عباس .. ثم اتسعت الدكانة فاصبحت ببابين .. ثم اصبح للدكان مخزن تطور الى مخزنين .. ثم قامت الحرب فاصبح عم شنودة تاجر جملة .. واصبح يستخدم عشرة عمال اغلبهم من ابناء عمومته .. وكانوا جميعا



حفلة عراة تشوهت وجوههم من قلة التغذية ، وكان ابرزهم واحد اسمه خلف ، كان عم شنودة خاله .. وكان خلف قصيرا دميما كانه خنفسة يرتدى جلبابا ليس له لون .. فى وجهه دمامل لا تطيب على الاطلاق ، وذات مرة شطح خيال خلف فاراد ان يتزوج ابنة خاله .. وكانت مثله عجفاء كانها بقرة فى ايام مجاعة . شرسوحة كانها كلبة صايعة .. قصيرة كانها نصف امراة لا تزيد !

ولكن عم شنودة الذى كان يؤمن بان كل امرىء ينبغى ان يبقى فى المكان الذى حددته له السماء .. رفض هذه الزيجة وطرد خلف شر طردة .. وعاش خلف بقية حياته يتسول فى الجيزه وخاله عم شنوده ظل يتضخم حتى اصبح يمتلك عدة بيوت فى الجيـــزة وعدة الوف فى البنوك ..

وذات مساء هبط علينا الحظ من جديد ونحن جلوس نلعب الكوتشينة فى قهوة مرعى .. دخل علينا عسكرى اسكتلندى وعرض على المعلم مرعى شراء عدة صناديق سكر مكنه من افخر الانواع .. وتدخلنا فى الامر بسرعة .. فلو ان عم مرعى اشترى السكر لما حصلنا على شىء . فمرعى قهوة لا نستطيع تهويشــــه .. واذا هوشناه قد يعتدى علينا وقد يضربنا ويطاردنا من الشارع ولا نعيده .. ولذلك افهمنا عم مرعى ان الرجل الاسكتلندى يريد ان يشرب كاسا من الكونياك .. فاعتذر عم مرعى بالطبع وهز راسه اسفا .. وسحبنا الاســـــكتلندى بالدورى الى الحاج مصطفى وولده .. تاجر آخر كان فى مواجهة عم شنودة فى ذلك الزمان ! وكان يكتب على اليافطة الحاج مصطفى وولده ثم شطبها فى آخر ايام عمره وكتبها الحاج مصطفى وشركاه !

ولم يعاين الحاج مصطفى ولم يتحرى كما فعل عم شنوده .. دفع الفلوس وهو ساكت ونقل الصناديق الى الداخل ونفحنا عشرة جنيهات حتة واحدة .. وكل ذلك وعم شنوده واقف عـلى الرصيف المقابل يتفرج ويجز على الاسنان . ولكن مضى يومان وجاء الحاج مصطفى الى المقهى يبحث عنا ووقف يلطم ويحتج ويصرخ كالنساء وتكشفت الحكاية عن عملية نصب عجيبة المنال !

العسكرى الاسكتلندى نصاب ابن نصابة .. باع صندوق واحد سكر والباقى صناديق فيها تراب .. وعندما سمع عم شنودة بالخبر فـرح فى اول الامر .. ثم افتى بعد ذلك بان الحاج مصطفى نصاب وانه افترى هذه الـكذبة حتى لا تعود اليه مرة اخرى تطالبه بمزيد من الاموال.

اعجب شىء ان عم شنودة كان اذا مر احدنا عليه عزم عليه فى اصرار ونفحه علبة سجاير وقدم له الشـــاى على امل ان يطب فى يدنا عسكرى آخر فنسحبه على دكانه بدلا من دكان الحاج مصطفى الدجال كما كان يحلو لعم شنودة ان يطلق عليه !

وذات مساء اقترح احدنا فكرة جهنمية .. لماذا لا ننصب نحن على عم شنودة كما نصـــب العسكرى الاسكتلندى على الحاج مصطفى الدجال .. ورحنا نرسم الخطة على مهل وبمزاج . سعد كرنك لانه اسمر يرتدى زى العساكر الافريكان ونملأ صندوقا كبيرا بالتراب ثم نرش الافريكان بخمسين قرش شاى ونبيعه لعم شنودة ونضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد .. نحصل على ثمن التراب وعلى العمولة .. ونمرمغ انف عم شنودة فى التراب !

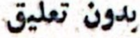
وارتدى سعد كرنك بدلة الجارحى عسكرى المخابىء .. وحصلنا على الصندوق وهيـــاناه ووضبناه . وذهبت انا وغزالى نزف البشرى الى عم شنودة .. وضرب لنا عم شنودة موعدا ومنح كل منا علبة سجاير كليبر وقطعة حلاوة طحينيه بقرش ساغ .. وعندما حان الموعد المحدد .. شال سعد كرنك الصندوق على قفاه .. وراح يرطن معنا بالافريكى كبروفة لما سوف يجرى فى دكان عم شنودة .. وعندما وصلنا الدكان كان عم شنودة وحده والظلام يغرق المنطقة كلها .. وعسكرى الدوارية يتسكع على الرصـــيف المقابل .. وحيانا عم شنودة احسن تحية وجلس سعد كرنك بجوار البنك والصندوق الى جواره ووقفنا جميعا فى حلقة نرطن مع سعد بالافريكى وعم شنوده يعالج فى حذر شديد فتح صندوق التراب .

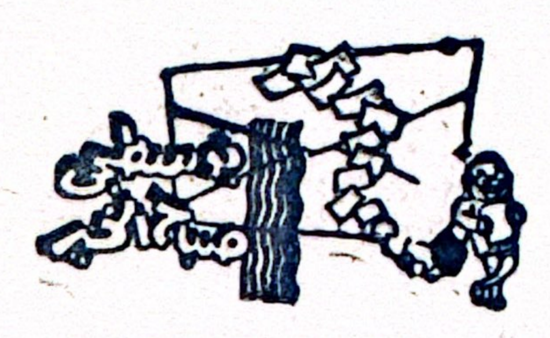
وفجاة ، دخل العســـكرى علينا وتنحنح ، ونظر بريبة نحو الصندوق ، ورفع بصره الى وجه عم شنوده ، ثم القى نظرة فاحصة علينا ثم بدت على وجهه علامات الدهشة والاستغراب عندما شاهد سعد كرنك فى ثياب الافريكى ، وارتبك عم شنوده ، وارتبكنا جميعا ، وهم بعضنا بالجرى ، وكان اكثرنا ارتباطا ســـعد كرنك الذى راح يرطن بكلمات غير مفهومة بعضها عربى « عسكرى كويس طرى جود » وتوقعنا شرا ، غير ان العسكرى الســـادح ضحك فجاة ، وقال وهو يضع يده على صندوق التراب ..

● الصندوق ده فيه قتيل والا ايه ؟ ..

« محمود السعدنى »




بدون تعليق



تجنيد المـرأة

◆ ◆ موضوعات فاطمة العطار عن المرأةاثارت مناقشات عديدة وحادة بين القراء ... والخطابات التى وصلت كثيرة ، وياريتالمساحة تقفى .. !! . القارىء فاروق لوقا غبريال يهنىء فاطمة العطار على موضوعاتها ،ويقترح انشاء دار للحضانة فى كل حى تكون خاصة بالمراة العاملة فقط .. وحسن على اليوسف يؤيد اقتراح اشتغال المراة نصف الوقت : « لان ده حايريح المراة من ناحية ،وحايوجد اماكن خالية لوظائف جديدة منناحية ثانية ! » .. اما فؤاد احمد عثمان فهويطالب بالمساواة الكاملة بين الرجل وبين المراة .. « يعنى المرأة لازم تتجند زى الراجلتمام ، وليس شرطا ان يكون التجنيد من اجل الحرب اساسا ، ولكن ، لتعمل المراة فىالمستشفيات او فى الوظائف التى لا تحتاج لشجاعة الراجل ! »

ـ والله فكرة !

◆ ◆ ولويس جرجس اثار زوبعه بين قراء صباح الخير حول موضوعه عن الكرة .. الاسماعيلاوية مبسوطين منه جدا ، يهنئونه بحرارة على عدالته وحكمته ، والزملكاوية يقذفونه بالشتائم ويتهمونه بالتزوير والظلم .. ومن عشرات الخطابات اخترت اسمين ، هما : عادل ايوب الاسماعيلاوى المتحمس ، ومحمود بدر جامع الزملكاوى المتحمس ايضا .

◆ ◆ اما قصة يوسف السباعى فالمعجبون بها هذا الاسبوع كثيرون ايضا ، القارىء الفلاح ابراهيم محمد عبد الرحمن شيحه وسراج الدين محمد هاشم ، يرسلانالقبلات بالقنطار ليوسف على قصته الجميلة ..

◆ ◆ والمعجبين بصباح الخير كلها ، بمحرريتها ورساميها ، هم : محمد حامد حمادة ـ من كبار قراء صباح الخير ! ـ وحسين مدبولى بالسويس ، وهو زعلان لاننا لا نرد على خطاباته .. حقك علينا يابو حنفى ، والقارئة نبيلة التى تموت فينا كلنا ماعدا السعدنى ، وعلى محمد الشايب ، ثم القارىء سهل نوح فرج الذى يقول انه يقرا صباح الخير من ١٢ سنة !!!

ـ يا راجل ! .. بتقرا المجلة قبل ما تظهر بخمس سنين ؟ ..

◆ ◆ ومجلة جديدة اسمها صباح الخير صدرت هذا الاسبوع بنادى عرب العبابدة ، والنادى يطالبنا جميعا بالاشتراك فى تحرير المجلة الجديدة ..

◆ ◆ والقارئة عايدة الداشر تسال عن فراخ بهجت .. هى راحت فين ؟ ..

ـ ما خلاص ، كبرت دلوقت ومتبانش على قراء !! ..

◆ ◆ وفؤاد عبد الفتاح حيران فى مشكلة عويصة ، فى صباح الخير يقرا مقالات لصبرى موسى ، وفى الاخبار يقرا مقالات اخرى لموسى صبرى ، وهو يسال ، هل هو شخص واحد، ام شخصين ؟!

ـ ثلاثة !!

◆ ◆ والقارىء رشاد عبد العاطى خضر يهاجم الشعر فى المجلة .. « هو يعنى مفيش غير شعر فؤاد قاعود وبس ؟! .. أمال القراء الموهوبين اللى زى حالاتى يروحوا فين ؟! »

ـ اكتب شعر زيه ، واحنا ننشرلك !

◆ ◆ وعادل احمد ابراهيم يرسل خطابا بالشفرة ، يطلب فيه سلفة ٩٠ جنيه من البوسطجى ..

ـ هات ودنك .. تيجى نستلف سوا !!

◆ ◆ وماهر الريس يصفق لعلاء الديب ولكل كتاباته ، كلها فلسفة وعمق ..

◆ ◆ وقارئة واحدة فقط هى المعجبة بالسعدنى هذا الاسبوع ، اسمها الوردة الحمراء ، عنوانها الكويت ، تطبع على شفتيه قبلة حارة .. ملتهبة !!

◆ ◆ ومن كلية طب اسيوط يرسل محمد صفوت محمد خطابا يعتب على رئيس التحرير عدم اهتمامه بجامعة اسيوط ، اللى كلها مشاكل ، الآف المشاكل ..

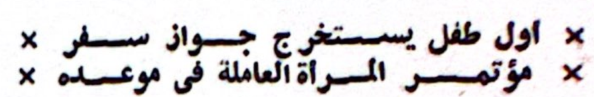
ـ يعنى نلاقى شغل عندكم ؟

◆ ◆ واعجاب بالجملة من محمد عزيز ، وعصام الدين ثابت ، وسيف عزيز ، وبشر خطاب بموضوعات رءوف توفيق ، من الصعيد

◆ ◆ من هواة المراسلة هذا الاسبوع ..

ـ منير ناجى بشاى ..
ـ السن : ١٨ سنة
ـ العنوان : ٤ شارع فاطمه .. الرصافة .. اسكندرية ..
ـ العمل : طالب بكلية الهندسة ..





● التقيت هذا الاسبوع بالملكة السابقة صافيناز ذو الفقار .. سألتها عن احوالها .. قالت لى ان والدها مريض وهى الان تعيش معه فى بيته بالزمالك بعد ان تركت قصرها الكبير فى الهرم .
القصر هبه من الحكومة طوال حياتها وهى لذلك لن تستطيع تأجيره ..

● الدكتورة حكمت ابو زيد دعت وفدا من المشتغلات بالخدمة الاجتماعية لاستقبال سيدات الجمعيات النسائية القادمين من الجزائر . من بين الجزائريات زوجة الزعيم آيه احمد ومحمد خيضر ..

● ايفون ماضى تستعد للاشتراك فى العرض الذى تقدمه الشركة العامة للتجارة الدولية فى اليونان . يقام المعرض فى شهر مايو القادم بمناسبة افتتاح المركز التجارى للجمهورية العربية المتحدة هناك ..

● زوجة عبد العزيز حسين وكيل وزارة الزراعة عادت الى الدراسة بعد انقطاع دام اكثر من عشر سنوات .
التحقت بالجامعة الامريكية بعد ان كبر اولادها .. ابنها عمره عشر سنوات وابنتها فى الثامنة من عمرها ..

● اجتمعت الاديبة اللبنانية ليل عسيران بمجموعة من الاديبات العربيات فى مصر قبل سفرها الى بيروت اهدت ليل روايتها « لن نموت غدا » الى جميع الحاضرات . تعود ليل الى القاهرة قريبا . .

● اكرم كامل عبد الله طفل عمره شهران وهو اول طفل يحصل على جواز سفر من ادارة الجوازات . اكرم يسافر مع والده كامل عبد الله الذى نقل من المركز الرئيسى لوكالة انباء الشرق الاوسط الى مكتب الوكالة فى بون . .

● نجوى القوصى المهندسة فى وزارة الاسكان سافرت للعمل فى اسوان مع زوجها ..

● امل الصحن كريمة الدكتور عبد الفتاح الصحن الاستاذ المساعد بتجارة الاسكندرية احتفل بعيد ميلادها الاسبوع الماضى فى حفل سادته الروح الجامعية من اصدقاء والدها ..
طالبات تجارة الاسكندرية كون اسرة جديدة اسمها اسرة « الامل » رائدها الدكتور الصحن احتفالا بهذه المناسبة ..

● عنايات محمود اول فتاة من خريجات كلية بنات عين شمس تدرس الماجستير فى الكيمياء الحيوية عنايات موظفة بالهيئة العالمية لرعاية الطفولة . وكانت مقررة الاسرة التى تراسها الدكتورة حكمت ابو زيد استاذتها السابقة ..

● قالت لى الوزيرة الدكتورة حكمت ابو زيد ان مؤتمر المرأة العاملة .. لن يتاخر عن موعده .. بسبب انتخابات الاتحاد الاشتراكى .. وسوف يعقد ايضا فى ابريل .. ولازالت اللجنة الفرعية الدائمة للمؤتمر تعد للمؤتمر .. حتى تخرج بالتوصيات التى تحل بها مشاكل المرأة ..

« حورية عزت »



(٠٠٠)

عروسة



شاعرة وكاتب ..

منذ ان تعارفا وهما يتحدثان ويتناقشان فى الادب والشعر الفن .. ولم يخطر ببالهما مرة الحديث عن الحب ..
وبعد فترة .. سمعته يقول لها ، نيجى نتجوز ؟!.. كانت تسمعها منه كالنكتة .. اكثرها كانت تقال لها من الاصدقاء والمعارف .. والتقيا صدفة فى منزل الرسام صلاح جاهين .. وهناك كرر على سمعها نفس الكلمة .. تيجى نتجوز .. وفى هذه المرة كان يقولها بجدية ..

لم نكن مرتبطة بأحد .. فردت عليه قائلة : اذن اتركنى افكر .. وبعد تفكير رأت ان هذا الانسان هو فعلا الشخص الذى يمكن ان تلتقى معه .. وايضا يمكن ان يتفاعلا معا .. فالشعر .. والادب .. يمكن ان تضمهما حياة واحدة .. واخيرا قالت له موافقة .. وتم عقد القران ..
قلت : وماذا كان رأى اهلك ؟
قالت : كانت هناك معارضة لزواجى من اهلى . وعللوا ذلك بأنى لا زلت طالبة أتلقى العلم .. وحاولت اقناعهم .. ولكن رفضوا ايضا .. وعندما تعرفوا عليه .. باركوا الزواج ..
هى .. فريدة الهامى الشاعرة وهو شوقى عبد الحكيم المحرر بالاهرام ..
قالت فريدة .. فعلا يمكن الجمع بين الجامعة وكتابة الشعر .. ومسئولية البيت .. فلا زلنا أسرة صغيرة .. انا وزوجى .. وهو منظم ومرتب .. ويساعدنى كثيرا فى الاعمال ..
ثم تضيف قائلة : لقد قضينا شهر العسل فى تاسيس البيت المكون من غرفتين .. نوم ومكتب .. وبعض الاحتياجات الضرورية للمطبخ .. وتقول ان شهر العسل له فائدتان .. الاولى هى تاسيس البيت .. والثانية توضح امكانية ارتباط اثنين يشقان طريق الحياة معا ..
كان المهر ٢٥ قرشا .. والشبكة اسورة من الذهب .. قالت لى فريده : انها لا تؤمن بالجهاز الكامل .. فهو يحرمها من لذة الشراء من وقت لآخر فستان جميل .. او قطعة موبيليا جميلة .. .. فمن الخطا ان تتزوج الفتاة وبيتها كومبليه كالكراسى فى السينما ..

« فاطمة العطار »

دوغرى يا نعمان ـ بقية

تأخذ مجراها بعنف .. ! .. وعبد المنعم ابراهيم .. ذلك الشخص الطيب اللامبالى .. والذى فشل فى دراسته ، فاتجه الى لعبة كرة القدم ، ليثبت فيها ذاته . ويتعيش منها ايضا .. ان عبد المنعم ابراهيم كافح نفسه ـ كممثل كوميدى ـ فى هذه المسرحية ، فخرج لنفسه منها بدور عظيم . !

ونادية السبع .. زوجة الاخ الانتهازى .. والتى لا تجد عنده الصدق أو رائحة الوفاء للماضى .. فتنتقل بطيبة الجوارى الى الاخ الاكبر .. الدرويش .. وتتزوجه .. وتعيش تحت قدميه .. لقد قدمت لنا نادية نموذجا حيا لاحدى الشخصيات المصرية التى نعرفها جميعا .

ثم رجاء حسين .. الاخت الصغرى ، التى رغم تعليمها وعملها كمدرسة رياضة ، الا انها ممزقة الشخصية .. لا تملك مصيرها . انها لا تدرى .. هل تنقاد لخطيبها .. عبد الرحمن أبو زهرة .. والذى يردد شعارات جميلة لكنها لا تنبع من قلبه .. أم تنقاد لعائلتها الممزقة .. انها لا تفكر فى ان تقود نفسها بنفسها .

ثم ملك الجمل .. الاخت الدوغرية الكبرى .. وارثة مجد عائلة الدوغرى .. ذلك المجد المنهار ولكنها تتشبث به ، وتدور تطيح فى خلق الله شتما وسبا .. واولهم زوجها المستسلم « شرابة الخرج » .. « احمد الجزيرى » لقد أدى الجزيرى دوره بخفة ظل قربت الشخصية الى قلوبنا .. وكذلك ملك موهبة مسرحية ممتازة ، تعطى دورها الحركة والحياة .. مطلوب منها فقط أن تتحكم فى قوة حنجرتها التى تبدو أحيانا أقوى منها ومن دورها !

هل نسيت أحدا فى هذه العائلة ؟

نعم .. نسيت .. لكنه ليس فردا منها .. انه « الطواف » شفيق نور الدين .. ذلك الرجل الطيب .. الصافى .. الذى ربى كل أجيال العائلة .. ومع هذا فقد ظل بلا حذاء .. وبلا كلمة حلوة يسمعها من أحد .. وظل طول عمره يحلم بالحذاء .. ويعذبه التسامح .. لقد كانت هذه الشخصية هى نفحة الشعر المضيئة ومن خلالها انعكست عظمة الناس العاديين .. وانتهازية الاخرين فى المسرحية ..

لقد قابلت شفيق نور الدين بعد انتهاء المسرحية لاهنئه .. واذا بلسانى ينعقد .. لم اعرف ماذا اقول له ..

ضغطت بحنان على يده الرقيقة .. واكتفيت ! وبعد

بقى المايسترو .. الفنان الذى احتوى كل هذا العمل فى قلبه .. فاخرجه لنا على المسرح لوحة جميلة معبرة .. عبد الرحيم الزرقانى .. تهنئة له من القلب .

« عبد الله الطوخى »

بقية.. مسرحية المماليك

طلب ان يتزوج فتاة مصرية مسيحية ـ هل تعرفه ؟

لويس ـ انى لى ان اعرفه ولم تنطق باسمه ..

توران ـ لا يهم لقد قتله الرجل السمين الذى يقف أمامك اسمه الجاشنكير ..

لويس ـ سيدتنا العذراء !!

توران ـ تصور يا لويس .. الست بائسا

لويس ـ انى أرثى لحالك ..

توران ـ وزوجة أبى هذه دست السم لابى.

لويس ـ سيدتنا العذراء .. غير ممكن ..

« ينتهى الامراء من تشاورهم وفجأة يحيطون بتورانشاه بعد محاولة قصيرة وما يلبث ان يصبح اسيرهم »

توران (صائحا .. لويس ..

لويس ـ سيدى ..

توران ـ تحرك .. لماذا تقف هكذا ؟

لويس ـ لا يمكن .. أريد ان أعرف أولا

« يحيط المماليك بتورانشاه وهو يصيح »

توران ـ (يصيح عاليا قبل أن يختفى) .. قبلت نصف مليون بيزانت يا لويس ..

« الاسرى وحدهم الآن »

لويس ـ (كانما يستريح) .. لقد كان شيئا شاقا .. لم هو عسير أن يصبح الانسان ملكا فى هذا البلد ..

جوفرى ـ لا شك انه شىء فظيع ..

لويس ـ (وقد عادت اليه حالته الاولى تماما) .. أيها السادة .. لقد حانت ساعتنا ..

بيير ـ (لجوكلان) .. لقد هبط الوحى بسرعة هذه المرة ..

لويس ـ تهيأوا لاستقبال ربكم .. رايتم بانفسكم ماذا حل بملكهم .. الدائرة ستدور علينا بعد قليل . ما أن يصفوا مشاكلهم حتى ينتبهوا الينا ..

دانجو ـ أنها طريقة غريبة تلك التى يصفون بها مشاكلهم ..

« يقتحم المكان عليهم تورانشاه وهو يجرى ومن خلفه اقطاى يلاحقه »

توران ـ (وهو يجرى ويصرخ) .. لويس .. لقد جرحونى فى اصبعى يا لويس ..

« يجرى بينهم ويتبعه أقطاى وما زال يصرخ ربع مليون بيزانت يالويس..ربع مليون بزانت »

« يكون تورانشاه قد اتجه الى الباب مرة اخرى ويختفى من ورائه أقطاى وقبل ان يختفى يقول لويس » ..

لويس ـ سوف أصلى من أجلك ..

« تورانشاه يقتحم المكان مرة اخرى وخلفه أقطاى يجرى ويلاحقه »

توران ـ لويس .. ماذا قلت ..

لويس ـ كنت أتمنى يا سيدى ..

توران ـ ما هذا يا لويس .. لم يبق الا ان أعطيك أنا ..

« يختفى تورانشاه وأقطاى كالمرة السابقة ويسمع صراخ شديد فى الخارج واصوات جلبة متزايدة توحى بوجود معركة .. الاسرى مذعورون وينكمشون فى ركن قصى »

بيير ـ (فى صوت خافت) .. هذه أغرب مفاوضة رأيتها ..

لويس ـ هس .. اسكت .. صلوا .. صلوا ..

«الجميع بما فيهم بيير يصلون وفجأة يقتحم المماليك المكان وهم فى غاية الارتباك..مشغولون فى حديث مضطرب سويا »

واحد ـ حدثت أشياء غريبة ..

أقطاى ـ قتلته .. قتلته (يتساند على زملائه) ..

بيير ـ (بصوت منخفض) .. فلترحمه السموات .. وترحمك ..

« وفى أثناء الاضطراب ينتبهون الى وجود الاسرى الذين تزايد ذعرهم عن ذى قبل »

مملوك ـ عجبا .. كيف جئتم الى هنا ..

لويس ـ (متعثرا) .. اننا هنا منذ أمد طويل ..

بيير ـ منذ أيام الملك ..

مملوك آخر ـ فلتذهبوا الى جهنم ..

المملوك الاول ـ أخرجوا .. أغربوا عن وجهنا ..

« واحد من المماليك يدفع الاسرى الى الخروج من الباب الايسر ويتكلمون وهم يخرجون »

بيير ـ الا تريد أن تسترد دمياط ياسيدى.

جوفرى ـ كان من المفروض أن أسلمها يا سيدى ..

المملوك ـ اخرجوا ولا تتكلموا ..

بيير ـ الملك السابق قبل ربع مليون بيزانت .. ربع مليون بيزانت ..

« بعد ان يخرج الاسرى تندفع الملكة شجرة الدر داخلة من الباب الايمن مذعورة .. اضطراب »

الملكة ـ اخفونى ..

ـ ماذا جرى ..

الملكة ـ اخفونى .. أشياء عجيبة .. غريبة ـ ماذا جرى ..

الملكة ـ الفلاحون لننجوا بانفسنا

« الجميع يهرولون ويخرجون من الباب الاخر حيث خرج الصليبيون »

« المسرح خال تماما لفترة .. يسود الهدوء تدريجيا يدخل المكان بعض الفلاحين ومن بينهم فلاح شاب وآخر شيخ .. الجميع ينظرون الى المكان »

الفلاح الشيخ ـ أين هم ..

الفلاح الشاب ـ لقد اقتحمنا المعسكر .. ولكن الكل يجرى .. انهم فزعون .. المماليك والصليبيون ..

الشيخ ـ ولكن .. ليس هنا أحد غيرنا .. سنزحف الى دمياط اذن ..

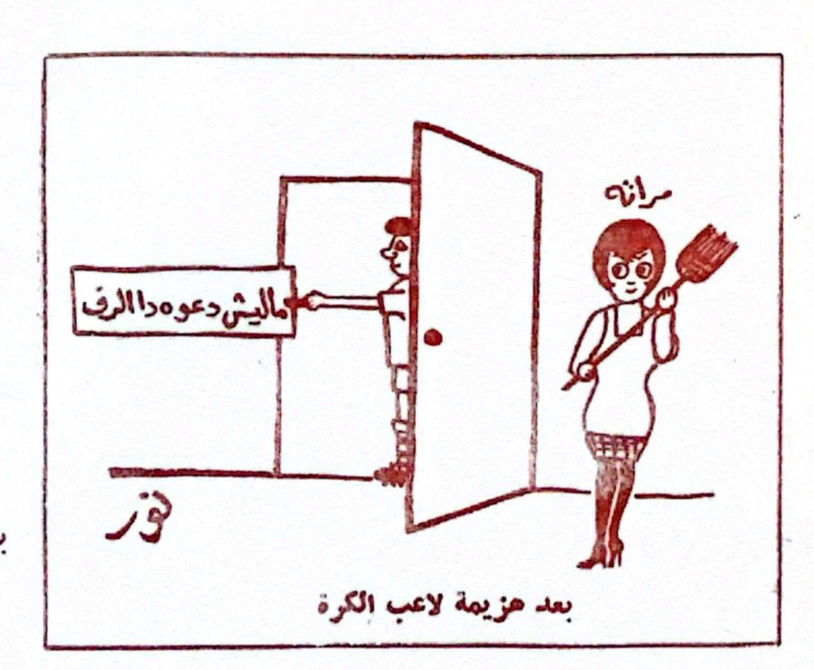
الشاب ـ نعم يا أبت ليس هنا أحد غيرنا .

« بكر الشرقاوى »

نادي الرسامين



« عيد ماما النهارده » .. بريشة اسامة السيد أبو احمد



بعد هزيمة لاعب الكرة

بريشة محمد نور الدين خليل

الكتاب الذهبى

١٧ شخصية عربية

فى الكتاب الذهبى

أقوى سلسلة كتب شهرية

اقرأ عدد ابريل الممتاز





الثمن
١٥
قرشا



مقابلات ضاحكة مع شخصيات عربية

تقدمها: جاذبيه صدقى

• طبعت بمطابع روز اليوسف على ورق راكتا •